



خلافات عميقة حول مبادئ الدستور... والتشرق الأوسط تنشر نصّها الجيش السوري «فجر» اجتماعات جنيف

لندن، إبراهيم حميدي
«فشلت تجارب إعادة هيكلة الجيش» في دول أخرى، حيث إنّه «أدت إلى كوارث في العراق» ورفضه حيادية الجيش، دعا وفد «هيئة التفاوض» المعارضة برئاسة هادي البحرة إلى الإصلاح «لتنجيب تحول سوريا إلى «دولة فاشلة»». مع المطالبة بـ «دور حيادي للجيش في تداول السلطة».

الجولة الأخيرة لـ «الدستورية»، وهي الخامسة، سجلت تحسناً في «الإيقاع - اللهجة»، وحصول بعض «القواسم المشتركة في المناقشات»، لكن التعثر لا يزال قائماً إزاء نقل «المشتركات» إلى «نصوص توافقية»، الأمر الذي يتطلب

كشفت وثائق اجتماعات الجولة الثامنة للجنة الدستورية السورية في جنيف الأسبوع الماضي، التي تنشر «التشرق الأوسط» نصّها، عمق الخلاف بين وفدي الحكومة السورية والمعارضة حول مؤسسات الدولة ودورها، إذ أدى تباين المواقف بينهما، من دور الجيش ومبادئ دستورية أخرى، إلى «تفجير» أحد الاجتماعات التي جرت تحت قبة الأمم المتحدة.

ومقابل تحذير «الوقد المسمى من الحكومة» برئاسة أحمد الكزبري من

تساؤلات حول تريتّ عون في الاستشارات ودور باسيل بتحديد موعدها ميفاتي لـ التشرق الأوسط: هذه شروطنا لترؤس الحكومة

بيروت، محمد شقير
ومع أنّ ميفاتي يتجنّب الدخول في تفاصيل المفاوضات التي دارت بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال عون في اجتماعهما الأخير، فإنه يؤكد أنّه لن يكون رئيساً لحكومة «تتولى إدارة الأزمة وتمديدها في بلد يقف على حافة الانهيار الشامل يستدعي من الجميع التلاقي لإنقاذه بدلاً من أن نقمحه في سجلات لا جدوى منها تعوق الجهود لإتمام ما يتوجب علينا لإخراج بلدنا من التازم غير المسبوق».

في المقابل، قالت مصادر بارزة في الحوالة والمعارضة إنّ رئيس الجمهورية ميشال عون يترتّب في

حدّد رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميفاتي في تصريح لـ «التشرق الأوسط»، شروطاً لكي يتراش الحكومة العتيدة خصوصاً أنّه المرشح الأبرز لها.

وأكد ميفاتي أنّه لن يتهرّب من تحمل المسؤولية، وأنّ لديه شروطاً وطنية وليست شخصية لإنقاذ البلد، وأبرزها إقرار الإصلاحات وخطة التعافي المالي، ووضع قطاع الكهرباء على سكة إعادة تأهيله، وإلا تعطى الفرصة للمرشحين لتولي رئاسة الحكومة.

غداة طعن قضاء كردستان في شرعية «الاتحادية» دعوى قضائية لـ «حل» حزب بارزاني

بغداد، فاضل التشمي
في تصعيد جديد بين بغداد وأربيل، قدّم أمس أحد أعضاء ائتلاف «دولة القانون» عبر المحامي محمد الساعدي، دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية لحل الحزب «الديمقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه مسعود بارزاني ويهيمن على حكومة إقليم كردستان، بتهمته «عدم الامتثال لقرار المحكمة الاتحادية الخاص بملف النفط».

هذه الخطوة جاءت رداً على قرار مجلس قضاء إقليم كردستان العراق، أول من أمس (الست) الذي قال فيه إنّ قانون النفط في الإقليم ما زال سارياً، رافضاً بذلك حكماً أصدرته

المحكمة الاتحادية العليا في فبراير (شباط) بضرورة تسليم السلطات الكردية إمداداتها من الخام. كما اتخذ مجلس قضاء إقليم كردستان خطوة جريئة، وربما مبهمة النتائج، في إطار صراع مع المحكمة الاتحادية العليا؛ إذ طعن في شرعية وجودها، ما يعني عدم أهليتها لممارسة مهامها، رغم كونها المحكمة العليا المختصة بالفصل في النزاعات الدستورية.

وتعليقاً على دعوى حل الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، قال مسؤول مكتب العلاقات في الحزب هوشيار سيويلي، إنّ «محاوالات حل الحزب قديمة، واستعملت فيها حتى القوة العسكرية، واللجوء إلى

صواريخ هزت كيف ودمرت «دبابات من أوروبا الشرقية» بوتين يهدد بتوسيع أهداف القصف الروسي

كييف - لندن، «التشرق الأوسط»
حذّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الأحد)، من أنّ موسكو تستهدف مواقع جديدة إذا سلّم الغرب صواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا، وذلك بعد ساعات على وقوع عدة انفجارات في كيف.

ونقلت وكالات إخبارية روسية عن بوتين قوله إنّّه في حال جرى تسليم صواريخ إلى أوكرانيا «فستنتخلص النتائج المأساوية، ونستخدم أسلحتنا لضرب مواقع لم نستخدمها حتى الآن»، كما نقلت عنه وكالة «الصحافة الفرنسية»، من دون أن يحدّد الأهداف التي يتحدّث عنها. وقال مسؤولون أوكرانيون إنّ صواريخ روسية استهدفت مواقع بُني تحتية مرتبطة بشبكة السك الحديدية، في ضربات هي الأولى من نوعها في كيف منذ 28 أبريل (نيسان). وتكررت روسيا أنّها دمّرت في هذه الضربات دبابات كورانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشكوف، إنّ «صواريخ عالية الدقة وبعيدة المدى أطلقتها القوات الجوية الروسية على ضاحية كيف، دمّرت دبابات من طراز (تي-72) قدّمتها دول من أوروبا الشرقية، ومدمرات أخرى كانت في الخطّ».

وشهدت المرحلة الثانية من «العملية العسكرية الخاصة» التي تشنّها روسيا تركيزاً على منطقة دونباس شرق أوكرانيا. واحتدمت المعارك في مدينة سيفروودونيتسك الصناعية خلال الأيام الماضية؛ حيث شنّت أوكرانيا هجوماً مضاداً تقول إنّّه فاجأ الروس. وقال سيرغي غابايدي، حاكم منطقة لوغانسك التي تقع بها سيفروودونيتسك، إنّ القوات الأوكرانية باتت تسيطر الآن على نصف المدينة.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس، إنّ روسيا تنشر مقاتلين في ضاحية ليسوا مجهزين بعتاد وأسلحة قوية في المدينة، للحد من المخاطر التي تخوضها قواتها النظامية.

جولة ثانية من مشاورات فتح المعابر تحذير يمّني من «الأعيب» حوثية

الرياض، عبد الهادي حبتور
حذرت الحكومة اليمنية من «الأعيب» حوثية تهدّد الجهود الأممية، وشدّد عبد الكريم شيبان، رئيس فريق التفاوض الحكومي لفتح طرقات تعز، على أنّ أي محاولة حوثية لفرض رؤية أحادية، تعدّ إخلالاً بجوهر عملية النقاش الجارية، وتنسّف الجهود الأممية لحلحلة هذا الملف الإنساني، وتكشف بجلاء عن نوايا مسبقة للتهرب من الالتزامات التي تنص عليها الهدنة. يأتي ذلك في الوقت الذي استؤنفت فيه المشاورات بين الحكومة اليمنية ووفد الحوثيين بشأن فتح معابر محافظة تعز وبقية المناطق. وتحدثت مصادر مطلعة عن بدء جولة مشاورات ثانية تحت رعاية الأمم المتحدة

أمس في العاصمة الأردنية بنين الوفدين الحكومي والحوثي. وقال شيبان في بيان وزعه أمس: «تفاجأنا بحديث وسائل إعلام تابعة لجماعة الحوثيين حول الذهاب في إجراء أحادي لفتح طريق ترابي مجهول، في محاولة مكشوفة لإحباط جهود الأمم المتحدة والاتفاق على المشاورات الجارية». وكان المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، قد

أعمدة الدخان تتصاعد من منطقة في كيف بعد قصف صاروخي روسي أمس (رويتزر) مديره لـ التشرق الأوسط: حزمة مساعدات للدول النامية «صندوق أوبك» لطرح سندات بمليار دولار

شرم الشيخ، صبري ناجح
كشف الدكتور عبد الحميد الخليفة، مدير عام صندوق الأوبك للتنمية الدولية، عن أنّ إدارة الصندوق تدرس إصدار سندات مالية في الأسواق العالمية خلال العام الحالي لتتوسع مصادر التمويل، بحد أقصى قد يصل إلى مليار دولار. ولم يلجأ الصندوق سابقاً إلى الاقتراض من الأسواق الدولية، غير أنّ تصنيفه الائتماني المرتفع يدعم تغطية الطرح من المستثمرين الدوليين، وفق الخليفة، الذي أوضح في تصريحات

يقدم مساعدات تنموية في 125 دولة حول العالم، بتكلفة إجمالية مالية بلغت 190 مليار دولار، منذ إنشائه. وقال الخليفة في هذا الصدد إنّ «إجمالي القروض التي تمّت الموافقة عليها عام 2021 بلغت نحو 1,8 مليار دولار»، متوقّعا أن ترتفع إلى نحو ملياري دولار في 2022.

وكشف عن إعداد حزمة مساعدات مالية بالتعاون مع مؤسسات إئتمانية عربية ودولية، لمساعدة الدول النامية في ازمتها الغذائية.

«صندوق أوبك» لطرح سندات بمليار دولار

السلطة تبدد تقارير «صفراء» بشأن صحة عباس (4ص) الجزائر: جدل حول رغبة تبون الترشح لولاية ثانية (7ص) مسؤولية أميركية في الخرطوم لدعم التحول الديمقراطي (8ص)



الملكة اليزابيث الثانية محاطة بأفراد عائلتها تطل من شرفة قصر باكنغهام وسط لندن لتحيي رعاياها في آخر أيام الاحتفالات بيوبيلها البلاطيني أمس (أب). (تفاصيل يوميات الشرق)

أطلقت 8 صواريخ باتجاه بحر اليابان بيونغ يانغ تتحدّى سيول وطوكيو باليستياً

واشنطن، هبة القدسي
تحدّت بيونغ يانغ، أمس، سيول وطوكيو بإطلاق 8 صواريخ باليستية قصيرة المدى في المياه قبالة ساحلها الشرقي، فيما يعد أكبر اختبارها صاروخية كورية شمالية، جاءت بعد يوم من انتهاء تدريبات عسكرية مشتركة للجيشين الأميركي والكوري الجنوبي، واستمرت 3 أيام.

وقالت هيئة الأركان في كوريا الجنوبية: «رصد جيشنا إطلاق 8 صواريخ باليستية قصيرة المدى التي انطلقت من منطقة البحر الشرقي». في إشارة إلى بحر اليابان. واستمرت عمليات الإطلاق الصاروخي لمدة 30 دقيقة على ارتفاعات تتراوح بين 25 و90 كيلومتراً. وقال الجيش الكوري الجنوبي إنّ إطلاق الصواريخ كان بمثابة «اختبار نتج» من قبل كوريا الشمالية للاستعداد الأمني للإدارة الجديدة في كوريا الجنوبية. بدورها، أعلنت طوكيو أنّ الصواريخ أطلقت من مواقع عدة، مضيفة أنّ بيونغ يانغ أجرت تجارب صواريخ «بوتيرة غير مسبوق» هذا العام. وقال وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي: «هذا الأمر غير مقبول على الإطلاق،

حطم في باريس رقمه القياسي السابق
22 «غراند سلام» لنادال

بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وفاز نادال بالأشواط الـ 11 الأخيرة في النهائي ليحسم النتيجة واللقب في صالحه، ويات يتقدّم بفارق لقبين كبيرين عن مطارديه المباشرين الصربي نوفاك ديوكوفيتش والسويسري روجيه فيدرر.

ورغم تقدّمه في السن والإصابة المزمنة التي عانى منها في العامين الأخيرين، فقد أكد «الماتادور» الإسباني الذي انقرد بداية العام بالرقم 3 - صفر، محققاً لقبه الـ 14 القياسي بعد فوزّه ببطولة أستراليا المفتوحة، أنّه بطل رولان غاروس من دون منازع. (تفاصيل عالم الرياضة)

مجلس القضاء في أربيل يطعن في شرعية المحكمة الاتحادية

«نزاع النفط» يتطور إلى دعوى لحل «الديمقراطي الكردستاني»



أحد العمال في حقل «باي حسن» غرب مدينة كركوك أمس (أ.ف.ب)

عن تسليم حصته من النفط، البالغة 250 ألف برميل يوميا، إلى بغداد، بحسب قوانين الموازنة العامة للملاذ.

وكانت العلاقة بين أربيل والمحكمة الاتحادية العليا قد توترت منذ إصدار الأخيرة حكماً باستبعاد القيادي في الحزب «الديمقراطي الكردستاني» هوشيار زيباري، من سياق الترشيح على منصب رئاسة الجمهورية في فبراير الماضي، على خلفية اتهامه بملفات فساد، بيد أن الخلاف الذي يبدو أنه يستند إلى إطار دستوري وقانوني، يتعداه في نظر عدد من المراقبين المحليين، إلى خلاف سياسي عميق وممتد منذ 7 أشهر، بين الحزب «الديمقراطي الكردستاني» وحلفائه من الصديقين وتحالف «السيادة» المنضويين ضمن تحالف «اتحاد وطن» الذي يسعى لتشكيل الحكومة، وبين خصومهم في تحالف «الإطار التنسيقي» الساعين لعرقلة وإحباط مساعي التشكيل.

وتوافق مع ما جاء في الدستور العراقي الصادر عام 2005، وأن أحكام قانون النفط والغاز رقم 22 لسنة 2007 الصادر عن برلمان إقليم كردستان، لا تتعارض وأحكام الدستور العراقي، ولم تحدد عمليات التنقيب وإنتاج وتصدير النفط والغاز من الخصوصيات الحصرية للسلطات الاتحادية، كما جاء في المادة 110 من الدستور العراقي، لذلك فإن نصوص قانون النفط والغاز تبقى فعالة.» ويرى البعض أنه رغم الأدلة القانونية والدستورية التي استند إليها مجلس قضاء الإقليم في تنفيذ حكم المحكمة الاتحادية العليا بشأن قانون نفط الإقليم، فإن ذلك لا يخلو ساحة الإقليم من تبعات عدم التزامه بقرار المحكمة الاتحادية؛ لأن أحكامها باتت ولها العلوية على أحكام وقرارات المحاكم المحلية في قضية النزاعات الدستورية؛ خصوصاً أن الإقليم لديه اختلافات متعددة ومعقدة مع بغداد بشأن قضية النفط، لا تتعلق بقانون نفطه الملغى وحسب؛ بل بقضية امتناع الإقليم منذ سنوات

ورأى أن «الدعوى (لحل الحزب) لا تستهدف الحزب؛ بل كيان إقليم كردستان، وشخص رئيس الحزب مسعود بارزاني، والمدافعين عن إقليم كردستان.» واستند قضاء كردستان في طعنه في شرعية المحكمة الاتحادية، إلى المادة 92/2 من الدستور العراقي التي أوجبت على مجلس النواب العراقي إصدار قانون لتأسيس المحكمة الاتحادية؛ لكن هذا القانون «لم يصدر حتى الآن، لذلك فإنه في العراق لا توجد محكمة اتحادية تم تشكيلها وفقاً للدستور»، وفقاً لبيان صادر من مجلس قضاء الإقليم. وفي ضوء هذا التفسير وجد مجلس قضاء الإقليم أن «المحكمة الاتحادية التي أصدرت قرار 15 فبراير 2022 بهدف إلغاء قانون النفط والغاز في كردستان، رقم 22 لسنة 2007، ليست لها أي سلطة دستورية، وأن قانون النفط والغاز في إقليم كردستان يبقى معمولاً به.» وأضاف بيان المجلس أن «أفعال حكومة إقليم كردستان المتعلقة بالعملية المرتبطة بالنفط والغاز،

وربما مبهمة النتائج، في إطار صراع مع المحكمة الاتحادية العليا، إذ طعن في شرعية وجود المحكمة الاتحادية العليا، ما يعني عدم أهليتها لممارسة مهامها، رغم كونها المحكمة الأعلى المختصة بالفصل في النزاعات الدستورية. وتعليقاً على دعوى حل الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، قال مسؤول مكتب العلاقات في الحزب هوشيار سيويلي، إن «محاولات حل الحزب قديمة، واستعمل فيها حتى القوة العسكرية، واللجوء إلى القضاء للغرض نفسه بعد جزءاً من تلك المحاولات.» وأضاف في تصريحات للصحافيين أن «الساعي لحل الحزب عبر المحكمة الاتحادية لن ينجحوا، وأن ميراثهم واهية.» وأكد سيويلي «عدم وجود أدلة على عدم التزام الإقليم بقرارات المحكمة الاتحادية، وأن السلطات الكردية إمداداتها من الخام مشيرة إلى عدم دستورية قانون كردستان الذي ينظم قطاع النفط والغاز فيها.

لكن مجلس قضاء إقليم كردستان اتخذ خطوة جريئة، وجاءت هذه الخطوة رداً على قرار مجلس قضاء إقليم كردستان العراق، أول من أمس (السبت) الذي قال فيه إن قانون النفط في الإقليم ما زال سارياً، رافضاً بذلك حكماً أصدرته المحكمة الاتحادية العليا في فبراير (شباط) بضرورة تسليم السلطات الكردية إمداداتها من الخام مشيرة إلى عدم دستورية قانون كردستان الذي ينظم قطاع النفط والغاز فيها.

لكن مجلس قضاء إقليم كردستان اتخذ خطوة جريئة، وجاءت هذه الخطوة رداً على قرار مجلس قضاء إقليم كردستان العراق، أول من أمس (السبت) الذي قال فيه إن قانون النفط في الإقليم ما زال سارياً، رافضاً بذلك حكماً أصدرته المحكمة الاتحادية العليا في فبراير (شباط) بضرورة تسليم السلطات الكردية إمداداتها من الخام مشيرة إلى عدم دستورية قانون كردستان الذي ينظم قطاع النفط والغاز فيها.

مع اقتراب نهاية مهلة الصدر لـ «الإطار التنسيقي»

النواب المستقلون في البرلمان العراقي يبحثون مبادرتهم مع بارزاني

بِقانون جديد ومفوضية مستقلة.» وفي هذا السياق قال استاذ الإعلام في جامعة «أهل البيت» غالب الدعي لـ «الشرق الأوسط» إنه «لا توجد حتى الآن مبادرة ناجحة يمكن أن نقول عنها إنها يمكن أن تمثل حلاً للآزمة السياسية.» وأشار إلى أن «الإطار التنسيقي مثلاً يطلق أحياناً في اليوم الواحد أكثر من مبادرة، حيث يطلق زعيم تيار الحكمة مبادرة صباحاً ومن ثم يطلق الإطار مبادرة أخرى مساءً، لكنها في الواقع لا تمثل حلاً بل هي مجرد صياغة جمل لا أكثر.» وأضاف الدعي أنه «بالنتيجة لا توجد مبادرات بمعنى المبادرات، إذ هناك وجهة نظر للتيار الصدري واضحة تقول نريد حكومة أغلبية وطنية، بينما كل مبادرات الإطار التنسيقي لا تخرج عن فحوى واحد وهو الكتلة الأكبر ورئيس الوزراء.» ورداً على سؤال حول مبادرة النواب المستقلين قال الدعي: «حتى مبادرة المستقلين التي تمت صياغتها في جليلاب التوافقية وبالتالي الإطار التنسيقي، وهو ما يعني أن المستقل لا يبتغي بخبر وربما هناك أمر يجري تدبيره من أجل خلق فوضى كبيرة يمكن أن تؤدي الجميع وربما تحرق الأخضر واليابس.»

مسعود ونجرفان بارزاني وفي بغداد حيث عقدنا عدة لقاءات مع قوى سياسية، تؤكد أن الجميع بات يدرك أهمية التوصل إلى حل سريع للآزمة، وهو ما نعمل عليه حالياً.» من جهته دعا «اتحاد الوطنية» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي إلى تشكيل حكومة مؤقتة تأخذ على عاتقها إجراء انتخابات بقانون جديد ومفوضية مستقلة. وقال الائتلاف في بيان إنه عقد اجتماعاً موسعاً بحضور علاوي، مع قيادات وكوادر الائتلاف تناول آخر مستجدات وتطورات الأوضاع في العراق في ظل الأزمة السياسية والدستورية. وأضاف أن الاجتماع «ناقش المبادرة الوطنية التي تقدم بها علاوي، وما تضمنته من مقترحات وحلول ترمي إلى تفكيك عقد الأزمة الحالية، وتوحيد الجهود الوطنية، بما يضمن الخروج من حالة الجمود السياسي.» وأضاف البيان أن «الاجتماع أكد على ضرورة تحقيق مؤتمر وطني واسع للحوار والاتفاق على خريطة طريق تتضمن تشكيل حكومة مؤقتة، تأخذ على عاتقها مناقشة مع شركية السياسيين بحلول ناجحة للشكالات التي يعاني منها العراق، والوصول إلى أرضية سليمة لإجراء انتخابات نزيهة



جانبا من جلسة البرلمان العراقي في 30 مارس (أ.ب.أ)

لبنود المبادرة التي يراد منها إنهاء الانسداد السياسي وسرعة تشكيل الحكومة الجديدة.» مضيفاً أن «بارزاني تفاعل مع المبادرة ووعده بمناقشتها مع شريكه السياسيين تحالف السيادة والتيار الصدري.» وأكد عرب أن «الأجواء العامة، سواء في أربيل بعد لقائنا مع السيدين

أممي، إلى أربيل حيث سيلتقون زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني من أجل مناقشتها معه للخروج من الانسداد السياسي، وقال النائب المستقل في البرلمان حسين عرب لـ «الشرق الأوسط» إن «وقد النواب المستقلين التقى في أربيل كل من الزعيم الكردي مسعود

التيار الصدري الشيوعي ومبادرة التيار الحكيم، أعلن زعيم ائتلاف الوطنية رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، إطلاق مبادرة أمس (الأحد) دعا بموجبها إلى تشكيل حكومة مؤقتة. يأتي إطلاق هذه المبادرات التي لم تسفر أي منها عن أي حل لازمة الانسداد السياسي في وقت تم تجاوز الاستحقاقات الدستورية نتيجة فشل البرلمان في عقد جلسة كاملة للنياب لانتخاب رئيس للجمهورية. وينص الدستور العراقي على أن انتخاب رئيس الجمهورية يتطلب حضور ثلثي أعضاء البرلمان، أي 220 من أصل 329 نائباً، وهو ما لم يتحقق بسبب الخلاف الحاد بين التحالف الثلاثي الذي يترجمه مقتدى الصدر و«الإطار التنسيقي» الشيوعي الذي يضم قوى سياسية وعدداً من الفصائل المسلحة القريبة من إيران. وبينما لم يتمكن تحالف الصدر الثلاثي من جمع أغلبية الثلثين فإن الإطار التنسيقي تمكن من تعطيل انتخاب الرئيس نتيجة امتناعه الثلث الممثل.

إلى ذلك أعلنت اللجنة التفاوضية للنواب المستقلين أنهم حملوا مبادرتهم، التي تحظى بدعم

اتهم الولايات المتحدة بـ«تعبئة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية» ضد طهران

وزير الأمن الإيراني: الأعداء يركزون على استراتيجية الاغتيالات والاحتجاجات

وفي جزء من تصريحاته، قارن خامنئي بين الثورتين الإيرانية والفرنسية. وقال «بعد الثورة الفرنسية عادت الأسرة التي ثار الناس ضدها للسلطة بسبب غياب الناس عن المشهد السياسي.» وفسر بعض وسائل الإعلام الإيرانية في الخارج، تعليقات خامنئي بأنها محاولة لتحذير المسؤولين، غداة مؤتمر صحافي لولي عهد شاه إيران السابق، رضا بهلوي، توقع فيه «سقوط» النظام الحالي. وقال بهلوي، «وصل الإيرانيون إلى إدراك عجز وفساد وعدم كفاءة الجمهورية الإسلامية.» ودعا بهلوي إلى أولوية التوصل إلى البنية لإدارة الحركات الاحتجاجية والإضرابات النقابية من أواخر مبنى تجاري من عشرة طوابق، أنشئ حديثاً في ميناء عبادان النفطي ذي الأغلبية السكانية العربية.

ورد المتحدثون شعارات «الموت لخامنئي» و«الموت للديكتاتور» في غالبية التجمعات، كما ردد المحتجون هتافات تساوي بين «الحرس الثوري» وتنظيم «داعش»، وأعاد انقياد المبنى تورط المسؤولين في الفساد والاستيلاء على الأراضي الحكومية إلى الواجهة. وطالب المحتجون بمحاسبة مسؤولين من بينهم حاكم المحافظ السابق، غلام رضا شريعتي، كما تداولت معلومات عن صلات محتملة بين مالك المبنى وأفراد أسرة أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني. وحاولت السلطات اغتيال 13 شخصاً، بينهم رئيسا البلدية الحالي والسابق، ومسؤولون آخرون.

في الإقبال الشعبي على الانتخابات الرئاسية لعام 2021، وقبل ذلك بعام في الانتخابات التشريعية. وكان أكبر نسبة عزوف شعبي عن الانتخابات في العاصمة طهران، إذ سجلت أدنى من 26 في المائة في الانتخابات الرئاسية، بعدما كانت النسبة 67 في المائة في الانتخابات 2017.

وشهدت إيران تجدد الاحتجاجات العيشية والتجمعات العمالية والمعلمين منذ بداية الشهر الماضي، على أثر قرار الحكومة رفع الدعم عن السلع الغذائية الأساسية. واستخدمت قوات الأمن القوة لإخماد الاحتجاجات ومنعت توسع نطاقها. وعادت الاحتجاجات مرة أخرى في نهاية الشهر على أثر الإستياء العام من أواخر مبنى تجاري من عشرة طوابق، أنشئ حديثاً في ميناء عبادان النفطي ذي الأغلبية السكانية العربية.

ورد المتحدثون شعارات «الموت لخامنئي» و«الموت للديكتاتور» في غالبية التجمعات، كما ردد المحتجون هتافات تساوي بين «الحرس الثوري» وتنظيم «داعش»، وأعاد انقياد المبنى تورط المسؤولين في الفساد والاستيلاء على الأراضي الحكومية إلى الواجهة. وطالب المحتجون بمحاسبة مسؤولين من بينهم حاكم المحافظ السابق، غلام رضا شريعتي، كما تداولت معلومات عن صلات محتملة بين مالك المبنى وأفراد أسرة أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني. وحاولت السلطات اغتيال 13 شخصاً، بينهم رئيسا البلدية الحالي والسابق، ومسؤولون آخرون.



أنصار خامنئي يرددون هتافات بينما يلقي كلمة في مقبرة مرقد الخميني جنوب طهران أول من أمس (أ.ب.أ)

تباين بين الرأي العام الإيراني وفاء المرشد الأول (الخميني)، أول الأعداء من وضع الشعب في مواجهة النظام (...). كما عزا «الحسابات الخاطئة للأعداء» إلى من ساهم للإعداء لتوجيه ضربة للملاذ على احتجاجات شعبية، وأضاف: «ياملون في تاليد الناس على يزد إلى أسرة انتقاري، تصفه به الشهيد»، وتشير إلى أنه «ضحى بروح».

إنه «موظف عادي في إحدى الشركات»، وأصدرت قراراً بملاحقة من نشرها المعلومات عن مقتل انتقاري على شبكات التواصل الاجتماعي. وجاءت نفي قضاء في وقت تداولت وسائل إعلام إيرانية صورة من رسالة وجهها حاكم محافظة يزد إلى أسرة انتقاري، تصفه به الشهيد»، وتشير إلى أنه «ضحى بروح».

تأثيراً عن مصادر إيرانية ومسؤول أميركي، بان طائرة مسيرة انفجرت في مبنى تستخدمه وزارة الدفاع الإيرانية لتطوير مسيرات. وكشفت إيران هوية المهندس القاتل، لكنها لم تقدم أي تفاصيل عن مصير الجريح.

وأول من أمس، تداولت شبكات التواصل الاجتماعي معلومات متضاربة عن وفاة المهندس أيوب انتقاري، وقالت إنه خبير في مجال محركات الصواريخ والطائرات المسيّرة نتجحة «تسمم». ونفت السلطات القضائية في مدينة يزد وسط إيران، أمس، أن يكون انتقاري خبيراً في مجال الصواريخ. وقالت

تأثيراً عن مصادر إيرانية ومسؤول أميركي، بان طائرة مسيرة انفجرت في مبنى تستخدمه وزارة الدفاع الإيرانية لتطوير مسيرات. وكشفت إيران هوية المهندس القاتل، لكنها لم تقدم أي تفاصيل عن مصير الجريح.

وأول من أمس، تداولت شبكات التواصل الاجتماعي معلومات متضاربة عن وفاة المهندس أيوب انتقاري، وقالت إنه خبير في مجال محركات الصواريخ والطائرات المسيّرة نتجحة «تسمم». ونفت السلطات القضائية في مدينة يزد وسط إيران، أمس، أن يكون انتقاري خبيراً في مجال الصواريخ. وقالت

تأثيراً عن مصادر إيرانية ومسؤول أميركي، بان طائرة مسيرة انفجرت في مبنى تستخدمه وزارة الدفاع الإيرانية لتطوير مسيرات. وكشفت إيران هوية المهندس القاتل، لكنها لم تقدم أي تفاصيل عن مصير الجريح.

وأول من أمس، تداولت شبكات التواصل الاجتماعي معلومات متضاربة عن وفاة المهندس أيوب انتقاري، وقالت إنه خبير في مجال محركات الصواريخ والطائرات المسيّرة نتجحة «تسمم». ونفت السلطات القضائية في مدينة يزد وسط إيران، أمس، أن يكون انتقاري خبيراً في مجال الصواريخ. وقالت

تأثيراً عن مصادر إيرانية ومسؤول أميركي، بان طائرة مسيرة انفجرت في مبنى تستخدمه وزارة الدفاع الإيرانية لتطوير مسيرات. وكشفت إيران هوية المهندس القاتل، لكنها لم تقدم أي تفاصيل عن مصير الجريح.

وأول من أمس، تداولت شبكات التواصل الاجتماعي معلومات متضاربة عن وفاة المهندس أيوب انتقاري، وقالت إنه خبير في مجال محركات الصواريخ والطائرات المسيّرة نتجحة «تسمم». ونفت السلطات القضائية في مدينة يزد وسط إيران، أمس، أن يكون انتقاري خبيراً في مجال الصواريخ. وقالت

شهدت إيران عدة أحداث

شهدت إيران عدة أحداث

الجامعة العربية دعت المجتمع الدولي لتنفيذ «حل الدولتين»

الفلسطينيون للعالم في «النكسة»: متمسكون بأرضنا



أطفال فلسطينيون في مخيم النصيرات للاجئين يلوحون بالعلم الوطني أثناء مظاهرة تضامناً مع القدس (د.ب.أ)

رام الله - تل أبيب - القاهرة، «الشرق الأوسط»

أحيا الفلسطينيون الذكرى الـ 55 للنكسة التي احتلت فيها إسرائيل الضفة الغربية، بالتأكيد على تمسكهم بأرضهم، مذكّرين العالم بالظلم الذي وقع عليهم وما زال مستمراً.

وقال رئيس الوزراء، محمد اشتية، إن الفلسطينيين أكثر صموداً وتمسكاً بأرضهم في مواجهة الاحتلال بكل عزم، وإفشال كل مخططات الاحتلال لمسح الوجود الفلسطيني والهوية الوطنية. ودعت الجامعة العربية المجتمع الدولي لتنفيذ «حل الدولتين» والاعتراف بدولة فلسطين بهذه المناسبة.

وعد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيبخ، في ذكرى نكسة 5 يونيو (حزيران) عام 1967، أن «هذا التاريخ يدق أبواب عواصم العالم، ليذكرهم بظلمهم وغياب عدلهم تجاه شعب فلسطين، وصدمتهم ودعمهم للاحتلال عنصري»، وأن هذا اليوم هو «يوم يجدد فيه شعبنا إيمانه بالصلوات المستمرة حتى دحر هذا الاحتلال ورحيله عن وطننا وإقامة دولتنا الحرة المستقلة بعاصمتها الأبدية القدس».

ووافق أمين، الأحد، الذكرى الخاصة والخمسين لنكسة الشعب الفلسطيني في 1967 بعد هزيمة جيوش عربية في الحرب التي عرفت بـ«حرب الأيام الستة» التي نجحت خلالها إسرائيل في احتلال ما تبقى من الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) إضافة إلى سيناء والجزول، ويعاني الفلسطينيون وكذلك السوريون من تبعات ذلك حتى اليوم؛ إذ تواصل إسرائيل احتلال الأراضي

والقرارات الدولية ذات الصلة. كما دعت الأمانة «الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، إلى أن تتخذ هذه الخطوة بما يميز من أفق تحقيق السلام وفق رؤية حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ 55 عاماً»، ولفتت إلى أن «ذكرى النكسة هذا العام تتزامن مع تصعيد إسرائيلي خطير: تمثل في قيام جيش الاحتلال بتكثيف عدوانه وإرهابه في مدينة القدس، وتمكين المستوطنين من تنفيذ اعتداءاتهم واقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى المبارك، وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسححية بالعدوان المنهج على المسجد الإبراهيمي وكنيسة القيامة».

من جانبها، أكدت حركة «حماس» أن ما يجري في الأقصى «أعمال قرصنة لن تفلح في تهويده». وقال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي للحركة، إن اقتحام مجموعات المستوطنين باحات المسجد الأقصى تحت حماية جيش الاحتلال، هو أمثلة قرصنة لن تفلح في تهويده ولا في فرض التقسيم الزماني والمكاني عليه، ولن تنقش لهم حقاً فيهم، وهددت «حماس» مع الأحد، بـ«توسيع دائرة الإشتباك» مع إسرائيل، في ظل جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى». وقال المتحدث باسم الحركة، عبد الطيف القانوع، في بيان نشرته وكالة «الأناضول»، إن «المقاومة لا يمكن أن تصمد تجاه جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى، الصادر عن «قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة»، أنه رغم مرور أكثر من 5 عقود على النكسة والسجل الطويل لجرائم الاحتلال ومخططاته لفرض الأمر الواقع بالقوة، فإن ذلك لم ولن يُغير من حقيقة أن هذه الأراضي الفلسطينية والعربية التي استولت عليها إسرائيل منذ عام 1967 هي أراضٍ مُحتملة وفقاً للقانون الدولي

مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته وإنفاذ قراراته والقيام بواجباته في حفظ الأمن والسلام الدوليين، والزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال، والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كافة بشرط تسليم الهويات على الأبواب». وأوضح الشبان أن الشرطة أبلغتهم بان الدخول إلى الأقصى سيكون بعد الساعة الثانية والنصف ظهراً؛ أي بعد انتهاء فترة الاقتحامات المبارك، وأكدت الهيئات والمرجعات الإسلامية أن هذه الاقتحامات الإسلامية لن تجر إلى الدمار والخراب والتكسر الكراهية بين الشعوب والأمم.

القانوني القائم للمسجد الأقصى المبارك بصفته مسجداً إسلامياً للمسلمين وحدهم. جاء ذلك في بيان مشترك أصدره مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، ودار الإفتاء الفلسطينية، وديوان قاضي القضاة في القدس، ودارة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، وأكدت الهيئات والمرجعات الإسلامية أن هذه الاقتحامات المشؤومة للمسجد لن تجر إلى الدمار والخراب والتكسر الكراهية بين الشعوب والأمم. وأضافت دائرة الأوقاف: «لتأمين صلوات واقتحامات المستوطنين بهذه الأعداد، حولت

التي دعت لتكثيف الاقتحامات، على المصلين المسلمين قيوماً؛ فلم تسمح لهم بالدخول أو الخروج من المسجد، حتى في وقت صلاة الظهر، وأبعدوهم عن مسارات المستوطنين بالقوة. ورد المصلون المسلمون بالتكبير ورفعوا العلم الفلسطيني ونسخ القرآن الكريم، وعندما اقترب منهم المستوطنون، واجههم الفلسطينيون برقع الأذنية والخبط على الكراسي. وقام بعض الفتية الفلسطينيين بذف الحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال 3 شبان من داخل المسجد الأقصى، قبل أن تفرج عن أحدهم وتبعده عن ساحات الحرم. وجاءت جماعات «الهيكل» المتطرفة

الوقت ذاته؛ فرضت قوات الاحتلال على المصلين المسلمين قيوماً؛ فلم تسمح لهم بالدخول أو الخروج من المسجد، حتى في وقت صلاة الظهر، وأبعدوهم عن مسارات المستوطنين بالقوة. ورد المصلون المسلمون بالتكبير ورفعوا العلم الفلسطيني ونسخ القرآن الكريم، وعندما اقترب منهم المستوطنون، واجههم الفلسطينيون برقع الأذنية والخبط على الكراسي. وقام بعض الفتية الفلسطينيين بذف الحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال 3 شبان من داخل المسجد الأقصى، قبل أن تفرج عن أحدهم وتبعده عن ساحات الحرم. وجاءت جماعات «الهيكل» المتطرفة

الوقت ذاته؛ فرضت قوات الاحتلال على المصلين المسلمين قيوماً؛ فلم تسمح لهم بالدخول أو الخروج من المسجد، حتى في وقت صلاة الظهر، وأبعدوهم عن مسارات المستوطنين بالقوة. ورد المصلون المسلمون بالتكبير ورفعوا العلم الفلسطيني ونسخ القرآن الكريم، وعندما اقترب منهم المستوطنون، واجههم الفلسطينيون برقع الأذنية والخبط على الكراسي. وقام بعض الفتية الفلسطينيين بذف الحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال 3 شبان من داخل المسجد الأقصى، قبل أن تفرج عن أحدهم وتبعده عن ساحات الحرم. وجاءت جماعات «الهيكل» المتطرفة

الوقت ذاته؛ فرضت قوات الاحتلال على المصلين المسلمين قيوماً؛ فلم تسمح لهم بالدخول أو الخروج من المسجد، حتى في وقت صلاة الظهر، وأبعدوهم عن مسارات المستوطنين بالقوة. ورد المصلون المسلمون بالتكبير ورفعوا العلم الفلسطيني ونسخ القرآن الكريم، وعندما اقترب منهم المستوطنون، واجههم الفلسطينيون برقع الأذنية والخبط على الكراسي. وقام بعض الفتية الفلسطينيين بذف الحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال 3 شبان من داخل المسجد الأقصى، قبل أن تفرج عن أحدهم وتبعده عن ساحات الحرم. وجاءت جماعات «الهيكل» المتطرفة

بنيت يحذر الإسرائيليين من انهيار الدولة



فلسطينيون أمام شاحنات تغلق الشوارع احتجاجاً على ارتفاع الأسعار في الخليل بالضفة أمس (رويترز)

رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، لصالح القانون، فخرج خلفاتها الحزبية جانباً وتصوت مع القانون. لكن المعارضة جندت قائداً آخر من المستوطنين يدعو لانقلاب على الحكومة، هو رئيس مجلس «بنيامين» (المستوطنات المحيطة بمنطقة رام الله)، يسرايل غانتس، الذي قال لموقع استيطاني هو «القناة 7»، بأن «أكبر ضرر على الاستيطان، هو استمرار هذه الحكومة ولا يجب على المعارضة، أن تساعد في إحياء حكومة تضم إرهابيين إسلاميين بقصد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس»، ويسارا متطرفاً». وأضاف: «يجب على كل يميني منتخب أن يغار هذه الحكومة».

رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، لصالح القانون، فخرج خلفاتها الحزبية جانباً وتصوت مع القانون. لكن المعارضة جندت قائداً آخر من المستوطنين يدعو لانقلاب على الحكومة، هو رئيس مجلس «بنيامين» (المستوطنات المحيطة بمنطقة رام الله)، يسرايل غانتس، الذي قال لموقع استيطاني هو «القناة 7»، بأن «أكبر ضرر على الاستيطان، هو استمرار هذه الحكومة ولا يجب على المعارضة، أن تساعد في إحياء حكومة تضم إرهابيين إسلاميين بقصد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس»، ويسارا متطرفاً». وأضاف: «يجب على كل يميني منتخب أن يغار هذه الحكومة».

رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، لصالح القانون، فخرج خلفاتها الحزبية جانباً وتصوت مع القانون. لكن المعارضة جندت قائداً آخر من المستوطنين يدعو لانقلاب على الحكومة، هو رئيس مجلس «بنيامين» (المستوطنات المحيطة بمنطقة رام الله)، يسرايل غانتس، الذي قال لموقع استيطاني هو «القناة 7»، بأن «أكبر ضرر على الاستيطان، هو استمرار هذه الحكومة ولا يجب على المعارضة، أن تساعد في إحياء حكومة تضم إرهابيين إسلاميين بقصد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس»، ويسارا متطرفاً». وأضاف: «يجب على كل يميني منتخب أن يغار هذه الحكومة».

رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، لصالح القانون، فخرج خلفاتها الحزبية جانباً وتصوت مع القانون. لكن المعارضة جندت قائداً آخر من المستوطنين يدعو لانقلاب على الحكومة، هو رئيس مجلس «بنيامين» (المستوطنات المحيطة بمنطقة رام الله)، يسرايل غانتس، الذي قال لموقع استيطاني هو «القناة 7»، بأن «أكبر ضرر على الاستيطان، هو استمرار هذه الحكومة ولا يجب على المعارضة، أن تساعد في إحياء حكومة تضم إرهابيين إسلاميين بقصد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس»، ويسارا متطرفاً». وأضاف: «يجب على كل يميني منتخب أن يغار هذه الحكومة».

رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، لصالح القانون، فخرج خلفاتها الحزبية جانباً وتصوت مع القانون. لكن المعارضة جندت قائداً آخر من المستوطنين يدعو لانقلاب على الحكومة، هو رئيس مجلس «بنيامين» (المستوطنات المحيطة بمنطقة رام الله)، يسرايل غانتس، الذي قال لموقع استيطاني هو «القناة 7»، بأن «أكبر ضرر على الاستيطان، هو استمرار هذه الحكومة ولا يجب على المعارضة، أن تساعد في إحياء حكومة تضم إرهابيين إسلاميين بقصد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس»، ويسارا متطرفاً». وأضاف: «يجب على كل يميني منتخب أن يغار هذه الحكومة».

رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، لصالح القانون، فخرج خلفاتها الحزبية جانباً وتصوت مع القانون. لكن المعارضة جندت قائداً آخر من المستوطنين يدعو لانقلاب على الحكومة، هو رئيس مجلس «بنيامين» (المستوطنات المحيطة بمنطقة رام الله)، يسرايل غانتس، الذي قال لموقع استيطاني هو «القناة 7»، بأن «أكبر ضرر على الاستيطان، هو استمرار هذه الحكومة ولا يجب على المعارضة، أن تساعد في إحياء حكومة تضم إرهابيين إسلاميين بقصد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس»، ويسارا متطرفاً». وأضاف: «يجب على كل يميني منتخب أن يغار هذه الحكومة».

رئيس مجلس المستوطنات، ديفيد الحياي، لصالح القانون، فخرج خلفاتها الحزبية جانباً وتصوت مع القانون. لكن المعارضة جندت قائداً آخر من المستوطنين يدعو لانقلاب على الحكومة، هو رئيس مجلس «بنيامين» (المستوطنات المحيطة بمنطقة رام الله)، يسرايل غانتس، الذي قال لموقع استيطاني هو «القناة 7»، بأن «أكبر ضرر على الاستيطان، هو استمرار هذه الحكومة ولا يجب على المعارضة، أن تساعد في إحياء حكومة تضم إرهابيين إسلاميين بقصد القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس»، ويسارا متطرفاً». وأضاف: «يجب على كل يميني منتخب أن يغار هذه الحكومة».

رام الله، «الشرق الأوسط»

السلطة ترفض أخباراً «صفراء» عن صحة عباس

أعلنت السلطة الفلسطينية أن صحة الرئيس محمود عباس جيدة، مبددة مجموعة من التقارير حول تدهور صحته ونقل صحابته لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيبخ. وخرج الشيبخ نفسه في بيان، أمس، قال فيه إنه «لا صحة للأخبار الصفراء المتداولة حول صحة السيد الرئيس محمود عباس، وهو يتمتع بصحة جيدة ويزاول عمله كالمعتاد، وما يروّج له الهدف منه البعث بالوضع الداخلي الفلسطيني». ورأى أن جهات تحاول البعث بالقضية الفلسطينية تقف وراء ترويح مثل هذه الأنباء. وجاء بيان الشيبخ بعد جدل واسع حول صحة عباس الذي بلغ من العمر 86 عاماً، تخلله منشور إقناعي «بي بي سي عربي» عبر حسابها على «تويتر»، بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، كلف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيبخ بأداء بعض المهام الجوهرية الخاصة به، بسبب الظروف الصحية التي يمر بها، قبل أن تحذف الخبر وتغنيه. ثم تداول نشطاء خبراً آخر على لسان عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية للحركة «فتح»، عزام الأحمد، أنه تم تكليف الشيبخ بأداء بعض المهام الجوهرية الخاصة بالرئيس. وكل ذلك انتشر بعد أسبوع من قرار أثار الجدل لعباس بتعيين حسين الشيبخ، بمهام

أنهى مناورات ضخمة تحاكي سيناريوهات حرب متعددة الجيش الإسرائيلي: لدى «حزب الله» صواريخ مداها 210 كيلومترات

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»



جنود ينزلون من هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي خلال التدريبات العسكرية في قبرص (أ.ب.أ)

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

حربي يصل إلى 500 كيلوغرام وهو موجه بنظام تحديد المواقع (GPS). وهذا المدى يصل إلى تل أبيب وما بعد تل أبيب أيضاً. وحسب صحيفة «معيبر»، أمس، فإن «حزب الله» يخطط للحرب القادمة، بأن يطلق باتجاه إسرائيل ما معدله نحو 1500 صاروخ يومياً على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مما قد يندثر بسقوط 300 قتيل بين مدنيين ومقاتلين يومياً. ويخطو يبنس تأييد هائلة». وردت وزارة الخارجية القبرصية، في بيان، أن المناورة غايتها تعزيز الجبهة الدفاعية للحرس الوطني القبرصي، وأن المناورة ليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة، وذلك - أكمل، وهو الحزب الرئيسي في المعارضة القبرصية، المناورة الإسرائيلية، بأنها «تطور خطير لدولتنا»، مشدداً على أنه «لا

ميقاتي ل التنقفا الأوسط: لن أكون رئيساً لتمديد الأزمة وهذه شروطي للإنقاذ

تأجيل استشارات الحكومة اللبنانية يثير تساؤلات... وموعدها في عهدة باسيل

بيروت، محمد شقير

بترت رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون في تحديد الموعد النهائي لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة... ميشال عون في محاولة للضغط... ميشال عون في محاولة للضغط... ميشال عون في محاولة للضغط...



رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي (الدايت ونهرا)

على التواصل مع عدد من القيادات لإطلاعهم على برامجهم الإنقاذية في حال توليهم رئاسة الحكومة... ميشال عون في محاولة للضغط... ميشال عون في محاولة للضغط...

تتجاوز الداخل إلى الخارج الذي حدد دفتر الشروط وضرورة التقيد بمضامينه الإصلاحية لتأمين العبور بلبنان إلى مرحلة التعافي واستباقاً لما يمكن أن تحصله الاستشارات النيابية الملزمة... ميشال عون في محاولة للضغط... ميشال عون في محاولة للضغط...

الراعي: تنكر أطراف رسمية للثوابت اللبنانية يعطل الحوار سلفاً

بيروت، الشرق الأوسط



الراعي مترسماً القديس أمس (الوكالة الوطنية)

حذر البطريرك الماروني بشارة الراعي من أن «تفكر أطراف رسمية وسياسية للثوابت اللبنانية يعطل الحوار سلفاً، مشدداً على أن «عنصر نجاح أي حوار وطني، سواء تم برعاية خارجية أم ببقاء داخلي، هو التسليم المسبق بهذه الثوابت التي لا تحتاج إلى إعادة تحديد يومية».

وقال الراعي في قداس أمس: «ما كنا نتصور أن الامبالاة واللامسؤولية تصل إلى هذا الحد. إنها نزعة التعطيل وذهنية الهدم».

ولفت إلى أن «شعبنا يعيش الكارثة»، في إشارة إلى ارتفاع سعر صرف الدولار وأسعار المحروقات والسلع التي تفوق قدرات الأفراد والعائلات، إضافة إلى فقدان الأدوية وإقفال مدارس ومستشفيات وجامعات ما «يزيد عدد المرفأ». وأضاف: «كبير إلى سقوط المصارف مع وقف التنفيذ واحتجاز أموال الناس، وارتفاع نسب الفقر والأمية والبطالة والهجرة وارتفاع أعداد اللاجئين والنازحين بما يفوق نصف عدد شعب لبنان»، متحدداً عن بلوغ لبنان «القع».

وقال الراعي: «آخر تجليات هذا الواقع السيئ هو ما ال إليه القضاء الذي يشكو من انحراف بعض قضائه وتحويله أداة بوليسية في يد السلطات الحاكمة والناقدين، صار الانتقام والكيد المحرك للاستدعاء والملاحقات والتوقيفات»، مضيفاً: «يشكو القضاء أيضاً من تعطيل قراراته، والملفات الكبرى تظل مجمدة وفي مقدمتها تعطيل التحقيق العدلي في جريمة تفجير مرفأ بيروت بشتى

برعاية خارجية أم ببقاء داخلي أولوي، «هو التسليم المسبق بهذه الثوابت التي لا تحتاج إلى إعادة تحديد يومية». وقال: «توجد في لبنان أطراف رسمية وسياسية تنكر هذه الثوابت وتسعى لخلق لبنان مفلووع من تاريخه، وهو أمر يعطل الحوار سلفاً مع أننا نتمناه وتدعو إليه ونعده اللغة الوحيدة التي يجب أن تسود بين اللبنانيين للخروج من مأساتهم». وشدد على أنه «لا يجوز أن تبقى الدولة أضعف حلقات المقبول أن يكون إضعاف الدولة الجامع المشترك لأكثرية القوى السياسية، ومن غير المقبول للقوى السياسية القديمة والجديدة، أن تتغنى بالتغيير وتمارس سياسة تؤدي إلى تغيير في الوطن لا تؤدي إلى تغيير في الدولة»، كما أنه «من غير المقبول أن ينظر إلى بعض نظرة عداء بينما المصالحة على أسس وطنية واضحة تنطلق من ثوابت لبنان».

عون: أي نشاط في المنطقة المتنازع عليها يشكل استفزازاً وعملاً عدائياً لبنان يحذر من «افتعال» إسرائيل أزمة جديدة

بيروت، الشرق الأوسط



صورة وزعها الجيش اللبناني لاجتماع قائده العماد جوزف عون مع الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين فبراير الماضي

حذر لبنان أمس من أزمة جديدة مع إسرائيل، على أثر دخول سفينة وحدة إنتاج الغاز الطبيعي المسال وتخزينه «إيرجان» إلى المنطقة المتنازع عليها في الحدود البحرية الجنوبية، معتبراً أن «أي نشاط في المنطقة المتنازع عليها يشكل استفزازاً وعملاً عدائياً».

ولم يطرأ أي تطور على مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل منذ رفض لبنان مقترح الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين الذي تضمن قسماً لمساحة تقارب الـ 20 ألف المائة من المساحة البحرية التي يطالب فيها لبنان، ما أدى إلى تجدد المفاوضات، واتخذت إسرائيل موقفاً عملياً متغلاً في شحن سفينة إنتاج الغاز إلى المنطقة المتنازع عليها، ما يشكل مخاطراً من اندلاع تطورات عسكرية كالوح بها «حزب الله» في الأسابيع الماضية. ويعتبر لبنان وإسرائيل في حالة عداء، وتولى مفاوض أميركي مهمة تسهيل المفاوضات التي جرت تحت إشراف الأمم المتحدة وتحت علمها في مقرها في الناقورة في جنوب غربي لبنان.

وكان ميقاتي قال إن «محاولات العدو الإسرائيلي افتعال أزمة جديدة، من خلال التهدي على ثروة لبنان المائية، وفرض أمر واقع في منطقة متنازع عليها ويمتلك لبنان بحقوقه فيها، أمر في منتهى الخطورة، ومن شأنه إهداد تورات لا أحد يمكنه التكهن بتداعياتها». وأضاف: «إننا نحذر من تداعيات أي خطوة ناقصة، قبل استكمال مهمة الوسيط الأمريكي، التي باتت استنفاداً أكثر من ضرورة ملحة»، داعياً الأمم المتحدة وجميع المعنيين إلى «تدارك الوضع وإلزام العدو الإسرائيلي بوقف استفزائه»، وأكد أن «الحل يعود إلى التفاوض على قاعدة عدم الغنازل عن حقوق لبنان الكاملة في ثرواته ومياهه».

ووقع لبنان اتفاق الإطار للتفاوض على الحدود البحرية في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، لتتطلب في 14 من الشهر نفسه، قبل أن تتوقف على خلفية ارتفاع سقف المطالب من قبل الطرفين، واستبدلت آلية مبنى الأمم المتحدة في الناقورة في جنوب غربي لبنان، التي يجريها هوكشتاين بين بيروت وتل أبيب، وقد قام في الجولة الأولى في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واستكملها في شهر مارس (آذار) الماضي، حيث قدم عرضاً ورفضه لبنان معلناً التحمس باستكمال المفاوضات. وبعد هذه الزيارة، تولت السفارة الأميركية في بيروت دوروس شيا التواصل مع اللبنانيين، لكن الأمور لم تصل إلى نقطة حاسمة. وقال مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم بعد عودته من الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي، إن لبنان «يعتبر في المبدأ أن خط 29 هو خط التفاوض، وكل ما هو داخل الخط 29 يصبح مناطق متنازع عليها، ولا يحق للعدو استخراج النفط أو التصرف بأي

مروحية جابت أجواء المدينة، وطائرة من نوع «سيسنا» استطلاعية، بينما فكر الجيش سائر كاميرات المراقبة التي ثبتها المطلوبون في الحي، والتي تساعد على معرفة مواقيت المدهامات، حتى يتسنى للمطلوبين الهرب. وحتى ساعات ما بعد الظهر، لم يكن يُسمع في حي الشراونة سوى أصوات هدير الدبابات والآليات العسكرية التي تجوب الحي مع سيارات عسكرية مصفحة وشاحنات تحمل الجنود، وهم على أتم الجاهزية والاستعداد. وتصدت نسوة من عشيرة «ال زعيتر» أمس لآليات الجيش، وهو تحرك يتكرر بعد تحرك سابق يوم السبت، حيث منعت جرافة من هدم منزلين إضافيين، واعترض النسوة أمس تحركات الجيش، وعملن على قطع الطريق الرئيسي بالعوائق والحجارة، احتجاجاً على إجراءات الجيش داخل الحي. ولاحقاً، عملت عناصر دورية الجيش على فتح الطريق بإزالة الحجارة والإطارات المطاطية من على قاعدة عدم لحي الشراونة. واستحدث الجيش عدداً من الحواجز الثابتة والمتحركة داخل حي الشراونة، ودفع بمزيد من التعزيزات إلى داخل الحي. ونفذ الجيش سلسلة مدهامات المراقبة المكثفة لتحركات دوريات وآليات الجيش باتجاه وفي داخل حي الشراونة. ووسع الجيش اللبناني مدهاماته لبلدة جعيا غربي بعلبك التي تسكنها عائلات من عشيرة «ال زعيتر»، وتخللت مدهامة اشتباكات بين مطلوبين من «ال زعيتر» والجيش اللبناني الذي دفع بمزيد من التعزيزات. وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن مدهامات بلدة الكنيسة يوم السبت، وبلدة جعيا وحي الشراونة أمس الأحد «تأتي في إطار البحث عن مطلوبين، وفي مقدمتهم علي منذر زعيتر، الملقب بـ«أبو سلة»، وبعد «أبو سلة» أحد أبرز المطلوبين، وتعرضت دورية للجيش لإطلاق نار من منزله يوم الجمعة أثناء تنفيذ مدهامة، ما أدى إلى مقتل عسكري وإصابة آخرين بجروح. ووسع الجيش أمس دائرة المدهامات إلى النطاق الغربي؛ حيث داهم منزلاً في بلدة القرعون، وأوقف شخصاً على خلفية عمله في مطعم في حي الشراونة، وبحثاً عن أدلة لمعرفة مكان المطلوب «أبو سلة». إلى ذلك، أعلنت عشيرة «ال زعيتر» دعمها لإجراءات الجيش؛

نساء يعترضن أفراده أثناء المدهامات الجيش اللبناني يفكك كاميرات نصبها مطلوبون لمراقبة عناصره في بعلبك

بعلبك (شرق لبنان)، الشرق الأوسط



لقطة من فيديو متداول تظهر نسوة يعترضن عناصر الجيش اللبناني أثناء العملية

اعترضت نسوة في حي الشراونة في بعلبك (شرق لبنان)، تحركات الجيش اللبناني داخل الحي ومدهاماته المتواصلة منذ 3 أيام، لتوقيف المطلوبين بملفات الاتجار بالمخدرات، وإطلاق النار على عناصر الجيش، وسط دعم من عشيرة «ال شمش» (التي قتل أحد أبنائها وهو من عناصر الجيش في المواجهات الأخيرة) لإجراءات الجيش الأمنية، وتحفظها في الوقت نفسه على هدم منازل المطلوبين، وسط مساع لمنع تحول الأمور نحو مواجهة عشائرية؛ خصوصاً أن «ال شمش» أكبر عشائر بعلبك اللبنانية. وواصل الجيش اللبناني مدهاماته لحي الشراونة لليوم الثالث على التوالي، مستعيناً بطائرة

لكنها تحفظت على خطوة هدم المنازل. وقالت العشيرة في بيان: «إن عشيرة (ال زعيتر) ككل عائلات لبنان، فيها الصالحون والفاسدون»، وأضافت: «نحن عشيرة (ال زعيتر) نقف إلى جانب الدولة والجيش اللبناني الوطني، ونتوجه بالعزاء إلى قيادة الجيش وإلى إخوتنا في عشيرة (ال شمش)»، مؤكدة أن ما حصل «هو إشغال فردي بين بعض المطلوبين الخارجين عن القانون، ومن يقوم بالواجب الوطني»، مشددة على أن مقتل العسكري من «ال شمش» ليس حادثة بين عشيرتين وسله الوطني هو من يحاسب قتلته». وقالت العشيرة في البيان: «على الدولة الاتحار المنطقة التي لا يوجد عقباها»، وسالت: «هل يجوز أن تدمر وأن تدهم وتحطم بيوت المجرم والبريء».

حملة دعائية مبكرة لانتخابات 2024

الجزائر: جدل حول رغبة تبون الترشح لولاية ثانية

بأنه «ليس من دعاة التفرقة بل بالعكس تماما... ويجب أن يعرف أولئك الذين يشعرون بالتهميش، أن الجزائر الجديدة فتحت لهم ذراعيها من أجل صفحة جديدة». وتابعت: «كلمة إقصاء لا وجود لها في قاموس رئيس الجمهورية، الذي يسخر كل حكمته للم شمل الأشخاص والأطراف التي لم تكن تنفق في الماضي. فالجزائر، بشعبها البطل والموحد بكل تنوعه، بحاجة إلى جميع أبنائها للاحتفال سويًا بالذكري الستين للاستقلال».

و«مسعى لم الشمل»، الذي تناوله المقال، عده مراقبون مشروعا سياسيا للرئيس، يبريد به دعايات لسياسات تبون الانتخابية الرئاسية المقررة سنة 2024، وفسرت وسائل الإعلام هذا المسعى، بوجود إرادة لإطلاق سراح مئات المعارضين من أعضاء الحراك الشعبي، بمناسبة ستينية الاستقلال (5 يوليو/تموز). وكان الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، أطلق عن طريق الإعلام، دعاية كبيرة قبل الترشح لولاية ثانية عام 2004، تمثلت في «سياسة الصلح» الوطنية، التي مكنت مسلحين إسلاميين من العودة إلى حضن المجتمع، مقابل التوقف عن الإرهاب. ويعد انتخابه لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقررة في 2024، «معدية» إلى عناصر «الجيش الإسلامي للإنقاذ» عن طريق «سياسة الوفاق المدني»، ما أثمر مغادرة آلاف المتشددين معاق السراح.

بتواجدها في جميع الملمات الإقليمية والدولية». وأضافت: «أصبحت الجزائر تتحرك على جميع الجبهات، وهي تستعد لتنظيم قمة هامة للبلدان العربية (مرتقة مطلع نوفمبر/تشرين الثاني) تصبو لأن تكون جامعة، لا سيما في هذه الظروف المتسمة باضطرابات كبيرة. ومع بروز النظام العالمي الجديد، أصبح الرئيس تبون مرجعا نظرته من أجل إعادة بعث حركة عدم الانحياز، فقد أصبحت الجزائر فاعلا لا يستغنى عنه، ومركز إشعاع بفضل مواقف رئيسها الثابتة وغير المتارجحة».

ورأى منتجعون للشأن السياسي، في هذا المقال، خطابا دعائيا لسياسات تبون الهدف منه التحضير لإطلاق حملة ترويج للولاية الثانية. ومطلع ماسيو (أيسار) الماضي، بثت الوكالة مقالا شبيها، ذكرت فيه أن الرئيس «انتخبه كل الجزائريين الذين يتطلعون إلى جزائر جديدة»، وقالت إنه «رئيس جامع للشمل. إذ نجح في توحيد الشباب والمجتمع المدني، خلال حملته الانتخابية، ليشكل انتخابه أول تداول ديمقراطي في تاريخ البلاد». وأشارت إلى أن «بعد الرئيس ممدودة للجميع ما عدا الذين تجاوزوا الخطوط الحمراء وأولئك الذين اداروا ظهورهم لوطنهم»، في إشارة ضمنا، إلى ناشطين معارضين في الداخل والخارج، محل متابعات قضائية بتهم الإرهاب. ووصفت الوكالة الرئيس

وأعلن الشابي أن هذين الاجتماعين ستلتوقا اجتماعات أخرى في الجهات، بهدف الحشد لعقد مؤتمر وطني لـ«الإنقاذ»، ينبثق عنه تشكيل «حكومة إنقاذ» بالتنسيق والتعاون مع السلطة القضائية، والاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة العمال). واعتبر الشابي في اجتماع توزر أن رفض «اتحاد الشغل» الإنخراط في مسار الاستفتاء الذي اقترحه الرئيس التونسي قيس سعيد، بعد «علامة حركة رابعة انتخاب حكومة الإنقاذ الوطني» على حد تعبيره.

وكان «اتحاد الشغل» قد أعلن عن عقد لقاء جمع نور الدين الطوبوي رئيس الاتحاد مع وفد يضم ممثلي عدد من المنظمات الدولية، من بينها «الشبكة الأورو-متوسطة للحقوق» و«المنظمة الدولية المناهضة للتعذيب»، وممثلة «اللجنة الدولية للقانونيين»، وممثل عن «مركز الكواكبي للتحولات الديمقراطية»، وممثل عن منظمة «مراسلون بلا حدود»، وتناول اللقاء التطورات التي شهدتها تونس، ومن أهمها

محاولة بائسة لفرض موقفه الفردي كإمام واقع على حد تعبيره. إلى ذلك، تواجه السلطات التونسية بداية من اليوم غضب القضاة، إذ أعلنت «جمعية القضاة التونسيين» (هيكل قضائي مستقل) عن الدخول في إضراب عن العمل بداية من اليوم (الاثنين) في كافة المرافق القضائية، لمدة أسبوع قابل للتجديد، وذلك رداً على المرسوم الرئاسي القاضي بعزل 57 قاضيا تجاوزوا الساعة والنصف، بسبب منع مجموعة من الشباب الموجود داخل القاعة انعقاد الجلسة، وطلب أحمد نجيب الشابي رئيس الجبهة المعارضة، الأمن بالتدخل، خصوصا مع وجود ترخيص لعقد الاجتماع.



الرئيس التونسي قيس سعيد (رويترز)

وعدم الترشح للمناصب القضائية لتعويض القضاة المعزولين. في السياق ذاته، وفي الجهة المقابلة للأطراف الداعمة للمشروع السياسي للرئيس التونسي قيس سعيد، نظمت «جبهة الخالص الوطني» المعارضة، نهاية الأسبوع الماضي، اجتماعين: الأول يوم السبت في منطقة توزر (جنوب) والثاني في منطقة قفصة (جنوب غرب)، وكان الاجتماع الأول قد انطلق بتأخير تجاوز الساعة والنصف، بسبب منع مجموعة من الشباب الموجود داخل القاعة انعقاد الجلسة، وطلب أحمد نجيب الشابي رئيس الجبهة المعارضة، الأمن بالتدخل، خصوصا مع وجود ترخيص لعقد الاجتماع.

أشغال لجان الحوار الوطني، في محاولة بائسة لفرض موقفه الفردي كإمام واقع على حد تعبيره. إلى ذلك، تواجه السلطات التونسية بداية من اليوم غضب القضاة، إذ أعلنت «جمعية القضاة التونسيين» (هيكل قضائي مستقل) عن الدخول في إضراب عن العمل بداية من اليوم (الاثنين) في كافة المرافق القضائية، لمدة أسبوع قابل للتجديد، وذلك رداً على المرسوم الرئاسي القاضي بعزل 57 قاضيا تجاوزوا الساعة والنصف، بسبب منع مجموعة من الشباب الموجود داخل القاعة انعقاد الجلسة، وطلب أحمد نجيب الشابي رئيس الجبهة المعارضة، الأمن بالتدخل، خصوصا مع وجود ترخيص لعقد الاجتماع.

التونسي للشغل» (نقابة العمال) المشاركة في الحوار، لاحظ بلعيد أن «غياب المنظمة العمالية لم يؤثر على الحوار عكس ما كان يعتقد البعض، من أن غيابها سيقتله»، قائلًا: «إن الباب ما زال مفتوحاً لاتحاد الشغل وغيره للمشاركة، شرط أن تكون البنية سليمة، ودون شروط مسبقة» على حد تعبيره.

في غضون ذلك، أعلن المكتب السياسي لحزب «الوطنيين» (حزب الذي التبريرات المشاركة في ظل مقترحات بدعم المشاركين بكفالات حقيقية قادرة على اقتراح بدائل اقتصادية واجتماعية لحل الأزمة في تونس. وبشأن رفض «الاتحاد العام

تونس، المنجي السعيداني

واصل المشهد السياسي التونسي الانغماس في حالة الإنقسام الحاد، واستقطاب التونسيين بين مؤيدي مسار 25 يوليو (تموز) الذي أعلنه الرئيس التونسي قيس سعيد ضمن مسار تصحيحي وبناء جمهورية جديدة، وبين معارضيها بشدة للمشروع السياسي المؤسسة الرئاسية والداعين لعودة مسار الانتقال الديمقراطي، عبر المؤسسات الدستورية المنتخبة.

وبينما واصلت الأطراف المعارضة التشكيك في نجاح جلسات الحوار الوطني، في غياب قوى وازنة على المستويين السياسي والاجتماعي، وإمكانية بلورة مقترحات ونتائج بعيدا عن المشروع السياسي للرئيس قيس سعيد، أكد الصادق بلعيد، الرئيس المنسق للهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة، أن الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ناقش مسائل عامة على غرار مهمة هذه اللجنة الاستشارية وكيفية عملها وبرنامج عملها في المستقبل، وعلاقتها مع اللجنة الاستشارية القانونية.

وكشف عن مشاركة 42 شخصية في الاجتماع رغم الضغوطات، «من الذين يدعون علما في السياسة» على حد تعبيره، وأعلن عن تاريخ الاجتماع الثاني الذي سيكون يوم السبت 11 يونيو (حزيران) المقبل، ليلاوة مقترحات المشاركين في ظل مقترحات بدعم المشاركين بكفالات حقيقية قادرة على اقتراح بدائل اقتصادية واجتماعية لحل الأزمة في تونس. وبشأن رفض «الاتحاد العام

القاهرة: خالد محمود

ارتفع مجدداً منسوب التوتر الأمني أمس في العاصمة الليبية طرابلس، بعدما أعلن «اللواء 777 قتال» التابع لرئاسة أركان القوات المالية لحكومة الوحدة المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أنه «خارج نطاق وسيطرة الجماعة الليبية المقاتلة بقيادة عبد الحكيم بلحاج»، تزامنا مع إعلان الصادق الغرياني مفتي ليبيا المخال من منصبه، الحرب على حكومة الاستقرار الجديدة برئاسة فتحي باشاغا.

وقال الغرياني في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس يجب مقاتلة حكومة باشاغا وحلفائها، بكل قوة وصلابة والاقتصاد منهم وليس مهادنتهم، معتبرا أن وقف الدماء يستوجب سفك المزيد منها، على حد زعمه.

وأضاف: «ينبغي أن تصدر قرارات إداة وعاوى وعزل في كل من يخطف ويتجاوز القوانين، معطلت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التابعة لحفتر بإغلاق النفط، لافتاً إلى أن أول مطالب عبد الحميد بلعيد هي

ارتفع مجدداً منسوب التوتر الأمني أمس في العاصمة الليبية طرابلس، بعدما أعلن «اللواء 777 قتال» التابع لرئاسة أركان القوات المالية لحكومة الوحدة المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أنه «خارج نطاق وسيطرة الجماعة الليبية المقاتلة بقيادة عبد الحكيم بلحاج»، تزامنا مع إعلان الصادق الغرياني مفتي ليبيا المخال من منصبه، الحرب على حكومة الاستقرار الجديدة برئاسة فتحي باشاغا.

وقال الغرياني في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس يجب مقاتلة حكومة باشاغا وحلفائها، بكل قوة وصلابة والاقتصاد منهم وليس مهادنتهم، معتبرا أن وقف الدماء يستوجب سفك المزيد منها، على حد زعمه.

وأضاف: «ينبغي أن تصدر قرارات إداة وعاوى وعزل في كل من يخطف ويتجاوز القوانين، معطلت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التابعة لحفتر بإغلاق النفط، لافتاً إلى أن أول مطالب عبد الحميد بلعيد هي

رئيس «الوحدة» يسعى لاحتواء «أزمة الوقود»

ارتفاع منسوب التوتر الأمني في طرابلس

التي تضم طرفي الصراع العسكري في البلاد، اعتباراً من يوم غد، سيبحث على مدى يومين استكمال بنود اتفاق وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى تفكيك الميليشيات المسلحة ودمجها في المؤسسات الأمنية وإخراج المقاتلة والمقاتلين من ليبيا.

وكان المحجوب قد أكد في بيان مساء أول من أمس استمرار الجيش الوطني في عملياته لتأمين جنوب البلاد، مشيراً إلى أنه تم في اجتماع مشترك لضباط عمليات المنطقة الجنوبية والمناطق العسكرية التابعة لقوة عمليات الجنوب، التأكيد على استمرار في تنفيذ الخطة الأمنية لتأمين الجنوب وتحديد قطاعات المسؤولية وسرعة معالجة المواقف الطارئة والعاجلة ومناقشة الصعوبات التي تواجه تنفيذ الخطة الأمنية وطرق معالجتها. وقال إن ضباط عمليات المنطقة الجنوبية أبدوا تفهمهم لواجباتهم وحرصهم على تنفيذها بدقة وفق تعليمات المشير حفتر وتوجيهات اللواء المبروك سحبان أمر قوة عمليات الجنوب.

من جهته، أكد محمد المنفى رئيس المجلس الرئاسي، الذي اجتمع بطرابلس أمس ونائبه عبد اله اللافي باعتبارهما القائد الأعلى للجيش مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 عن المنطقة الغربية، على أهمية الانترام بمواصلة جهود جميع الأطراف، لإيجاد حل للأزمة الراهنة للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية، التي يتطلع إليها كل الشعب الليبي.

وقالت نجوى وهيبه الناطقة باسم المجلس إن الاجتماع استعرض ما أجرته اللجنة في المدة الماضية وسبل المحافظة على حالة التهدئة، مشيرة إلى أن أعضاء اللجنة عرضوا نتائج اجتماعهم بحامل الأعضاء خلال اجتماع نزع السلاح وإعادة الإعمار الأمنية استضافته إسبانيا برعاية أممية وناقشوا العديد من العراقيل والأمور التنظيمية، التي تواجه عمل اللجنة وسبل حلها.

في المقابل، قال اللواء خالد المحجوب مدير التوجيه المعنوي بالجيش الوطني إن الاجتماع الوشيك في تونس للجنة 5+5



صورة وزعها المجلس الرئاسي لاجتماع رئيسه ونائبه مع أعضاء المنطقة الغربية

رصاص عشوائية. كما التقى حفتر، التواتي على أمر القوات الخاصة البحرية المكلف بقرعة مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المنوعات، تزامناً مع مدهامة القرعة الأمنية في بنغازي وكرراً لاستغلال الهجرة غير الشرعية، حيث ضبطت أكثر من 130 هجائراً محتجزين من حملة الجنسية البنجلاديشية.

وإستخبارات العسكرية والشرطة العسكرية بالقبض على المدنيين والعسكريين مهما كانت رتبته ومواقعهم العسكرية والمدنية الذين ثبتت عليهم الرماية العشوائية وتسببوا في إزهاق أرواح بريئة من الأطلاق.

وكان مركز بنغازي الطبي قد أعلن إصابة 6 أطفال أعمارهم من 3 إلى 5 سنوات بطلقات

وضواحيها للشركات المختصة. إلى ذلك، أصدر المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني تعليماته المشددة بالقبض على كل من ثبتت عليه الرماية العشوائية، التي تسببت في إصابة المدنيين والتي عقب حفل تخرج بالكلية العسكرية.

وقال بيان للمركز الإعلامي إن حفتر أمر المدعي العام العسكري

الوقود، في عدد كبير من المحطات ما سبب ازدياداً في بلديات طرابلس الكبرى، ومقابلة اللجنة الحكومية للتحقق من وجود وقود ملوث وغير مطابق للمواصفات القياسية.

وأصدر تعليماته بفتح المحطات على مدار 24 ساعة، والالتزام بتربيت كاميرات داخلها، بينما أكد رئيس شركة البريقة توفر الكميات المناسبة من الوقود بمستودعاتها.

كما قرر الدبيبة تشكيل لجنة برئاسة وكيل وزارة الداخلية لشؤون المديرين لتأمين إيصال الوقود بشكل سريع لمحطات التوزيع، على أن تكون في حالة انعقاد دائم لحين زوال أسباب تشكيكها.

وأعلنت شركة البريقة لتسويق النفط عن عودة محطات توزيع الوقود للعمل بشكل طبيعي، وأكدت في بيان أن الأزمة انتهت وتم احتواؤها بالعمل الجاد في مختلف مواقعها، مشيرة إلى أن العمل متواصل بمضحات توزيع الوقود لضمان وصوله لمستهلكيه ومستحققيه من المواطنين على مدار 24 ساعة بكل شوارع مدينة طرابلس

الوقود، في عدد كبير من المحطات ما سبب ازدياداً في بلديات طرابلس الكبرى، ومقابلة اللجنة الحكومية للتحقق من وجود وقود ملوث وغير مطابق للمواصفات القياسية.

وأصدر تعليماته بفتح المحطات على مدار 24 ساعة، والالتزام بتربيت كاميرات داخلها، بينما أكد رئيس شركة البريقة توفر الكميات المناسبة من الوقود بمستودعاتها.

كما قرر الدبيبة تشكيل لجنة برئاسة وكيل وزارة الداخلية لشؤون المديرين لتأمين إيصال الوقود بشكل سريع لمحطات التوزيع، على أن تكون في حالة انعقاد دائم لحين زوال أسباب تشكيكها.

وأعلنت شركة البريقة لتسويق النفط عن عودة محطات توزيع الوقود للعمل بشكل طبيعي، وأكدت في بيان أن الأزمة انتهت وتم احتواؤها بالعمل الجاد في مختلف مواقعها، مشيرة إلى أن العمل متواصل بمضحات توزيع الوقود لضمان وصوله لمستهلكيه ومستحققيه من المواطنين على مدار 24 ساعة بكل شوارع مدينة طرابلس

الدبيبة دعا إلى دعمهم لخلق «تنافس ديمقراطي»

استدعاء الأحزاب الليبية... إحياء لدور سياسي أم حيلة لمواجهة الخصوم؟

ورغم تكايدها تبني موقف حيادي فإن البعض يرصد دعمها بدرجة ما بلهف الدبيبة، ولا يستبعد هؤلاء أن ينضم حزب «الوطن» لذات النهج بعد عودة زعيمه عبد الحكيم بلحاج مؤخراً للبلاد.

كما يلح البعض إلى أن بعض الأحزاب المحسوبة على النظام السابق تدعم الدبيبة ضمناً بالتوقف عن توجيه أي انتقادات لسياساته.

ورأى رئيس «الحزب الديمقراطي» محمد صوان، أن الاهتمام بالعمل الحزبي الذي أظهره للدبيبة مؤخراً «ليس إلا محاولة للتقليل من أثر الانتقادات الكبيرة التي وجهت لحكومته بسبب تضييقها على حرية الإعلام».

وقال صوان لـ«الشرق الأوسط» إن «ممارسات الدبيبة تتناقض بشكل مطلق مع ما تحاول تصديره من صورة الشخصية السياسية المدعومة بالانتخابات والتداول السلمي على السلطة وبالتالي العمل الحزبي»، ولفت إلى أنه يرفض التخلي عن السلطة

وتابع: «أكثر مهاجمته لنا بعدد من الفعاليات، ولكن هذا لن يوقف نشاطنا المستمر بقوة في الساحة السياسية».

ولفت إلى أنكمش قطاع عريض من الأحزاب بعد إجهاض الاستحقاق الانتخابي في 24 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مستردكا: «أما الأحزاب المتعاونة مع الدبيبة فلا أثر لها بالمشهد».



الدبيبة في لقاء سابق مع عدد من رؤساء الأحزاب بطرابلس (حكومة الوحدة)

تدور حولها الشبهات بتلقي التمويلات من الخارج». كما لفت الشهبيني إلى تركيز الدبيبة على قانون الانتخابات التشريعية الذي أصدره البرلمان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي واعترض عليه قطاع عريض من الحزبيين والنشطاء، موضحا:

«القانون وإن لم يحظر مشاركة الأحزاب، إلا إنه اشترط مشاركة أعضائها تبعاً بالنظام الفردي، وهذا يعزز فرص مالكي الأموال والمدعومين قبلها مقارنة بأصحاب الخبرة والرؤى السياسية».

«هناك قطاع عريض من منتبهي محاولات الدبيبة

عن مقدار ثقلها وضعفها لتعزيز وضعه ومهاجمة خصومه». وقال الشهبيني في تصريح لهذه الكيفية «لن تكون قادرة على قيادة الشارع الحالية، وتسيق الجهود لتنفيذ الانتخابات، وتكتشف التواصل لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني.

وفي محاولة لاحتواء أزمة الوقود في طرابلس، تراس الدبيبة أول من أمس، اجتماعاً بمقر وزارة الداخلية، لمتابعة مشكلة نقص

المعارك الانتخابية والانخراط في العملية السياسية.

وقال إن الحكومة «لم تقدم إلى الأحزاب أي دعم مالي، حتى الآن، رغم تكرار وعودها بفعل ذلك»، لافتاً إلى أن الأحزاب كررت مطالبها خلال اجتماعها الأخير في طرابلس، لمتابعة الحصول على دعم يساعدها على العمل، إلى جانب أهمية تعديل لائحة الأحزاب.

ورغم ضعف الأحزاب وتراجع تأثيرها في الشارع بدرجة كبيرة، كما يقول رئيس الهيئة العليا لـ«تحالف القوى الوطنية»، توفيق الشهبيني، فإنه يرى أن الدبيبة باتت «لا يتزدد عن استغلال أي أوراق يمكنه التلاعب بها بغض النظر

تقرير إخباري

القاهرة: جاكين زاهر

تباينت آراء سياسيين ليبيين حول استدعاء عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» لدور الأحزاب الليبية بشكل مفاجئ وحديثه عن تعرضها للاقصاء بفعل التشريعات، وبينما عدها البعض محاولة لاستمالتها لصفه في ظل صراعه مع خصومه، رأى آخرون أنها تفكر إلى الدعم المالي والقاعدة الشعبية، ما يجهض إمكانية التويعول عليها كطرف مؤثر في أي صراع سياسي.

وقال رئيس حزب «تجمع تكوقراط ليبيا» أشرف بلها، إن التجربة الحزبية في بلاده جديدة، نظراً لتجميد نشاطها قبل «ثورة فبراير» (سبتمبر)، إلا أنه رغم كثرتها تفكر حالياً إلى الدعم المادي، كما تعاني ضعفاً تنظيمياً، فضلاً عن الأفتقار إلى الخبرة لخوض

اعتصام في بورتسودان وإغلاق شركة تعدين حكومية وتهديد بغلق الموانئ

تجدد أزمة شرق السودان... ومطالب بإقالة حاكم إقليم البحر الأحمر



ميناء بورتسودان على البحر الأحمر (غيتي)

السودان إلى ما قبل الاستقلال، وتمثل فيما يواجهه الإقليم من تهديد اقتصادي وسياسي، لكنها ظلت «كامنة» قبل أن تتفجر بعد اتفاقية سلام جويًا بين الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة التي كانت تقاوم حكومة البشير، والتي نصت على تسمية الإقليم «مسار» خاص بشرق السودان، وهو ما ترفضه المجموعة التي يقودها الناظر ترك، وتقول إنه لا يحقق مطالب الإقليم ومن وقوعه لا يمثلون شعب الجبا، ما أدى لآزمة سياسية أغلقت بسببها المجموعات الجبوية شرق السودان، واضطرت الحكومة لإعلان تعليق المسار، وشاركت في تلك الاحتجاجات مجموعات من قبائل المجموعة الجبوية، وهم قبائل الهذندوة، والبشاريين، والعبادة، والأراب، والحلقة، وأرتيقة، وشاياب، وجميلاب، وبدابوت، بجانب مجموعات بني عامر، وجباب، وماريا، وقبائل أخرى، لها امتدادات إقليمية.

وقال القيادي في المجلس، العمدة حامد أبو زينب، في تصريحات بثتها صفحة المجلس على «فيسبوك»، أمس، إنهم وبعد ثمانية أيام من الاعتصام أمام أمانة الحكومة لتتريس مقرر شركة التعدين باعتبارها الإقليم ويعتمد عليها السودان، لا تعود عائداتها لشعب الجبا، وهم غير مستفيدين منها. وأضاف أن السلطة التي اعتقت الإنقاذ «قسمت الكعكة» دون أن تزرع حساباً لشرق السودان، برغم أن الإقليم قدم شهوداً من أجل الثورة. وتابع: «منذ أربع سنين كنا نذهب للخرطوم بقيادة النائب ترك لخصمنا سلميًّا، بدون مشاكل، نحن صابرون في إقليمنا رغم أن الشروات عندنا، فنحن أغنى إقليم، لكن أهله أفقر ناس على الإطلاق».

لقاء مع بوتنامس

ويشان لقاء المجلس مع بعثة «يونتامس» أول من أمس، قال

وأوضح أوبشار أن اللجنة السيادية المكلفة بالجانب الأمني في البلاد، وهي المعنية بتنفيذ اتفاق «القد» - هو تقليد أهلي يقوم على جبر الضرر ودفع الديات - لم تكمل عملها، لكن لا توجد خطوات ملموسة في الجوانب السياسية لمعالجة القضية، بل إن هناك مساعي لتقرير «مسار شرق السودان المجدد» عبر والي ولاية البحر الأحمر. وتابع: «إنه يعمل بكل جد واجتهاد لتقرير المسار، لهذا طالبنا بإقالته».

جلسة أزمة

وتعود جذور الأزمة في شرق

قفل البحر ولا الطرق، وإذا دار كلام مثل هذا فهو رأي شخصي وليس رأي المجلس». وقال المتحدث باسم المجلس الأعلى لنظارات الجبا والمعمديات المستقلة، عبد الله أوبشار له «الشرق الأوسط» أمس، إن أهل الشرق يعصمون منذ أيام أمام حكومة ولاية البحر الأحمر، وقاموا بإغلاق الشركة السودانية للموارد المعدنية أمس، وذلك وفق خطة تصعيد مرسومة ومذكرة تم تسليمها للجنة أمن الولاية، ضمن عمليات إغلاق تدريجي. بيد أنه نفى وجود نوايا إغلاق بقوله: «لا صحة لنوايا بإغلاق الطريق القومي والموانئ في الوقت الحالي إطلاقاً».

مساعدة وزير خارجية أميركا في الخرطوم اليوم

المسؤول الأميركي ستلغتي خلال زيارتها التي تستغرق 4 أيام مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة السودانيين والفاعلين السياسيين. ومن المقرر أن تبدأ خلال اليومين المقبلين محادثات مباشرة بين الأطراف السودانية التي ترعاها الآلية الثلاثية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الاقتصادية الإفريقية «إيقاد».

وحثت المسؤولية الأميركية جميع الأطراف السودانية على اغتنام الفرصة التي تيسرها

والآلية الأممية الثلاثية (المكونة من بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال، والهيئة الحكومية للتنمية في أفريقيا، والاتحاد الأفريقي) التي تتولى تيسير العودة للانتقال المدني، قال إنهم لن يغلقوا الميناء إلا إذا تجاهلتهم الحكومة مثلما فعلت «ما تسمى بالحكومة المدنية». وأضاف: «في هذه الحالة سنعود للمربع الأول وقفل الموانئ والطرق». ووصف ترك تصريحاته بأنها كانت شرطاً وليست إعلاناً بقفل الموانئ والطرق، وأعلن: «أطمئن كل الآخوة في الملاحه البحرية والصادر والسوار، ليست هناك نوايا لإغلاق الموانئ ولا الطرق، وعموماً لا يوجد الآن ما يستدعي

الجزر الضر، وجلس أطراف الشرق للاتفاق على مشاكل الإقليم المزمنة، التي يرون أن مسار الشرق لم يعبر عنها. وعادت نيرة التهديد مجدداً على لسان الزعيم القبلي محمد الأمين ترك الذي قال في تصريحات، إن مجلسه سيغلق شرق البلاد كلياً، إذا استمر رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال في السودان، فولكر بيرتس، فيما أطلق عليه «تحركاته الإقصائية»، وعضدت تصريحات من قيادات «الجبا» احتمالات التصعيد وإغلاق الإقليم.

بيد أن الأمين ترك، وعقب لقاء بين مكونات شرق السودان

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين تبدأ مساعدة وزير الخارجية الأميركية للشؤون الأفريقية، مولي في اليوم زيارة رسمية للسودان لدعم العملية السياسية لحل الأزمة التي نشأت في أعقاب تولى الجيش السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وإصاها للشريك المدني، مما أدى إلى الفشل في تشكيل حكومة منذ ذلك التاريخ.

وقالت الخارجية الأميركية في بيان إن

الخرطوم؛ أحمد يونس عادت نيرة التهديد بإغلاق شرق السودان وقطع حركة النقل بينه وبينه أنحاء البلاد وشواطئ وموانئ البحر الأحمر، تتردد مرة أخرى، في إعادة لسيناريو الإغلاق السابق الذي أوقف حركة الصادر والوارد كلياً في العام الماضي. وجاءت هذه الخطوة بعد مزاعم ب«نكوص» السلطة العسكرية عن الإبقاء بتعهدات قطعتها للمواطنين مقابل إسهام قيادات الشرق في تهيئة المناخ للإجراءات التي اتخذها قائد الجيش في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبإضغاط على حكومة رئيس الوزراء المستقبل عبد الله حمدوك بإغلاق الموانئ العاصمة، ومنها بقية أنحاء البلاد. وفي تصعيد جديد، أعلن مستجون من قومية «الجبا» في الشرق، إغلاق مقر الشركة السودانية للموارد المعدنية، بعد اعتصام استمر أكثر من أسبوع للمطالبة بإقالة حاكم الإقليم، وهددوا بتوسيع الإغلاقات لتشمل كل الشركات وليلصق إغلاق الإقليم، بشكل كامل بما في ذلك الموانئ والطرق البرية، أسوة بتجربة الإغلاق السابقة.

«مجلس نظارات الجبا» والمجلس الأعلى لنظارات الجبا والمعمديات المستقلة» في ديسمبر (كانون الأول) 2021، موانئ البحر الأحمر والطريق البري الرابط بين الشرق ووسط البلاد، احتجاجاً على ما نصت عليه اتفاقية السلام الموقعة في جوبا في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بتخصيص «مسار» خاص بشرق السودان. ويرفض التجمع، الذي يقوده الزعيم القبلي محمد الأمين ترك، الأشخاص الذين يمثلون الإقليم، ما مثل البلاد وحركة الصادر والوارد، والتواصلت مع شرق

وبقية أنحاء البلاد لقرابة الشهر، وهو الأمر الذي عده معارضون لإجراءات قائد الجيش تهديداً مقصوداً ضمن خطة لإضعاف الحكومة المدنية بقيادة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك وإسقاطها، وهو التحليل الذي أكدته ترك في تصريحات صحافية مؤخراً. وأفلحت وساطة قادها نائب رئيس مجلس السيادة الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي»، في إنهاء الإغلاق بتعليق مسار شرق السودان إلى حين توافق أهل الشرق، وتكوين لجنة أهلية عليا جنوب السودان.

«الصحة العالمية» تعلن 780 إصابة

بجدري القردة في 27 دولة

جنيف: «الشرق الأوسط» أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس، أنها تبلغت بتسجيل 780 إصابة بجدري القردة مؤكدة مخبرياً في 27 دولة خارج البلدان التي يتوطن فيها المرض، بينما شددت على أن مستوى الخطر العالمي ما زال متوسطاً. ورحبت المنظمة أن عدد 780، للإصابات من 13 مايو (أيار) حتى الخميس، هو أقل من العدد الفعلي نظراً إلى أن المعلومات الوبائية والمخبرية محدودة. وأفادت وكالة الصحة التابعة للأمم المتحدة «بريج» إلى حد كبير بأن اكتشاف دول أخرى لحالات وبسينتشر الفيروس بشكل أكبر، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وسجلت بضع حالات فقط استعدت عن نقل المصابين إلى المستشفيات، فضلاً عن المرضى الخاضعين لعزل صحي.

وعددت المنظمة الدول التي لا يتوطن المرض والتي سجلت أعلى عدد من الإصابات وهي بريطانيا (207) وإسبانيا (156) والبرتغال (138) وكندا (58) وألمانيا (57).

والتي جانب أوروبا وأميركا الشمالية، سجلت إصابات (بارقام قريبة في الأرجنتين وأستراليا والمغرب والإمارات العربية السعودية، وتعد إصابة واحدة في بلد لا يتوطن فيه المرض نفسياً. وقالت المنظمة «تعلن» بعض الدول أن أجبالاً جديدة من الإصابات لم تعد تظهر فقط في وسط المخالطين المعروفين لحالات تم تأكيدها سابقاً، ما يشير إلى أن سلاسل انتقال العدوى تمر من دون اكتشافها». ولغقت في آخر بياناتها بشأن تفشي الوباء إلى أنه «رغم أن الخطر القائم على صحة البشر وللعمامة يبقى ضئيلاً، إلا أن الخطر على الصحة العمامة قد يصبح مرتفعاً إذا استغل الفيروس الفرصة لتتوسع نفسه في الدول التي لا يتوطن فيها كمشب مرض بشري واسع الانتشار». وأضافت «تقيم الوبائي للمرض وانتقله.

المخصصة، مشيراً إلى تجربة مصر في تقديم خدمة طبية بالمعايير العالمية لـ100 مليون مواطن «يرغم قدرتنا الاقتصادية المحدودة قدمنا خدمة طبية مميزة بما تعنيه هذه الكلمة». وشدد السيسي، على أن مصر تستهدف الانتهاء من منظومة التطعيم الشامل خلال 10 آلاف دولاراً مما كان مقدراً من قبل بـ15 سنة لتقديم خدمة طبية متميزة للمواطنين». وتناول السيسي مشكلة الزيادة السكانية، وقال إن عدد الواليد في مصر يزيد تقريبا بنحو 2,5 مليون نسمة سنوياً، والوفيات تتوقف رؤية مصر فقط على أساس 500 نطفة بنحو 20 إلى 4 ملايين نسمة بحاجة إلى 4 آلاف سرير بتكلفة نحو 2,5 مليار دولار سنوياً للصحة. ونبه السيسي إلى أن الخطوة الأولى في بناء التنمية الحقيقية تأتي من خلال تحقيق الاستقرار والأمن وهذا تحد قد يعجز بعض الدول.

الذي دفع الحكومة المصرية، لوضع خطة لإدارة الموارد المائية حتى عام 2037 باستثمارات تتجاوز الـ50 مليار دولار، من المتوقع زيادتها إلى 100 مليار دولار، تهدف لتحسين نوعية المياه، وتنمية موارد مائية جديدة، وترشيد استخدام الموارد المتاحة حالياً، وتوفير البيئية الداعمة لقضايا المياه». وفي وقت سابق حذرت واشنطن من مخاطر محتملة على سمعة الشركات الأميركية التي تتعامل مع الشركات السودانية المملوكة للدول والتي يسيطر عليها الجيش السوداني.

التي تعاني من الشح المائي، الأمر

السد، ونفت مصر بضرورة إبرام «اتفاق يحدد آلية تشغيل وملء السد»، بالتوافق بين إثيوبيا ودول مصب النهر (مصر والسودان)». وتساءل السيسي، على هامش افتتاحه، فعاليات المعرض والمؤتمر الطبي الأفريقي الأول، أمس بالقاهرة، «هل سبب هذا كان عدد سكان مصر يتراوح ما بين 3 أو 4 ملايين نسمة، في إشارة لاستمرار «نهجها السلمي» في التعامل مع نزاع «سد النهضة» الإثيوبي».

وبين مصر وإثيوبيا نزاع مائي منذ أكثر من 10 سنوات حول «سد النهضة»، الذي تبنيه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتخشى القاهرة أن يقلص حصتها من المياه، علماً بأن مصر تعتمد في أكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، ولذلك تتحسب القاهرة من النقص المحتمل لهذه الحصص مع اقتراب إثيوبيا من تشغيل

«الإفتاء المصرية» تطلق غداً مؤتمراً

دولياً لمواجهة التطرف

القاهرة: «الشرق الأوسط» تطلق «دار الإفتاء المصرية»، غداً (الثلاثاء) المؤتمر الدولي الأول لـ«مركز» سلام لدراسات التطرف» التابع للدار، والذي يعقد تحت عنوان: «التطرف الديني... المنطلقات الفكرية وإستراتيجيات المواجهة»، وبحضور مشاركين من 42 دولة حول العالم». وبحسب أجندة عمل المؤتمر الذي يستمر حتى التاسع من الشهر الحالي، فإنه سيختارون «تجارب الدول في محاربة التطرف وفق أربعة محاور أساسية هي: المواجهة الأمنية للتطرف والإرهاب، والمواجهة التشريعية، والجهود الفكرية في مكافحة التطرف والإرهاب، ودور المرأة في المكافحة». وقال مفتي مصر الدكتور، شوقي علام، إن الدار تعمل على «خروج المؤتمر بشكل يلقي بمكانة دار الأوقاف المصرية والأمانة العامة للدار ومخيمات الإفتاء» العالم كمرجعية دينية لها قدرها وأهميتها في العالم الإسلامي، مع عرض التجربة المصرية التي عملية مكافحة الإرهاب».

تستهدف زيادة جاهزية دول المنطقة للتعامل مع «الظواهر المتطرفة»

القاهرة تدعم تطبيق نظام «إنذار مبكر» إقليمي للمياه والمناخ

للاختلاف في ممارس الماضي، والعمل على توفير الدعم اللازم لتطوير وتطبيق أنظمة الإنذار المبكر في مجال المياه والمناخ على المستوى الإقليمي لزيادة جاهزية جميع الدول بالمنطقة للتعامل مع الظواهر المتطرفة كالتسبب الجفاف، وبما يوفر الحماية للمواطنين من مخاطر التغيرات المناخية. وأضاف أن قضية التغيرات المناخية تعد من أهم القضايا التي يواجهها العالم في الوقت الحالي، نظراً للآثار الواضحة والمتزايدة للتغيرات المناخية على الموارد المائية والإنتاج الغذائي حول العالم والنسب في ارتفاع منسوب سطح البحر، الأمر الذي يستلزم تكثيف الجهود الوطنية بكافة الدول في مجال التكيف مع التغيرات المناخية، وتوفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات التي تسهم في تحقيق هذا الهدف، فضلاً عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل من الانبعاثات للتخفيف من التغيرات المناخية، مع ضرورة تحويل التعهدات الدولية في مجال

دولتي طاجيكستان والمجر، وهو الكيان الرئيسي المحرك للاختلاف، كما يعمل الائتلاف تحت قيادة عدد كبير من المنظمات الأممية المعنية ومنها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والتي تعد من أهم مؤسساته.

وفق وزير المصري، فإن بلاده تعمل على حشد الدعم الدولي للاختلاف في كافة المؤتمرات الدولية مثل المنتدى العالمي التاسع للمياه، والذي عقد بالسنغال إلى في مارس (آذار) الماضي، وأسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي عقد بالإمارات في مارس الماضي أيضاً، وأسبوع القاهرة الخامس للمياه والمزعم عقده في أكتوبر (تشرين الأول) القادم، ومؤتمر المناخ (COP27) والذي تستضيفه مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال عبد العاطي إن مصر تدعم كافة المخرجات الصادرة عن اجتماعات الائتلاف السابقة من خلال تبني خطة العمل التي تم وضعها في الاجتماع الأخير

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعمت مصر تبني خطة لتوفير الدعم اللازم لتطوير وتطبيق أنظمة الإنذار المبكر في مجال المياه والمناخ على المستوى الإقليمي، بهدف زيادة جاهزية جميع دول المنطقة للتعامل مع «الظواهر المتطرفة» كالتسبب الجفاف، وبما يوفر الحماية للمواطنين من مخاطر التغيرات المناخية.

وشارك وزير الموارد المائية والسري المصري محمد عبد العاطي، «افتراضياً» أمس، في اجتماع «الجنة قادة ائتلاف المياه والمناخ»، المنعقد ضمن فعاليات مؤتمر دوشانبي للمياه، والذي تستضيفه طاجيكستان حالياً». وتولي مصر اهتماماً كبيراً للاختلاف الدولي للمياه والمناخ، في ظل تعاونه من شح في مواردها المائية». ويعد الائتلاف إحدى المبادرات الدولية التي تهدف بشكل رئيسي لتحقيق التكامل بين أجندتي المياه والمناخ. ويضم الائتلاف في عضويته رئيسي

أوكرانيا أشادت بنتائج «هجوم مضاد» في الشرق

روسيا تدك كيف وتهدد أهدافاً جديدة



دخان يتصاعد في سماء كيف بعد قصف روسي أمس (رويترز)

في الحرب في محاولة للسيطرة على منطقة لوجانسك. وبعد احتدام المعارك في المدينة خلال الأيام الماضية، شنت أوكرانيا هجوما مضادا هناك تقول إنه فاجأ الروس. وقال سيرغي غابادي، حاكم منطقة لوجانسك التي تقع بها سيفيرودونيتسك، إن القوات الأوكرانية، بعد استعادة جزء من المدينة، تسيطر الآن على نصفها وتواصل دفع الروس إلى خارج المدينة.

وأضاف غابادي للتلفزيون الأوكراني: «لقد كان وضعنا صعبا. كان الروس يسيطرون على 70 في المائة من المدينة، لكن خلال اليومين الماضيين تم إبعادهم... المدينة الآن، بشكل أو بآخر، منقسمة إلى نصفين».

ويقول الجانبان إنهما أوقعا خسائر كبيرة في الأرواح في سيفيرودونيتسك، وهي معركة يمكن أن تحدد الطرف المستعد لخوض حرب استنزاف على مدى الأشهر المقبلة.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع البريطانية، الأحد، إن الهجمات الأوكرانية المضادة على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية ستقلل على الأرجح من زخم العمليات التي حققت فيها القوات الروسية مكاسب من قبل.

أبعد مدى، دون أن يحدد الأهداف التي يقصدها. وأضاف أن القوات الروسية تضرب أنظمة الأسلحة الأوكرانية «وتقضي عليها بسهولة بالغة»، ونفى أن تكون الصواريخ الأميركية ستغري أي شيء فيما يتعلق بالتوازن على أرض المعركة وقال إنها «تهدد للتعويض عن الخسائر في العتاد العسكري» للجيش الأوكراني.

معارك سيفيرودونيتسك انصب تركيز روسيا في الأسابيع الماضية على مدينة سيفيرودونيتسك الصناعية الصغيرة في شرق أوكرانيا، حيث تشن واحدة من أكبر المعارك البرية

الانظمة الصاروخية المتقدمة التي وعدت بها واشنطن أوكرانيا الأسبوع الماضي، قائلا إنها لن يكون لها أي تأثير يذكر على مسار القتال.

وتقوم الولايات المتحدة بالفعل بتدريب القوات الأوكرانية على راجحات صواريخ من طراز «هيمارس» القادرة على

الأوكراني ميخائيلو بودولياك على تويتر: «لجأ الكرملين إلى هجمات خبيثة جديدة. الضربات الصاروخية اليوم على كيف ليس لها سوى هدف واحد، هو قتل أكبر عدد ممكن». وقالت الشركة المسؤولة عن الطاقة كروز روسيا انطلق على مستوى «منخفض جدا» فوق ثاني أكبر محطة للطاقة النووية في البلاد.

وهذا هو أول هجوم كبير على كيف منذ أواخر أبريل (نيسان)، عندما أسفرت ضربة صاروخية عن مقتل صحفي. وشهدت الأسابيع الماضية تركيز روسيا لقدراتها العسكرية بشكل أساسي على خطوط المواجهة في شرق وجنوب أوكرانيا، رغم أن موسكو توجه من حين لآخر ضربات في أماكن أخرى، فيما تقول إنه حملة لتقويض البنية التحتية العسكرية الأوكرانية ومنع شحنات الأسلحة الغربية.

فيما أكدت أوكرانيا أنها رغم أن موسكو توجه من حين لآخر ضربات في أماكن أخرى، فيما تقول إنه حملة لتقويض البنية التحتية العسكرية الأوكرانية ومنع شحنات الأسلحة الغربية.

وكتب مستشار الرئاسة

تمسك أميركي بدعم أوكرانيا عسكرياً رغم تحذيرات موسكو

والشرق، إيلي يوسف

بالترامز مع تجاوز الحرب الروسية في أوكرانيا يومها المائة، يوم الجمعة الماضي، حيث حلف شمال الأطلسي من أنها تتجه إلى حرب استنزاف مديدة، فيما بدأ إن الموقف الأميركي يواصل الرهان على النجاح في محاصرة روسيا.

تعددت تصريحات

الجزرة لدعم الحلفاء الغربيين في جهود تزويد أوكرانيا بالأسلحة الدفاعية القتالية، وفرض عقوبات واسعة النطاق، وتعزيز دفاعاتها الخاصة، والعمل على حظر واردات النفط الروسية.

ويعتقد أن مقبرا لأوكرانيا ألا تصمد عاصمتها أكثر من أيام أو أسابيع قليلة في أحسن الأحوال، وفق تقديرات الاستخبارات الأميركية، بات الاعتقاد الآن أن أوكرانيا في طريقها لتلعب دورا كبيرا، ليس فقط في مواجهة روسيا، بل من حيث مكانتها في شرق أوروبا ووسطها.

تصعد عاصمتها أكثر من أيام أو أسابيع قليلة في أحسن الأحوال، وفق تقديرات الاستخبارات الأميركية، بات الاعتقاد الآن أن أوكرانيا في طريقها لتلعب دورا كبيرا، ليس فقط في مواجهة روسيا، بل من حيث مكانتها في شرق أوروبا ووسطها.

ومعرض لخطر الغتيال، إلى قائد أوروبي قوي.

تحذيرات موسكو

ومع احتدام المعارك في دونباس، شرق أوكرانيا، وتكثيف الولايات المتحدة شحناتها من الأسلحة وإعلانها عن إرسال أنظمة صواريخ متطورة للمرة الأولى إلى كيف، كزبت واشنطن سياسة تدخلها في هذه الحرب. ورغم تحذيرات موسكو من احتمال توسع الحرب، ترى الولايات المتحدة أن روسيا ليست في المناسف الاستراتيجية، بل الصين، بحسب القراءة الواسعة التي أدلى بها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأسبوع الماضي. ومع حزمة العقوبات الأميركية الجديدة، يقول مسؤولو إدارة بايدن إن هدفهم النهائي في فرض العقوبات وتقديم المساعدة العسكرية هو تقوية يد أوكرانيا على طاولة المفاوضات؛

تركيا تتوقع تفاهما مع روسيا

لتسهيل تصدير الحبوب والأسمدة من أوكرانيا

في سياق متصل، وفي تعليق على تقديم السويد وفلندا طلب عضوية الناتو ومشاركتها المتوقعة في قمة الحلف في مدريد في أواخر يونيو (حزيران)، شدد كاليين مجددا على أنه يتوجب على البلدين معالجة مخاوف تركيا بشأن مكافحة الإرهاب. وقال: «نقلنا توقعاتنا ومطالبنا ومخاوفنا إلى محاورينا السويديين والفنلنديين بشكل واضح وبناء، (خلال زيارة قدمتها لبلينكن، في 15 يوليو (تموز) 2016».

وتابع: «بمطابقناهم المعلومات والوثائق وهيكلية هذا التنظيمات هناك، وأعرينا أيضا عن وجوب اتخاذ موقف واضح لا لبس فيه ضد الأفراد والمنظمات التي تنفذ الأنشطة الإرهابية... لكن تركيا لم تتلق حتى الآن ردا ملموسا من الجانب الآخر يزيل المخاوف في ظل استمرار المفاوضات... وعليه، لم يكون هناك تقدم دون معالجة مخاوف تركيا الأمنية».

وأكد كاليين أن بلاده تبذل قصارى جهدها لضمان نجاح قمة الناتو المغلقة، التي ستعقد ورقة المفاهيم الاستراتيجية للطف، بالإضافة إلى مواقفه تجاه التحديات المقبلة.

أفتره، سعيد عبد الرازق

قالت تركيا إنها تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة من أجل تسهيل تصدير الحبوب والأسمدة من أوكرانيا وروسيا إلى الأسواق الدولية. وفي هذا الإطار، سيقوم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووفد عسكري بزيارة لأنقرة بعد غد (الأربعاء) لبحث هذا الأمر.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كاليين، إن بلاده تقود أنشطة دبلوماسية مكثفة من أجل تسهيل تصدير الحبوب والأسمدة من أوكرانيا وروسيا إلى الأسواق الدولية، في مسعى للحيلولة دون نشوب أزمة غذاء عالمية. ومن المقرر أن يزور وزير الخارجية الروسي أنقرة الأربعاء، لبحث إقامة ممر تجاري آمن لتصدير الحبوب من موانئ البحر الأسود. وأشار كاليين إلى أن قرارات مهمة قد يجري اتخاذها خلال الزيارة، و«توقع، بعد زيارة لافروف، أن يجري تسريع جهود التعامل مع الجوانب المختلفة لهذه القضية، وبإجراءات فعالة للبحر الأسود، وبدء عملية تصدير الحبوب في أقرب وقت ممكن في إطار مذكرة تفاهم محددة».

مصادر رئاسية فرنسية حدّدت 4 أسس لسياستها تجاه كيف

باريس ترفض مجادلةة أوكرانيا عقب تصريحات ماكرون



زيلينسكي لدى استقباله ماكرون في كيف 8 فبراير (دبأ)

يواصل رسائله إلى الكرملين عبر ماكرون. لكن الواضح في باريس أن تغير مسار المعارك دفع زيلينسكي إلى التراجع عما كان قد طرحه لوقف القتال وللتفاوض، ومن ذلك قبوله لجدا الحياض مع واستعداده لمناقشة وضع دونباس وجمهوريتها الانفصاليين. ثمة مسألة خلافية أخرى بين العاصمتين، وأساسها امتناع ماكرون الذي يرأس الاتحاد الأوروبي حتى نهاية الشهر الجاري عن زيارة كيف، كما فعل عدد من نظرائه. وفي المقابلة المشار إليها سابقا، قال ماكرون إن «كافة الأمور واردة»؛ بيد أن وزيراً مقرباً من ماكرون وهو ستانيسلاس غيرييني قال أول من أمس، في مقابلة مع القناة الإخبارية «إل سي إي» إن الرئيس الفرنسي «راغب في إلقاء كيف» عندما تتيج زيارته تحقيق نتائج ما، كان تسمح بخفض التوتر. أو أن يكون النزاع يمر بلحظة فاصلة، أو أن تتوفر الشروط لذلك بينما تقدر الوزير المذكور أن الحرب ستطول. هكذا تبدو اليوم العلاقات الفرنسية الأوكرانية التي عرفت منذ بدء الحرب الروسية العبد من المطبات الهوائية ولأسباب متعددة، فإذا امتنع ماكرون عن الحلق برك الرئيس الأميركي جو بايدن بوصف بوتين بأنه «قاتل»، أو اعتبار أن السبب الأوكراني يتعرض لعملية «إبادة جماعية» أو يحافظ على التواصل مع نظيره الروسي، فإن كيف تشعر بأن باريس تخلت عنها وأنها تمألى بوتين، الأمر الذي تنفخه الأخيرة، ولا يبدو أنها مستعدة اليوم أكثر من الأسس لتخلي عن الخط الذي ارتسمته.

باريس، ميشال أبو نجم

مرة أخرى، تتوتر العلاقات بين باريس وكيف، وكل مرة، يأتي ذلك عقب تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأخرها مجموعة من صحف المناطحة نشرت في الثالث من الشهر الجاري وما زالت تداعياتها تتفاعل. واللافت أن ما جاء على لسان ماكرون سبق له أن قاله في مؤتمر صحفي في ستراسبورغ، عقب خطابه أمام البرلمان الأوروبي في التاسع من الشهر الماضي، وما أثار حفيظة كيف تمسك ماكرون بالتواصل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبعونه لعدم إلزال روسيا، وإصراره على رغبة بلاده في القيام بدور الوسيط لوضع حد للحرب الروسية على أوكرانيا، رغم غياب أي نجاح له على هذا الصعيد. من هنا، فإن

أوساطاً فرنسية أدت «اندحاشها» إزاء ردة الفعل العنيفة لوزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا الذي اعتبر في تغريدة له، أن «الدعوات لتجنب إهانة روسيا ليست سوى إهانة لفرنسا ولكل دولة تطالب بذلك»، مضيفا أن «الأفضل للجميع التركيز على كيفية إيقاف روسيا عند حدها»، أي إلزال الهزيمة العسكرية بها. إزاء هذا التطور، قالت مصادر رئاسية فرنسية، إن باريس لا تنوي الرد على ما جاء على لسان مسؤول الدبلوماسية الأوكرانية، ويبدأ عن ذلك، فإنها ركزت على العناصر التي تشكل السياسة الفرنسية إزاء هذا الملف المتجبر الذي أنت داخل الاتحاد الأوروبي مجموعة من متميزتين، بصدد الخط الواجب سلوكه: الأولى مكونة من «المعتدلين» وتضم

القيادة الأميركية: تجارب بيونغ يانغ لا تشكل تهديداً فورياً

كوريا الشمالية تستفز جيرانها بإطلاق 8 صواريخ باليستية



كوريون جنوبيون يتابعون في سيول أمس بثاً أخبارياً حول تجربة صاروخ كوري شمالي (أ.ب)

كوريا الشمالية. وبعد ساعات قليلة على مغادرة بايدين المنطقة، أطلق نظام كيم جونج - أون ثلاثة صواريخ، بما في ذلك صاروخ «هواسونغ - 17» الذي قُدم باعتباره أقوى صاروخ باليستي عابر للقارات. وتحذّر الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية منذ أسابيع من أن نظام كيم جونج - أون قد يجري تجربة نووية سابعة. وقد أطلق الزعيم الكوري الشمالي تصريحات عدة أكد فيها أن كوريا الشمالية ستستخدام أسلحتها النووية بشكل استباحي عندما تتعرض للتهديد أو الاستفزاز، وهو ما يقول الخبراء إنه يندرج بعقيدة نووية تصعيدية قد تثير مخاوف أكبر للجيران في المنطقة.

وقد تعثرت المفاوضات النووية بين واشنطن وبيونغ يانغ منذ عام 2019 بسبب خلافات بشأن تبادل إطلاق العقوبات المشددة التي تقودها الولايات المتحدة مقابل خطوات نزع السلاح في كوريا الشمالية. ورغم أن كوريا الشمالية تواجه موجة شديدة من (كوفيد - 19) والعديد من المشكلات الاقتصادية المتفاقمة، أظهرت صور جديدة ملتقطة بالأقمار الصناعية أن كوريا الشمالية تستعد لإطلاق الصواريخ باليستية المتعددة التي تقودها الولايات المتحدة مقابل خطوات نزع السلاح في كوريا الشمالية. ورغم أن كوريا الشمالية تواجه موجة شديدة من (كوفيد - 19) والعديد من المشكلات الاقتصادية المتفاقمة، أظهرت صور جديدة ملتقطة بالأقمار الصناعية أن كوريا الشمالية تستعد لإطلاق الصواريخ باليستية المتعددة التي تقودها الولايات المتحدة مقابل خطوات نزع السلاح في كوريا الشمالية.

قال إن رؤية ماكرون تجاه دول القارة السمراء لم يكتب لها النجاح كاريفي: سياسة فرنسا تجاه أفريقيا على المحك

من المساعدات والمزيد من العلاقات القوية بين الشعبين الفرنسي والأفريقي على أساس روح من الشراكة بين أنداء، وفق وكالة الصحافة الألمانية. ورغم أن جهود ماكرون خلقت فرصة لعلاقات متجددة، لم يكن هذا المحور سلساً كما كان يأمل، فالقصور البيروقراطي والتعقيدات في دوائر السياسة الخارجية أدت أحياناً إلى تباطؤ تحقيق هذه السياسات. وفي بعض الحالات، بدأ أن مناقشات ماكرون القومية أثناء حملته الانتخابية الأخيرة على تاريخ فرنسا الاستعماري الملحق.

من المساعدات والمزيد من العلاقات القوية بين الشعبين الفرنسي والأفريقي على أساس روح من الشراكة بين أنداء، وفق وكالة الصحافة الألمانية. ورغم أن جهود ماكرون خلقت فرصة لعلاقات متجددة، لم يكن هذا المحور سلساً كما كان يأمل، فالقصور البيروقراطي والتعقيدات في دوائر السياسة الخارجية أدت أحياناً إلى تباطؤ تحقيق هذه السياسات. وفي بعض الحالات، بدأ أن مناقشات ماكرون القومية أثناء حملته الانتخابية الأخيرة على تاريخ فرنسا الاستعماري الملحق.

من المساعدات والمزيد من العلاقات القوية بين الشعبين الفرنسي والأفريقي على أساس روح من الشراكة بين أنداء، وفق وكالة الصحافة الألمانية. ورغم أن جهود ماكرون خلقت فرصة لعلاقات متجددة، لم يكن هذا المحور سلساً كما كان يأمل، فالقصور البيروقراطي والتعقيدات في دوائر السياسة الخارجية أدت أحياناً إلى تباطؤ تحقيق هذه السياسات. وفي بعض الحالات، بدأ أن مناقشات ماكرون القومية أثناء حملته الانتخابية الأخيرة على تاريخ فرنسا الاستعماري الملحق.

الجنوبي أن إطلاق الصواريخ كان بمثابة «اختبار وتحذير» من قبل كوريا الشمالية للاستعداد الأمني. ولإدارة الجديدة لكوريا الجنوبية، ورداً على إطلاق كوريا الشمالية الصواريخ، أصدرت قوة الدفاع الذاتي اليابانية بياناً يفيد استحتملتا تدريبات عسكرية مشتركة.

وعددت كوريا الجنوبية اجتماعاً لمجلس الأمن القومي أمر فيه الرئيس يون سوك يول بتوسيع نطاق الردع لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة ومواصلة تعزيز الوضع الدفاعي الموحد. وقال مكتب الرئيس في بيان إن اجتماع مجلس الأمن القومي خلص إلى أن إطلاق الصواريخ كان بمثابة «اختبار وتحذير» من قبل كوريا الشمالية للاستعداد الأمني لإدارة الجديدة لكوريا الجنوبية، التي تولت السلطة الشهر الماضي. وقالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية إن كيم جونج، ممثلها الخاص لشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، ناقش الأعمال الاستفزازية مع المبعوث الأميركي الخاص المعني بشؤون كوريا الشمالية سونغ

التدريبات «عززت تصميم البلدين على الرد بحزم على أي استفزازات كورية شمالية». وفي الوقت نفسه تظهر التزام الولايات المتحدة بتوفير ردع واسع النطاق». في المقابل، تعترض كوريا الشمالية منذ فترة طويلة على هذه التدريبات التي تعتبرها بمثابة استعداد لعملية غزو، ومشألاً

وكان الجيش الأميركي قد أجرى خلال الأيام الماضية تدريبات ثنائية واسعة النطاق مع الجيش الكوري الجنوبي وهي الأولى منذ أن تولى الرئيس الكوري الجنوبي الجديد يون سوك - يول منصبه في أوائل مايو (أيار) وأعداً لسياسة أكثر حزمًا تجاه بيونغ يانغ. وأوضحت هيئة الأركان

3 قتلى و11 مصاباً بالرصاص في فيلادلفيا

واشنطن، هبة القدسى أعلنت السلطات الأميركية مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 11 آخرين في حادثة إطلاق نار مسلح في أحد الشوارع بمدينة فيلادلفيا الأميركية مساء السبت، في مسلسل متواصل لتكرار حوادث إطلاق النار وسط دعوات متجددة للسيطرة على انتشار الأسلحة. وقال المفتش في شرطة فيلادلفيا دي إف بيس للصحافيين إن رجلين وامرأة قتلوا في الحادث الذي جرى في شارع سافوت ستريت، وهو أحد الشوارع المكتظة والمعروف بالحيأة الليلية الخاصة في المدينة لسبب وقوعه خلال مؤتمر صحافي إن ضباط الشرطة الذين كانوا يقومون بدوريات في المنطقة سمعوا أصوات طلقات نارية أطلقت على حشد كبير منتصف ليل السبت، وسارع رجال الشرطة بإطلاق النار على أحد المهاجمين الذي ترك سلاحه وهرب وسط حالة من الهرج بين مرتادي المحال الليلية.

اشنطن، «الشرق الأوسط» أوصاف المشتبه فيه.

وباتى الحادث في وقت لا تزال الولايات المتحدة تلحق جراح حوادث إطلاق نار مروعة كان أحدها في حادثة إطلاق نار مسلح في أحد الشوارع بمدينة فيلادلفيا الأميركية مساء السبت، في مسلسل متواصل لتكرار حوادث إطلاق النار وسط دعوات متجددة للسيطرة على انتشار الأسلحة. وقال المفتش في شرطة فيلادلفيا دي إف بيس للصحافيين إن رجلين وامرأة قتلوا في الحادث الذي جرى في شارع سافوت ستريت، وهو أحد الشوارع المكتظة والمعروف بالحيأة الليلية الخاصة في المدينة لسبب وقوعه خلال مؤتمر صحافي إن ضباط الشرطة الذين كانوا يقومون بدوريات في المنطقة سمعوا أصوات طلقات نارية أطلقت على حشد كبير منتصف ليل السبت، وسارع رجال الشرطة بإطلاق النار على أحد المهاجمين الذي ترك سلاحه وهرب وسط حالة من الهرج بين مرتادي المحال الليلية.

اشنطن، «الشرق الأوسط» أوصاف المشتبه فيه.

وباتى الحادث في وقت لا تزال الولايات المتحدة تلحق جراح حوادث إطلاق نار مروعة كان أحدها في حادثة إطلاق نار مسلح في أحد الشوارع بمدينة فيلادلفيا الأميركية مساء السبت، في مسلسل متواصل لتكرار حوادث إطلاق النار وسط دعوات متجددة للسيطرة على انتشار الأسلحة. وقال المفتش في شرطة فيلادلفيا دي إف بيس للصحافيين إن رجلين وامرأة قتلوا في الحادث الذي جرى في شارع سافوت ستريت، وهو أحد الشوارع المكتظة والمعروف بالحيأة الليلية الخاصة في المدينة لسبب وقوعه خلال مؤتمر صحافي إن ضباط الشرطة الذين كانوا يقومون بدوريات في المنطقة سمعوا أصوات طلقات نارية أطلقت على حشد كبير منتصف ليل السبت، وسارع رجال الشرطة بإطلاق النار على أحد المهاجمين الذي ترك سلاحه وهرب وسط حالة من الهرج بين مرتادي المحال الليلية.

الجنوبي أن إطلاق الصواريخ كان بمثابة «اختبار وتحذير» من قبل كوريا الشمالية للاستعداد الأمني. ولإدارة الجديدة لكوريا الجنوبية، ورداً على إطلاق كوريا الشمالية الصواريخ، أصدرت قوة الدفاع الذاتي اليابانية بياناً يفيد استحتملتا تدريبات عسكرية مشتركة.

من المساعدات والمزيد من العلاقات القوية بين الشعبين الفرنسي والأفريقي على أساس روح من الشراكة بين أنداء، وفق وكالة الصحافة الألمانية. ورغم أن جهود ماكرون خلقت فرصة لعلاقات متجددة، لم يكن هذا المحور سلساً كما كان يأمل، فالقصور البيروقراطي والتعقيدات في دوائر السياسة الخارجية أدت أحياناً إلى تباطؤ تحقيق هذه السياسات. وفي بعض الحالات، بدأ أن مناقشات ماكرون القومية أثناء حملته الانتخابية الأخيرة على تاريخ فرنسا الاستعماري الملحق.

من المساعدات والمزيد من العلاقات القوية بين الشعبين الفرنسي والأفريقي على أساس روح من الشراكة بين أنداء، وفق وكالة الصحافة الألمانية. ورغم أن جهود ماكرون خلقت فرصة لعلاقات متجددة، لم يكن هذا المحور سلساً كما كان يأمل، فالقصور البيروقراطي والتعقيدات في دوائر السياسة الخارجية أدت أحياناً إلى تباطؤ تحقيق هذه السياسات. وفي بعض الحالات، بدأ أن مناقشات ماكرون القومية أثناء حملته الانتخابية الأخيرة على تاريخ فرنسا الاستعماري الملحق.

من المساعدات والمزيد من العلاقات القوية بين الشعبين الفرنسي والأفريقي على أساس روح من الشراكة بين أنداء، وفق وكالة الصحافة الألمانية. ورغم أن جهود ماكرون خلقت فرصة لعلاقات متجددة، لم يكن هذا المحور سلساً كما كان يأمل، فالقصور البيروقراطي والتعقيدات في دوائر السياسة الخارجية أدت أحياناً إلى تباطؤ تحقيق هذه السياسات. وفي بعض الحالات، بدأ أن مناقشات ماكرون القومية أثناء حملته الانتخابية الأخيرة على تاريخ فرنسا الاستعماري الملحق.

توقيف متهم من النازيين الجدد بتهمة التخطيط لقتل جماعي في فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط» لوكالة «الصحافة الفرنسية». وقال المصدر: «إنه في حال اضطراب، ومستاء كثيراً من عدة مجموعات من الأشخاص يزعم أنهم أساءوا إليه عندما كان أصغر سناً». ويُعتقد أن الشاب عضو في مجموعات عنصرية ونازية جديدة على خدمة الرسائل «تلغرام». ويشير الاسم المستعار إلى اسم قائد قوات الأمن الخاصة النازية «إس إس» شوتس شتافل، إبان الحقبة النازية في ألمانيا، وهو أحد المسؤولين الرئيسيين عن معسكرات «الهولوكوست» وكانت السلطات الفرنسية قد فتحت باب التحقيق أيضاً مع 4 منظرين يمينيين في منطقة إيلزاس أمس، وسبق ذلك القيام بحملات مدممة لمنازل تم خلالها ضبط أكثر من 20 سلاحاً غير مشروع، بينها بندقية آلية، بالإضافة إلى أكثر من مائة ألف طلقة ذخيرة، وأكثر من 30 كيلوغراماً من البارود. كما عثر المحققون أيضاً أثناء المباحثات على وثيقة معادية للسامية، وكتابات نازية جديدة. ومنذ عام 2017، أُجبرت في فرنسا 8 مخططات لهجمات نُسبت إلى اليمين المتطرف، وتم فتح عشرات الملفات المتعلقة بهذه التحركات في مركز مكافحة الإرهاب في باريس. وقال قاض باريس لمكافحة الإرهاب في إنه تهديد «يؤخذ على محمل الجد»، و«تزداد جرمية قتل. ورفض محاموه الرد على سؤال

جماعة مرتبطة بـ«القاعدة» تتبنى هجوماً أودى بحياة 8 جنود في توغو

لاغوس، «الشرق الأوسط» وأفاد بيان وثقه وترجمه موقع «سايت» المتخصص بـ«الجهاديين»، بأن الجماعة «تتبنى هجوم 11 مايو/ أيار على القوات التوغولية». وأكدت الحكومة التوغولية، أنه أول هجوم «إرهابي» دام في توغو، حيث ينتشر الجيش في الشمال لمواجهة خطر تصدّد عنف الجماعات «الجهادية» الموجودة

كانبيرا تتهم بكين بتعريض طائرة عسكرية أسترالية للخطر

سيدني، «الشرق الأوسط» ثم زادت سرعتها واعتزّزت مسار الطائرة الأسترالية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مارلز قوله في تصريح إعلامي، أمس الأحد «حينها (عمدت الطائرة الصينية) إلى إفرغ سحابة من الألياف تضرمت قطعاً صغيرة من الألمنيوم التي دخل بعضها إلى محرك الطائرة بي - 8». وتابع «من البديهي أن هذا الأمر بالغ الخطورة». ولم يتعرّض طاقم الطائرة للاذى وتمكنوا من العودة إلى قاعدتهم، وفق مارلز، لكن أستراليا أبلغت بكين بأن الواقعة تثير القلق، علماً بأن عملية

الزوايا ودورها في استمرارية التدين الشعبي بالمغرب الحديث

كذلك تم تعيين وجه ينتمي إلى إحدى الطرق الصوفية على رأس وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهي الوزارة الموكول إليها تاهيل وتنظيم الحقل الديني في المغرب. ويبدو اهتمام الدولة بالتصوف والزوايا حاضراً على المستوى الإعلامي، حيث تقدم قنواتها التلفزيونية والإذاعية برامج تعريفية بالصوفية والزوايا والمقامات وشرح التصوف السني وعرض تاريخه.

وعليه يمكن القول إن التصوف والزوايا جزء مهم اليوم من المنظومة الدينية للمغرب، ومن أبرز محددات الهوية الدينية، وهو يلعب دوراً مهماً في توازن الحقل الديني والحد من امتداد الحركات المتطرفة والمغالاة في الدين بما يعزز الأمن الروحي للمغاربة.

وإذا كانت الدولة تعترف بالزوايا كمؤسسات دينية تعمل على إنتاج قيم دينية وإعادة إنتاجها، وتخصص لها ميزانيات وهبات وتعين شيوخها وتقدم لها امتيازات، إلا أنها تضيق نفوذها وتحركاتها وعلاقاتها بشكل يضمن عدم استفحال قوتها. فالدولة تعمل على تحديد المؤسسات الدينية التقليدية، خصوصاً أنها من يتحكم بالحقل الديني في المغرب، الذي ينحو باتجاه الإسلام المعتدل البعيد عن التطرف والعنف. وهذا ما تستوعبه الزوايا جيداً فتعطي على علاقاتها بالدولة في إطار الحفاظ على المصالح والامتيازات والتبادل الرمزي فيما يشبه التبادل في الشرعية أو شرعية الوجود والاستمرارية. وهذا ما يجعل تركيزها على التكوين الديني والروحي للأفراد بعيداً عن الاهتمامات السياسية.

ولا يقتصر التحديد الشعبي والانتساب للزوايا على الفئات الفقيرة أو ذات المستوى التعليمي المحدود، ولو أنها كانت تلعب سابقاً دور الحاضن الاجتماعي للفئات الفقيرة والمهمشة في المغرب. فمريدو الزوايا اليوم والمنتسبون إليها ينتمون إلى كل الطبقات والفئات الاجتماعية، بمن فيهم الأثرياء والمثقفون والكوادر والنخب السياسية وغيرهم. وهم موجودون بقوة، خصوصاً مع انتعاش موجات التصوف في العالم العربي، التي بدأت تبرز بشكل لافت.

وكانت لزوايا المغرب دور مهمة في نشر التصوف في شمال أفريقيا، مما يعتمد عليه النظام اليوم فيما يعرف بالديبلوماسية الروحية الموازية، التي تلعب دوراً مهماً في توطيد علاقات دبلوماسية مع بعض دول أفريقيا. فهناك وظفت الدولة هذا الإرث الروحي لبناء شراكات استراتيجية حيوية مع عدد من البلدان، وكانت الطريقة القادرية من أبرز الطرق التي وصلت إلى حوض النيجر وإثيوبيا وزامبيا، كما توطدت الرواية التجانية في دول أفريقية أخرى غير الجزائر والمغرب، كالسنغال، حيث تحظى بحضور قوي ومؤثر داخل الدولة يتجاوز ما هو روحي إلى ما هو اجتماعي واقتصادي وأيضاً سياسي.

ولا يقتصر تأثير الزوايا على دول أفريقيا، إذ يمتد إلى مختلف دول العالم، حيث تستقطب بطابعها الروحي مريدون غربيين، ويعد مريدو الرواية البوديشيشية في شرق المغرب بسلافاً من داخل المغرب وخارجه، وقد أصبح وجود الأجناب داخل الزاوية من الأمور المعتادة اليوم.

وأخيراً الإشارة إلى أن التحولات التي عاشها المغرب، مع دخول تيارات دينية مختلفة، لم تؤد إلى تراجع مكانة الزوايا بشكل كبير، إذ لا يزال حضورها قوياً، وكذلك وقوفها على مسافة من السياسة. فهي بمثابة صمام أمان لحماية الحقل الديني وضبط علاقة الدين بالسياسة والدولة بالارتكاز على العقيدة الأشعرية ومذهب الإمام مالك والتصوف السني، مما يتماشى مع تكريس الأولويات المذهبية للدولة.

المغرب وخارجه، وقد أصبح وجود الأجناب داخل الزاوية من الأمور المعتادة اليوم. وأخيراً الإشارة إلى أن التحولات التي عاشها المغرب، مع دخول تيارات دينية مختلفة، لم تؤد إلى تراجع مكانة الزوايا بشكل كبير، إذ لا يزال حضورها قوياً، وكذلك وقوفها على مسافة من السياسة. فهي بمثابة صمام أمان لحماية الحقل الديني وضبط علاقة الدين بالسياسة والدولة بالارتكاز على العقيدة الأشعرية ومذهب الإمام مالك والتصوف السني، مما يتماشى مع تكريس الأولويات المذهبية للدولة.

* باحثة مغربية.

يضم المغرب عدداً كبيراً من الزوايا والأضرحة، بحيث تكاد لا تخلو مدينة ولا قرية من وليٍّ أو مزار شريف. فالأولياء، في المخيال الشعبي للأفراد، يعدون بمثابة الورثة للأنبياء، هم الذين عرفوا ببعض الكرامات في حياتهم، مما استمر تأثيره حتى بعد مماتهم، ما يجعل التبرك بهم وطلب قضاء الحوائج منهم والوساطة بينهم وبين خالقهم حاضراً عند قاصديهم.

ولطالما لعبت الزوايا دوراً مهماً في تاريخ المغرب الديني والسياسي والمجتمعي، وهي تدخل في إطار التصوف المؤسساتي الذي يعد أكثر تنظيماً وتأثيراً من التصوف الفردي. أما الأساس في وجودها فهو النسب الشريف لآل البيت خصوصاً، إضافة إلى الكرامات وعلاقتها بالسلطة والأدوار التي قامت وتقوم بها تجاه الأفراد.

تاريخياً، تراوحت علاقة الزوايا بالسلطة بين معارضتها ولعب دور الملجأ للاحتماء من بطشها، أو التحالف معها، كما كان لها دور قوي في مواجهة الاستعمار الفرنسي والإسباني. واليوم يقدم التصوف وأجته أمام التطرف الديني وحركات الإسلام السياسي.

وقديماً لعبت الزوايا أدواراً اجتماعية مهمة، فبالإضافة إلى دورها الديني واستقطاب المريدين، اهتمت بالصدقات وطعام الفقراء والمعوزين وعابري السبيل، وأيضاً تيسير رحلات الحجاج إلى الحجاز. ولم يقتصر دورها على ذلك، بل توسعت مهامها إلى «الجهاد في سبيل الله»، ومواجهة المستعمر، وتوحيد القبائل، وتجييش المجاهدين. واستغلّت بعض الزوايا ضعف السلطة السياسية، كما حدث عند تراجع الدولة المرينية والوطاسية، لتتوسع داخل الدولة ثم لتلعب دوراً مهماً في الاستقرار السياسي لبعض السلالات الحاكمة بعد ذلك، كالسعديين، حيث كانت الزاوية الجزولية تحديداً الاطرار الأيديولوجي الذي نشأت على أساسه الدولة الشريفة السعدية.

وبالإضافة إلى النسب الشريف والجهاد، استندت الزوايا إلى الفكر الصوفي القائم على إنشاء الروابط الدعوية والجهادية، حيث كان الشيوخ يعتمدون على المصادقية الروحية والزهدية في جذب المريدين، خصوصاً في مرحلة المرابطين. بعد ذلك سنتقالت الزوايا بتحالف الصوفية مع النسب الشريف، الذي يستمر حتى الفترة الحالية مع السلافة العلوية.

ولا يزال تأثير الزوايا قائماً بقوة، حيث تحمل رمزية دينية وسياسية بارزة، هي التي لطالما دعمت الدولة العلوية التي تستند هي أيضاً في حكمها على شرعية دينية وعلى الأصول الشريفة والانتساب إلى آل البيت. لكن وظائف الزوايا اختلفت اليوم ولم تعد لها أدوار سياسية ولا جهادية، كما تم تنظيمها وتاطير أدوارها من خلال قوانين وأعراف، وأصبحت خدماتها مقتصرة على استقبال المريدين وطالبي البركة والشفاء وقضاء الحوائج، فضلاً عن الاعتكاف والذكر والصلاة.

وللزوايا اليوم دور مهم في تحقيق التوازن الديني والسياسي، خصوصاً أن التدين الصوفي لا يزج السلطة ولا يشكل أي قلق لها، وهو ما فطنت إليه فاهتمت بمركرة الحقل الديني، واهتمت أساساً بدعم الدين المحلي التقليدي المبني على الصوفية والمذهب المالكي، داعمة الزوايا بالهبات والهدايا والحرص على تأمين أنشطتها الدينية، خصوصاً ما يعرف بالمواضع أو الموائد السنوية، بل العمل على إحياء طرق صوفية اندثرت عبر الزمن، خصوصاً مع انتشار المد السلفي وحركات الإسلام السياسي في التسعينات. وهذا ما جعل الدولة تتبنى استراتيجية الاستعانة بقوى دينية مقابل أخرى، وهو ما نجحت فيه إلى حد كبير، فأصبحت الزوايا بمثابة حليف تقليدي للمخزن.

عندما تنهار أسطورة صدام الحضارات في كيف



بوتن أعلن الحرب على أوكرانيا بخطاب خال من صدام الحضارات (أ.ب)

والاشتراكية، كما أراد لها لينين أن تكون، بل بين إمبريالية بقيادة الولايات المتحدة وأخرى بقيادة الاتحاد السوفياتي. والنظام العالمي الجديد، الناشئ بعد الحرب الباردة، فتح المواجهة بين أقطاب جيو - اقتصادية جديدة، حيث روسيا هي القطب الأضعف لأن اقتصادها ظل تقليدياً يعتمد على تصدير المواد الخام، لذلك كانت الطرف المبادر باستعمال الحرب، لأنها لم تعد قادرة على المواجهة الاقتصادية. أما الغرب الذي يتشذق بالديمقراطية والتعددية والاختلاف، فإنه يؤكد مجدداً، أنه لا يقبل أن توجد قوة غير منخرطة في اقتصاده المعلوم ورؤيته في التوزيع العالمي للمصالح.

ثم بعد المصلحة، يمكن أن تقوم الحرب من أجل العقيدة، ويمكن لتماثلات ثقافية معينة أن تكون دافعاً للحرب، أو تتخذ ذريعة لتواصلها حتى بعد انتهاء المصلحة. وضمن هذا الصنف يمكن أن نصنف الحروب الدينية قديماً، أو المواجهة المعاصرة بين العرب وإسرائيل، حيث يستمر الصدام حتى بعد انتفاء المصلحة منه.

وعلى هذا الأساس، لا فائدة من نظرية صدام الحضارات، فهي لم تفسر شيئاً في النظام العالمي الجديد الذي هو أصلاً نظام لا جديد فيه، ومن باب أولى أنها لم تعد قادرة بعد حرب أوكرانيا على أن تفسر شيئاً. أما العلاقة بين الحرب والمصلحة فهي قابلة للتأثير والتأثر المتبادلين، علاقة «بالكتيكية»، كما كان يقول ماركس الأصلي.

لا المصلحة مجرد تفعيل لصدام الحضارات، كما يقول هنتنغتون، ولا الثقافة غطاء للمصلحة، كما تقول الماركسية. يمكن أن تلتقي أطروحة ثقافية معينة مع مصلحة معينة، ويمكن أن تلتقي الأطروحة ذاتها مع مصلحة مختلفة أو قضيّة. لذلك لا يمكن تصنيف أي ثقافة بأنها مرتبطة بمصلحة طبقية أو قومية، ولا أي طبقة أو قومية على أنها تنتج ثقافة خاصة بها.

في النهاية، ما من أطروحة قابلة لتفسير شمولي، لا أطروحة الحرب المقدسة ولا أطروحة الإمبريالية ولا أطروحة صدام الحضارات. كل حالة تاريخية لها خصوصيتها. أما أنثروبولوجيا الحرب فهي أنثروبولوجيا الإنسان مع العنف أو العنف لدى الإنسان. فالإنسان مدني بالطبع، وهو عنيف بالطبع أيضاً. والصراع بين العنصر والمدنية بدأ منذ إنسان العصر الحجري، إذ لا يمكن لأحد أن يدرك على وجه اليقين هل صفق الإنسان الأول الحجارة ليبنى بها مسكناً أم ليستمتع بجمال شكلها أم ليقتل بها خصمه. لكنه بالتأكيد أعلن، بهذا الغموض الذي يحيط بنا، بنواياه، نشأة الحضارة التي هي مزيج من كل ذلك.

* كاتب وأكاديمي تونسي

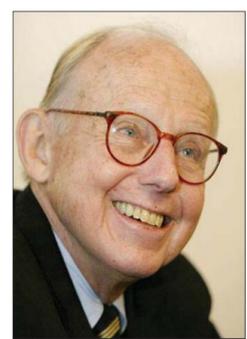
مجهل الجدا*

يقال الكثير، يوماً، عن الحرب الدائرة بين أوكرانيا وروسيا: أحداثها ودوافعها ومآلاتها، وما ستغيره من أوضاع في العالم كله. ليس هذا المقال خوفاً في هذه المواضيع، ولا استشرافاً للنتائج، بل يود أن يطرح سؤالاً بعيداً عن صخب الحرب، وإن لم يكن منفصلاً عنها: ما الأثر الأكثر عمقاً الذي ستتركه في الثقافة البشرية، بصرف النظر عن نهاياتها الممكنة، عسكرياً وسياسياً؟

يبدو الجواب كالتالي: هذا الأثر هو انهيار أسطورة صدام الحضارات. هذه الأسطورة ظلت توجه الثقافة العالمية منذ أكثر من ربع قرن، لا سيما منذ 1996، تاريخ صدور كتاب عالم السياسة الأمريكي صمويل هنتنغتون الذي حمل هذه العبارة عنواناً له. استبطنت هذه الأسطورة في كل الثقافات. العالم المهيمون رأى فيها تبريراً أخلاقياً لهيمنتهم على الآخرين عندما افترض أن الآخرين أشرا يترصبون به الدوائر ويسعون لإسقاطه (منذ كانت إحدى أطروحات هنتنغتون في كتابه المذكور). والعالم المهيمن عليه رأى فيها تبريراً لرفض الإصلاح والتغيير، بحجة أنه مطلب يأتي من الخارج يقصد بسط الهيمنة، حتى إن الفيلسوف العربي الكبير محمد عابد الجابري ردّ على نظرية صدام الحضارات بكتاب عنوانه «في نقد الحاجة إلى الإصلاح» (صادر سنة 2005)، ومن أطروحته الأساسية التخلي عن مقولة الإصلاح لأنها أصبحت مطلباً صادراً من الغرب. بقينا في هذا الجدل العقيم أكثر من ربع قرن، لا نحن نصلح حالنا ولا نحن نرفع الهيمنة عنا، ولا الآخر يصلحنا ولا هو راغب في أن يرفع هيمنتنا عنا.

الواقع أن أطروحة صدام الحضارات لم ترسخ لقوة استدلالاتها ووضوح مضامينها، بل رسخت بسبب أحداث كبرى بدت كأنها تنبأت بوقوعها، أو أنها قدمت التفسير الأفضل لها، وكان من أهم تلك الأحداث ما دعي بحري الخليج الثانية والثالثة، أي التدخل العسكري الغربي في العراق من 1990 إلى 2003، وعلى وقعها كتب فيلسوف عربي آخر، مهدي المنجيرة، كتاباً عنوانه «الحرب الحضارية الأولى»، وفيه قرأ غزو صدام حسين للكويت، بالضبط مثلما يقرأ البعض اليوم حرب فلاديمير بوتين على أوكرانيا، على أنه عمل دفاعي، وأرخ بذلك الغزو ورد الفعل الغربي عليه بداية مرحلة جديدة رأسها مرحلة «العصيان» على الغرب، مستبطناً أسطورة صدام الحضارات مع توجيهها ضد الطرف المهيم.

لكن صدام الحضارات مجرد أسطورة، يستوي أن تستعمل لفائدة الطرف المهيم أو الطرف المهيم عليه. وما كان ضرورياً للفكر العربي أن يشغل نفسه بالتفكير على أساسها، ولا أن يخض كتاب هنتنغتون باكثر من



صمويل هنتنغتون (رويتز)

ترجمة إلى العربية، مع أن كتاباً أخرى أهم في الفكر الحديث لم تجد سبيلها إلى الترجمة إلى حد الآن. وما كان للفكر العربي أن يرى نفسه مضطراً للاختيار بين أطروحة صدام الحضارات والأطروحة الأخرى المنافسة لها، أطروحة «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» التي سبق بها قبل سنوات فرنسيس فوكوياما، فهي أيضاً أسطورة.

وعلى كل، فإن الحرب الدائرة في أوكرانيا اليوم، قد أسقطت أمام أعين الناس مقولة صدام الحضارات، لأنها حرب بين جارتين تنتميان إلى دين واحد (المسيحية)، بل إلى مذهب واحد داخل الدين (الأرثوذكسية) وثقافتهم واحدة (الروسية) وتاريخهما واحد (كريف، عاصمة أوكرانيا حالياً هي العاصمة التاريخية للأمة الروسية لإمبراطوريتها الأولى)، والحدود بينهما كانت مفتوحة وملايين الروس قضاوا عطلهم في أوكرانيا. ومع ذلك فقد حصلت الحرب، مثلما أن حرب الخليج الثانية لم تكن حرباً حضارية، لأنها بدأت بغزو الكويت التي تنتمي مع العراق إلى الحضارة ذاتها.

ليس هنا مجال السؤال: لماذا اندلعت الحرب في أوكرانيا؟ فهذا السؤال يحيلنا إلى التحليل السياسي، غير أن كل الذين تابعوا الخطاب المطول الذي ألقاه الرئيس الروسي قبل ساعات من الحرب، مقدماً تبريراته لها، يتفقون على أنه خطاب أت من ماض بعيد، لا أثر فيه لصدام الحضارات، ولا حتى لأصداء الحرب الباردة، بما أنه وجه نقداً عنيفاً للفترة السوفياتية. إنه خطاب أت من ماضي الصراعات القومية في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، حيث كان طبيعياً أن تبرز الحروب بمقولة العمق الاستراتيجي والأمن القومي. وهذه المقولة التي بررت الحروب آنذاك، بما فيها الحربان العالميتان الأولى والثانية، وبلغت مدى لم يتخيل البشر فطاعته مع النازية، ثم بدا أنها سقطت مع سقوطها بسبب الهول الذي أحدثته في الضمائر البشرية.

في النهاية، لماذا تقوم الحروب؟ للمصلحة أولاً. الحرب الباردة لم تكن مواجهة بين الإمبريالية

اقتصاد
ECONOMY

الخليفة لـ الشرق الأوسط: نعد حزمة مساعدات للدول النامية لإجابه تداعيات الأزمة الغذائية

«صندوق أوبك» يدرس إصدار سندات بقيمة قد تصل إلى مليار دولار

شرم الشيخ، صبري ناجح

كشف الدكتور عبد الحميد الخليفة مدير عام صندوق أوبك للتنمية الدولية، أن إدارة الصندوق تدرس إصدار أول سندات مالية خلال العام الجاري في الأسواق العالمية، بحد أقصى يصل إلى مليار دولار. وأوضح الخليفة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» على هامش اجتماعات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في مدينة شرم الشيخ المصرية: «خلال العام الماضي حصلنا على تصنيف ائتماني مرتفع... وهذا يُمكن الصندوق من إصدار سندات بفائدة منخفضة... لكننا ننتظر استقرار الأسواق العالمية». وأضاف، أن القيمة المتوقعة لأول سندات طرحها الصندوق «قد تكون 300 مليون دولار أو 500 مليون دولار بحد أقصى مليون دولار، في ضوء خطط الصندوق لتنويع مصادر التمويل»، مشيراً إلى أن

الصندوق عين مديرين للطرح من عدة دول، لكنه لم يسمهم. يعد صندوق أوبك للتنمية الدولية، مؤسسة دولية للتمويل الإنمائي، أنشئ في عام 1976 بهدف تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والبلدان النامية، ويقع مقره في العاصمة النمساوية (فيينا). وهو صندوق تنموي يمول مشاريع التنمية ويدعم موازين مدفوعات الدول النامية والقطاع الخاص. غير أن صندوق أوبك، لم ولن يستفيد منه أعضاؤه على وجه التحديد، وفقاً للنظام الأساسي المؤسس للصندوق. أوضح الخليفة: «الصندوق تنموي يستهدف الدول غير الأعضاء، إذ إن الدول الأعضاء ممنوعة من الاستفادة من صندوق أوبك، رغم أن هناك دولا نامية منها». وموضحاً أن الصندوق يقدم مساعدات تنموية في 125 دولة حول العالم، بتكلفة إجمالية مالية بلغت 190 مليار دولار، منذ إنشائه.



الدكتور عبد الحميد الخليفة مدير عام صندوق أوبك (الشرق الأوسط)

يبلغ رأسمال صندوق أوبك للتنمية الدولية، نحو 7,5 مليار دولار، ولا توجد حاجة لزيادة رأس المال حالياً، أو زيادة اشتراكات الأعضاء. وفق الخليفة. وعن المشروعات التي يحددها الصندوق، قال الخليفة، إن المشروعات التي يتم اختيارها تكون عادة عالية المخاطر، وعادة ما ترفض البنوك التجارية تمويلها... لكن حرص الصندوق على التنمية يجعله يتحمل هذه المخاطر العالية. قائلاً: «المؤسسات الإنمائية لا تتنافس البنوك التجارية في تمويل المشاريع، فالمؤسسات الإنمائية أسست لأخذ مخاطر عالية، لكنه أضاف: «ومع ذلك لا بد من ضمان استدامة العائد المشروع قابلاً على الأقل لدفع التمويل المقدم له فيما بعد، من أجل الاستدامة لفترة طويلة... وعادة ما تكون هذه المشاريع طويلة الأجل». وأشار هنا إلى سياسة الصندوق المتبعة خلال الـ 3

المياه لها عوائد تنموية عالية جداً... مع مخاطر عالية أيضاً». وقال الخليفة في هذا الصدد إن «إجمالي القروض التي تمت الموافقة عليها عام 2021 بلغت نحو 1,8 مليار دولار». متوقفاً أن ترتفع إلى نحو مليار دولار في 2022. وأشار إلى أنه تم صرف أكثر من مليار دولار في القطاع الصحي والقطاعات المرتبطة به خلال فترة تفشي جائحة كورونا. إلا أنه ذكر هنا أزمة جديدة تضرب معظم الدول خاصة النامية منها، ويبدو الصندوق الاهتمام بها، قائلاً: «الآن دخلنا على أزمة أخرى، وهي أزمة الغذاء... نتلقى طلبات كثيرة للمساعدة في القطاع الغذائي، في ضوء أزمة الغذاء الحالية»، موضحاً أن «الأزمة الحالية ليست بسبب تداعيات الحرب فقط، ولكن لأسباب مترابطة منها على سبيل المثال: التصحر، غير أن الحرب هي ما تسببت في زيادة تداعيات الأزمة». وقال الخليفة في هذا

الصد: «نعمل الآن مع شركاء آخرين، من مؤسسات إنمائية عربية ودولية، على إعداد حزمة من المساعدات للدول النامية لمساعدتها على تخطي آثار الأزمة الغذائية الحالية». ولم يحدد الخليفة حجم هذه المساعدات، قائلاً: «لم تنته الدراسة حتى الآن لتحديد المخصص المالي». وختم الخليفة حديثه مع «الشرق الأوسط»، بالتركيز على أهمية منتدى صندوق أوبك للتنمية، المقرر انعقاده قبل نهاية الشهر الجاري، لمناقشة سبل تحويل قرارات توصيات الصندوق إلى التطبيق الفعلي لتسريع النتائج والعوائد التنموية على الدول والمشروعات التي يعمل عليها الصندوق. ومن المقرر أن يحضر هذا المنتدى وزراء المالية من الدول الأعضاء والدول المستفيدة، والمسؤولين من المؤسسات التنموية العاملة مع الصندوق، إضافة إلى بعض مؤسسات القطاع الخاص.

تحسن قياسي في نشاط القطاع الخاص القطري غير النفطي



ذكر مركز قطر للمال أن هناك توقعات إيجابية بشأن ارتفاع مستوى الإنتاج خلال الأثني عشر شهراً المقبلة (قنا)

تندن: «الشرق الأوسط» حذر مسؤولون أوروبيون من معاناة قطاع النقل في القارة وسط تنامي الطلب على القطاع مع اقتراب الإجازة الصيفية، وذلك في ضوء مؤشرات ارتفاع عدد السياح خلال الأشهر المقبلة مع التعافي من تداعيات فيروس «كورونا». وقال وزير النقل البريطاني جرانث شابيس إن الحكومة ستعمل جاهدة مع قطاع الطيران لتجنب تكرار فوضى شاعت في المطارات الأسبوع الماضي وأجبه خلالها المسافرين تأخيرات مطولة والغاء لمئات الرحلات. وتكافح مطارات في أنحاء أوروبا للتقلص من حجم التعافي في الطلب على السفر بعد الجائحة، لكن المطارات البريطانية تحديدا شهدت وقائع تعطل وتأخير كبير على مدى الأسبوع المنصرم بالتزامن مع عطلات مدرسية، وإجازة رسمية طويلة مع نهاية الأسبوع بمناسبة الاحتفال باليوبيل المئلتيني لجلوس الملكة إليزابيث على العرش. وقال شابيس إن قطاع الطيران عليه أن يحل المشكلة، وكان قد قال قبل أيام إن على

تأخير وإلغاء رحلات وسط ارتفاع الطلب مع تعافي القطاع بعد «كوفيد - 19» أوروبا تحذر من معاناة قطاع النقل مع قرب الإجازة الصيفية

شركات الطيران التوقف عن بيع تذاكر في رحلات لا يمكنها أن تجد من يشغلها. وقال شابيس لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «القطاع نفسه يجب أن يحلها، الحكومة لا تدير المطارات ولا تدبر شركات الطيران. القطاع يحتاج لفعل ذلك».

وأملت شركات الطيران في أن يكون الصيف فترة جذب للركاب بعد عامين من قيود فرضت على السفر في إطار مكافحة «كوفيد - 19». لكن الشركات واجهت صعوبات جملة في تعيين موظفين جدد بعد اضطرابات الجائحة، وتشكو من أن عملية التعيين تستغرق وقتاً طويلاً من اللازم ليحصل الموظفون الجدد على موافقة أمنية. وقال شابيس إن تسريع العمالة في وقت الجائحة وصل مراحل أكثر من المطلوبة، وأضاف «سنعمل جاهدين والنقل سوف يضربون عن العمل لمدة 24 ساعة، مما سوف يعطل حركة مرور الاتفاقيات في العاصمة البريطانية». وقالت هيئة نقل لندن إنه لم يتم طرح مقترحات بشأن المعاشات أو الأحكام والشروط، ولن يخسر أي شخص وظيفته



مسافرون في مطار هيثرو بالعاصمة البريطانية لندن ينتظرون رحلتهم (رويترز)

عرقلة كبيرة للشبكة من بداية الخدمة في يوم الاثنين حتى الساعة الثامنة صباح الثلاثاء. وسوف يتم إغلاق الكثير من المحطات، خاصة في وسط وجنوب لندن، في حين أن المحطات التي سوف تستمر في العمل ستعمل لفترات محدودة. وقالت هيئة نقل لندن إنه لم يتم طرح مقترحات بشأن المعاشات أو الأحكام والشروط، ولن يخسر أي شخص وظيفته

التأثير الذي سوف يخلفه هذا الإضراب». من جهته حذر وزير النقل الألماني فولكر فيسبينج من نقص الموظفين في قطاع النقل والسفر خلال عطلات الصيف. وقال في تصريحات صحفية أمس: «تجتمع هنا نقطتان - من ناحية أشخاص يسارعون بحاجة كبيرة إلى السفر على الطريق والسفر بعد كل الحرمان والقيود أثناء جائحة (كورونا). وفي المقابل يعاني قطاع السفر والمواصلات من الإصابة بالشلل فعليا خلال (كورونا) ومن فقد موظفين». وأضاف الوزير الألماني أنه لم يفسن سد هذه الثغرة حتى الآن في قطاع الطيران بصفة خاصة، ودعا «لمبادرة وظيفية لاستجواب قوى العاملة» وتحديث البنية التحتية. يذكر أن المدير التنفيذي لاتحاد المطارات بألمانيا، رالف بايزل، صرح مؤخراً لوكالة الأنباء الألمانية بأن «هناك نقصا في جميع المواقع في مزودي الخدمات الذين يتعاملون مع الركاب»، وأشار إلى أن مجالس تشغيل المطارات تقدر الاحتياج الإجمالي بما يصل إلى 5500 شخص في هذا القطاع على مستوى ألمانيا.

في إطار مساعي عمان لتعزيز القيمة المضافة لقطاع التعدين

«الطاقة» الأردنية توقع مع شركة تركية اتفاقية لاستكشاف الذهب جنوب البلاد

عمان: «الشرق الأوسط» وقعت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية مذكرة تفاهم مع شركة «سولفيسيت» التركية لاستكشاف الذهب في منطقة أبو خشبية جنوب البلاد. وقال صالح الخرابشة، وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، إن المذكرة مع «سولفيسيت» التركية مدتها 14 شهراً، وإنها الثانية مع الشركة، وتشمل الاستكشاف والتقييم عن الذهب في منطقة وادي أبو خشبية جنوب البلاد. وأضاف، بحسب «وكالة الأنباء الأردنية (بترا)»، أنها تاتي في إطار مساعي الوزارة لتعزيز القيمة المضافة لقطاع التعدين في الأردن لاستغلال المعادن الاستراتيجية، لافتاً إلى أن الشركة ستعمل ضمن منطقة مساحتها نحو 155 كيلومتراً مربعاً. وأكد أهمية المذكرة في التوسع في استغلال الثروات الطبيعية في أراضي البلاد لرفد الاقتصاد الوطني بقيمة مضافة واستحداث فرص عمل للمجتمعات المحلية،

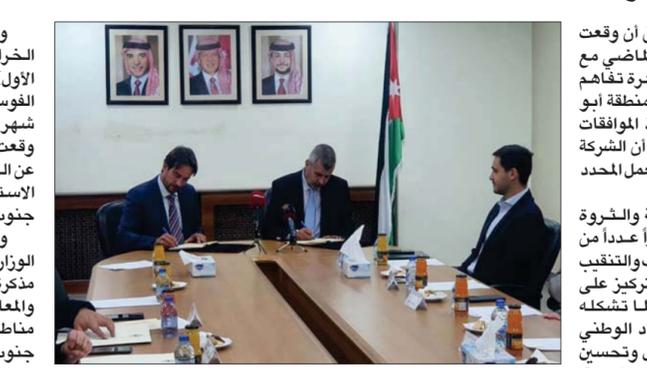
في إطار مساعي عمان لتعزيز القيمة المضافة لقطاع التعدين

«الطاقة» الأردنية توقع مع شركة تركية اتفاقية لاستكشاف الذهب جنوب البلاد

مشيرا إلى أن الوزارة سبق أن وقعت في شهر أبريل (نيسان) الماضي مع شركة «سولفيسيت» مذكرة تفاهم لاستكشاف النحاس في منطقة أبو خشبية بعد تأهيلها وأخذ الموافقات حسب الأصول، لافتاً إلى أن الشركة ملتزمة إلى الآن ببرنامج العمل المحدد في مذكرة التفاهم. وكانت وزارة الطاقة والثروة المعدنية قد وقعت أخيراً عدداً من مذكرات التفاهم لاستكشاف والتقييم عن الثروات المعدنية بالتركيز على الصناعات التحويلية لما تشكله من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني والتوسع في فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للمجتمعات المحلية. وقع المذكرتين وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخرابشة، فيما وقع المذكرة عن «الشركة المتكاملة»، نائب رئيس هيئة المديرين معين قدارة، وعن شركة «سولفيسيت» التركية رئيس الشركة أندريه بوريوسوف. من جانبه، قال رئيس هيئة المديرين في «الشركة المتكاملة» المهندس زياد المناصير، إن الشركة «تتطلع قدماً نحو التعاون والعمل مع وزارة الطاقة

في إطار مساعي عمان لتعزيز القيمة المضافة لقطاع التعدين

«الطاقة» الأردنية توقع مع شركة تركية اتفاقية لاستكشاف الذهب جنوب البلاد



جانب من توقيع الاتفاقية بين الأردن والشركة التركية (بترا)

مهم من مسيرة الأردن الحضارية». وكانت وزارة الطاقة والثروة المعدنية قد وقعت أخيراً عدداً من مذكرات التفاهم لاستكشاف والتقييم عن الثروات المعدنية بالتركيز على الصناعات التحويلية لما تشكله من قيمة مضافة للاقتصاد الوطني والتوسع في فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للمجتمعات المحلية.

وبهذا الخصوص؛ أطلق الوزير الخرابشة في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2021 مشروع استكشاف خام الفوسفات في منطقة الرويشد، وفي شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وقعت الوزارة مذكرة تفاهم للتقييم عن العناصر الأرضية النادرة والمعادن الاستراتيجية في منطقة ديبديب جنوب البلاد. وفي شهر أبريل الماضي وقعت الوزارة مع شركة «سولفيسيت» التركية مذكرة تفاهم لاستكشاف خام النحاس والمعادن المصاحبة والتقييم عنه في مناطق وادي أبو خشبية وغور فيفا جنوب المملكة، وفي الشهر ذاته وقعت الوزارة مع «شركة تجانس لتملك وإقامة المشاريع» مذكرة تفاهم لإعداد خريطة بالثروات المعدنية لتعزيز فرص الاستثمار في الأردن لإجراء مسح كهرومغناطيسي لمناطق البلاد وإعداد خريطة للثروات المعدنية بالمملكة تتضمن المواقع التي يمكن الاستثمار فيها في مجال التعدين والاستفادة منها لغايات التنقيب المستقبلية عن المعادن والمصادر الطبيعية.



د. تامر محمود الغناني

الدولار والذهب والنفط وتداعيات الحرب

العلاقة بين أسعار الذهب والنفط والدولار وثيقة، إذ إنه كلما ارتفعت أسعار النفط، زاد في المقابل سعر الذهب، بينما يرتبط سعر الذهب بعلاقة عكسية مع الدولار، ويرتبط النفط والدولار بعلاقة عكسية، كما توجد علاقة متينة بين الذهب والنفط، وهذه العلاقة نتجت عن ارتباطهما بالدولار، ومن ناحية أخرى سعر النفط له علاقة بإنتاجية معظم السلع، لأنه يمثل جزءاً من مكونات التكلفة الأساسية لأي سلعة. وتتميز العلاقة بين النفط والذهب بأنها طردية، وصعود أسعار النفط يؤدي إلى ارتفاع حصة الدخل، ويمكن القول إن العلاقة بين الذهب والنفط علاقة منطقية، فارتفاع أسعار النفط يحدث زيادة في أسعار الذهب، على النقيض من العلاقة بين النفط والذهب، العلاقة بين الذهب والدولار علاقة عكسية، يمكن أن نسميها مادتين بديلتين، فعندما يزداد الطلب على إحدهما ينخفض سعر الأخرى.

هذه البداية وجدتها ضرورية لفهم طبيعة العلاقة بين الدولار والنفط والذهب والانعكاسات على الاقتصاد العالمي في ظل الحرب الروسية الأوكرانية، في ظل هيمنة روسيا وأوكرانيا على إنتاج وتصدير الغاز، وهذه العلاقة فتحت آفاقاً واسعة أمام روسيا لاستخدامها في المناورة في التعامل مع هذه الحرب. في ظل الجهود الدولية التي تحاول النهوض من تداعيات انتشار فيروس كورونا، واستعادة نشاطها الاقتصادي، جاءت الحرب بين روسيا وأوكرانيا لتفرض واقعاً جديداً، إذ مع استمرار هذه الحرب وتداعياتها في ظل حالة عدم اليقين الجيوسياسي، تزداد عمليات هروب المستثمرين من الأسهم والأصول الخطرة، وتدفعها نحو الدين السيادية التي يرونها مضمونة على الرغم من وجود مخاطر قليلة، ولذلك يبرز الذهب الأكثر أماناً كملأ للمستثمرين والمُدخرين.

نُقل الذهب بقوة في حروب عالمية للتجارة والعملات، وتداعياتها على سعر النفط، كونه سلعة استراتيجية على مستوى الاقتصاد العالمي، وتم التركيز على الذهب لأنه ملائم للمستثمرين ومدخراتهم، وكذلك لاخطاطات الدول في مصارفها المركزية، في ظل توترات جيوسياسية واضطرابات أمنية في مناطق عدة من العالم. إذا كان للذهب أهمية، ويتم شراؤه كسلعة فاخرة وزينة للرفاهة الاجتماعية، فحاجته الكبيرة لدى المستثمرين، تكمن في النظرة إليه كسلعة استراتيجية، ومن أكثر الأصول التي تلعب أدواراً أساسية في أي محفظة استثمارية. إذا كان شراء الذهب يمثل الخيار المفضل للمستثمرين عند حصول ارتباك في أسواق الأسهم والنفط، لتفادي توظيف السيولة في تلك الأسواق، وما يحيط بها من خسائر ومخاطر، كما حدث خلال الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008، وأزمة تفشي وباء «كورونا» عام 2020. فإن كل التوقعات اليوم تبقى رهينة متغيرات عسكرية وسياسية واقتصادية، في ضوء مستقبل تداعيات الحرب في أوكرانيا ومدتها، إضافة إلى مسارات تتعلق بالملف النووي الإيراني. وأيضاً يرتبط مستقبل الذهب بمتغيرات تفرضها طريقة تعامل المصارف المركزية مع الأزمة، والخيارات المرتبطة بأسعار الفوائد وسياسات التيسير المالي، وفي سياق الخلاف السياسي والصراع الاقتصادي بين موسكو وواشنطن، قُربت روسيا الهروب من العملة الأميركية في علاقاتها الدولية وتعاملها المالي والمصرفي، ووجدت في الذهب ملاذاً آمناً مُدخراتها.

ووفق الإحصاءات الرسمية، تتكون الاحتياطات الروسية من صناديق العملات الأجنبية وحقوق السحب الخاصة مع صندوق النقد الدولي والذهب، وقد بلغت قبل الحرب نحو 643,2 مليار دولار، ولكنها انخفضت بحلول 25 مارس (آذار) إلى 604,4 مليار دولار، ومن الطبيعي أن يستخدم هذا الاحتياطي في تمويل الإنفاق الروسي العام، وبخاصة الإنفاق الدفاعي وما تقتضيه متطلبات الحرب مع أوكرانيا. وإذا كانت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وجهت ضربة قوية للاقتصاد الروسي، وجُذت حول 300 مليار دولار من احتياطة النقدي، فإنها لم تستهدف بشكل مباشر احتياطي الذهب، لذلك تسعى أميركا وحلفاؤها إلى تشديد الخناق المالي على روسيا، وإصدار قانون يمنعها من التصرف في السيولة الموجودة في خزائنها، بما فيها استخدام الذهب، ويستهدف ذلك الأطراف التي تساعدهم روسيا في تمويل حربها من خلال شراء أو بيع الذهب، ومع تراكم التداعيات السلبية للعقوبات وخسائر الحرب، بدأ سعر الروبل يتراجع حتى وصل إلى نحو 150 مقابل الدولار الواحد، وفقد بذلك نصف قيمته، ولكن موسكو ردت بخطة دفاعية، شملت سلسلة إجراءات وضوابط مالية، أمهدتها الحد من خروج الأموال والاستثمارات الأجنبية، إضافة إلى إجراءات، أولها، دفع ثمن مبيعات النفط والغاز بالروبل، والثاني إعلان بيع روسيا المركزي عن ربط الروبل بالذهب.

وهكذا يكون الروبل قد حقق بعض التقدم في مرحلة الدفاع عن قيمته أمام الدولار ولو بحدود معينة، لكن احتمال انتقاله إلى مرحلة تحدي الدولار هو أمر مُستبعد كلياً لصعوبة تحقيقه، وخصوصاً أنه وفق الحسابات المالية، لا يوجد حالياً أي عملة قادرة على استبدال الدولار المسيطر على النظام المالي العالمي، وهو سلاح بوجه الدول التي تتحداهما، وهي لا تزال قائمة للاقتصاد العالمي ومصدراً رئيساً للسيولة العالمية. وربما يكون الدليل تكفل قوى اقتصادية عالمية مُتحدة تواجه النظام القائم، فهل يستطيع تكفل دول «البريكس» الذي يضم روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، ويُمثل 24 في المائة من الناتج المحلي العالمي، أن يقود أحلاماً تجارية عده إلى إنشاء أليات دفع خاصة بها، وأن تكون مستعدة للقيام ببناء ألياتها التجارية بالعملة المحلية. حاولت مجموعة البريكس بمبادرات لفك الارتباط بالدولار، مثل

الصين التي أصدرت منذ سنوات قليلة عقوداً لأجله للنفط موقّمة باليوان ونظام تحويات الليوان عبر الحدود، كما أسست روسيا نظاماً يوازي نظام «سويتف»، ونظاماً آخر خاصاً بالروبل. إن كل هذه الإنجازات محاولتها للتحرك العالمي عن هيمنة الدولار، وفي ظل التداعيات التي تواجهها أميركا من خلالها الدولار، فإن التساؤلات ما زالت تطرح حول وضع الدولار باعتبارها العملة الاحتياطية العالمية، وهل يمكن الاحتفاظ بذلك أمام مجموعة من العملات المنافسة الأخرى، العملة الأوروبية (اليورو)، العملة الصينية (اليوان)، نظام حقوق السحب الخاصة والعملات المشفرة الافتراضية. إن صعود الصين واستمرار عجز أميركا عن معالجة الاختلالات الاقتصادية الكبيرة، سيجعل المستقبل بالتأكيد متعدد القطب، خاصة في ظل التزام الصين والعمل على أن تكون قوة عالمية بحلول عام 2050 واستمرارها في تحقيق نمو اقتصادي قوي وممارسة مزيد من نفوذها الاقتصادي في الخارج وبشكل خاص مع مجموعة البريكس (روسيا، الصين، الهند، البرازيل، جنوب أفريقيا)، إذ استفادت روسيا في حربها مع أوكرانيا من خلال مجموعة البريكس ودعم الصين الاقتصادي لها، الذي لا يظهر بشكل واضح للعيان، ومن خلال تراجع فرنسا وألمانيا عن الاعتراف الفوري لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي والناتو وخضوعها لسلسلة إجراءات قد تأخذ سنين لإكمال مراحل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فهذا يعزز من الموقف الاقتصادي والعسكري لروسيا على حساب أوكرانيا.

وفي الختام، إن هيمنة الدولار على العملات ليست حتمية في ظل المنافسة بين الدولار والذهب والنفط والغاز؛ حيث إن الحفاظ على وضع الدولار يحتاج إلى إرادة سياسية واقتصادية قادرة على اتخاذ قرارات صعبة في عالم اليوم، من قبل أميركا، لتخفيض العجز المالي والتجاري، والحكمة في التعامل مع النزاعات والحروب التي تحدث في العالم، ومنها الحرب الروسية الأوكرانية وغيرها من الصراعات، بجانب تلك، أدت المرونة التي تعاملت بها روسيا مع العلاقة التفاعلية بين الدولار والذهب والنفط والغاز، إلى تحييد مواقف دول مهمة مثل ألمانيا وفرنسا وغيرها من الدول التي بقيت على الحياد أو مع روسيا في التعامل بالملف الاقتصادي والمالي بالاضد من أميركا وبعض حلفائها الغربيين.

* أستاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد، مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة العربية سابقاً

الجابان بحثاً الفرص في قطاعات الطاقة الخضراء وتكنولوجيا الزراعة والسياحة

السعودية وإسبانيا لتعزيز الاستثمارات في المشاريع البيئية العملاقة

الرياض: بندر مسلم



مشاركون في جلسة حوارية خلال منتدى الاستثمار السعودي الإسباني المنعقد بالرياض أمس (الشرق الأوسط)

بلوغ نمو صافي للاستثمار الأجنبي المباشر للمملكة بزيادة نسبتها 257,2 في المائة خلال العام الماضي وهو ما يمثل 2,3 في المائة من الناتج المحلي. من جانبه، كشف أحمد الخطيب، وزير السياحة السعودي، عن سعي بلاده خلال العام الحالي لجذب 70 مليون زائر دولي ومحلي، مؤكداً أن السياحة في المملكة تعد من أحد أسرع القطاعات نمواً وأكثرها جاذبية في العالم، متطلعا في الوقت ذاته للاستفادة من خبرة إسبانيا ورجال أعمالها في المجال لتحقيق مستهدفات البلاد في المرحلة المقبلة.

ويبين أحمد الخطيب، أن القطاع السياحي في السعودية شهد تطورات قياسية خلال العام الفائت، مطالبا بانضمام المزيد من الشركات الإسبانية إلى الشركاء العالميين الذين يعملون في المملكة نظراً لوجود الفرص الاستثمارية الهائلة.

إلى ذلك استعرض منتدى الاستثمار السعودي الإسباني الفرص الاستثمارية في أبرز المشاريع الرئيسية في المملكة أبرزها مشروعات نيوم والبحر الأحمر، وروشن، وأيضاً كما تطرقت الجلسات إلى أحدث التطورات والفرص في القطاعات الرئيسية مثل المياه والنقل والبنية التحتية، وكذلك إدارة الضيافة والابتكار والتكنولوجيا لتفصح عن المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في قطاع السياحة.

ووصول الناتج المحلي الإجمالي إلى 1,7 تريليون دولار في عام 2030. وتابع أن السعودية اليوم لديها قضية هامة تتعلق بإدارة الغلاف الجوي من حلول واستثمارات جديدة في القطاع وزيادة إعادة التدوير بنسبة 42 في المائة وإنشاء مرافق جديدة لإدارة 106 ملايين طن بحلول 2035.

وواصل أن المشاريع الخاصة

بإوفر فرصة متميزة لخلق المزيد من الحوارات الفعالة واستكشاف الأفكار الملموسة والخطوات القادمة نحو تنمية الاستثمار وتطوير اقتصاداتنا، متطلعا إلى التعاون المستمر والمتعمق بين البلدين. وقال المهندس عبد الرحمن الفضلي، إن المملكة تهدف إلى أن تصبح واحداً من أكبر 15 اقتصادات في العالم، وأنه لتحقيق ذلك يجب

كشفت السعودية عن أبرز مشاريعها العملاقة لتحقيق مستهدفاتها البيئية أبرزها مبادرتا السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر وأهدافها المخصصة في الانبعاثات الصفرية، وذلك بحضور وفد رفيع المستوى من دولة إسبانيا تتراسه سارا مونيت، وزيرة الدولة للطاقة وعدد من ممثلي الشركات التجارية والمستثمرين الإسبان.

وأوضح المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي، عن أبرز القطاعات المستهدفة في المملكة للمستثمرين من إسبانيا والتي تركز في الطاقة الخضراء وتكنولوجيا الزراعة والدفاع والأمن وكذلك السياحة.

وأضاف خلال منتدى الاستثمار السعودي الإسباني أمس (الأحد) والذي يهدف إلى تمكين الشركات التجارية بين الدولتين واستكشاف الفرص الاستثمارية، أن مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر اللتين أطلقهما الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، إلى جانب استهداف المملكة بلوغ صافي انبعاثات صفرية بحلول 2060 واستدامة الزراعة ونشر أساليب أكثر اخضراراً وكفاءة لتحلية المياه، لا يمكن تحقيقها إلا بالشراكة مع خبرات القطاع الخاص. وإبان الفضلي، أن منتدى الاستثمار السعودي الإسباني

إصدار 63 مليون سهم بنسبة 23,97% من رأسمال المجموعة

الصدوق السيادي السعودي مستثمراً استراتيجياً في «كابيتال بنك»

الرياض: الشرق الأوسط

في إطار استمراره في تعزيز استثماراته واقتناص الفرص العالمية ليكون دراعاً أساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030، اتفق الصدوق السيادي السعودي مع مجموعة كابيتال بنك - أحد أكبر البنوك العاملة في الأردن والعراق والمنطقة - على إتمام صفقة اكتتاب ليصبح الصدوق بموجبيه مستثمراً استراتيجياً في المجموعة. ووقع الطرفان اتفاقية الاكتتاب ليتم إصدار نحو 63 مليون سهم لصلحة صندوق الاستثمارات العامة عند إتمام الصفقة، وذلك بنسبة 23,97 في المائة من رأس مال مجموعة كابيتال بنك بقيمة 695 مليون ريال (185 مليون دولار)، على أن تخضع العملية لإكمال شروط الاتفاقية المعينة للحصول على الموافقات اللازمة من الجهات النظامية ذات العلاقة.

وقد استحوذ صندوق الاستثمارات العامة مؤخراً عبر صفقة خاصة على 625 مليون سهم من شركة المملكة القابضة لرجل الأعمال الأمير الوليد بن طلال، لتصل إلى 16,87 في المائة بقيمة إجمالية قدرها 5,6 مليار ريال (1,5 مليار دولار). وتهدف صفقة الاستثمارية للمجموعة السيادية الأخيرة إلى زيادة رأس مال «كابيتال بنك»، وبالتالي رفع إجمالي حقوق المساهمين إلى أكثر من 3,2 مليار ريال (853 مليون دولار)، مما يسهم في تعزيز قدرة



كابيتال بنك يحقق نمواً كبيراً في الأرباح ويمضي نحو تحقيق استراتيجيته ضمن أكبر بنوك المنطقة (الشرق الأوسط)

الجاري بارتفاع نسبته 34,8 في المائة قياساً لذات الفترة من العام السابق، وهي أعلى أرباح ربعية منذ تأسيس البنك. وبلغ صافي أرباح البنك في الربع الأول 40,2 مليون دينار (56,4 مليون دولار)، مقابل 29,8 مليون دينار (42 مليون دولار) وفق البيانات المنشورة لذات الفترة من العام الماضي.

وكانت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «فيتش» قد أعلنت الشهر الماضي إجراء تعديل على النظرة المستقبلية لصدوق الاستثمارات العامة، بتعديل تقييمها من «مستقرة» إلى «إيجابية». وعدلت وكالة «فيتش»، النظرة المستقبلية بشأن «الاستثمارات العامة» مع القوة التي إيداعها الاقتصاد السعودي أخيراً، لا سيما مع تصاعد عائدات النفط، مشيرة إلى تأكيد التصنيف للصدوق عند (A). وأشارت للتحسينات في موازنة السعودية في ضوء ارتفاع أسعار الطاقة، مما يرفع عائدات النفط باعتبارها أسبانياً لتعديل توقعاتها بشأن الاقتصاد الوطني السعودي.

وأكدت وكالة «فيتش»، في تقريرها على قدرة «الاستثمارات العامة» على الوفاء بالالتزامات طويلة الأجل بالعملة الأجنبية والمحلية، مفيدة أن الصدوق السعودي يعمل على تعزيز تنوع وتطوير القطاع غير النفطي في البلاد في إطار الأجندة الاستراتيجية للحكومة.

«كابيتال بنك» في دعم الاقتصاد الأردني، وإبراز أهمية فرص النمو في المجموعة، حيث إنها تقمّص اليوم بمركز مالي وإثماني قوي، خصوصاً بعد استحوذها في أقل من عام على أصول وفروع بنك عودة في الأردن والعراق، ومكث سوستيه جنرال الأردن.

وبحسب أصوله وتنوع مصادر دخله، وكما يتماشى مع رؤية 2030، سيسهم الاستثمار في جهود

وتماشى الصفقة الاستثمارية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة، في البحث عن الفرص الاستثمارية الجديدة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تدعم بناء شركات اقتصادية استراتيجية على المدى الطويل لتحقيق العوائد المستدامة، الأمر الذي يسهم في تعظيم أصوله وتنوع مصادر دخله، مما يتماشى مع رؤية 2030. وسيسهم الاستثمار في جهود

المجموعة على تنفيذ استراتيجيتها في المرحلة القادمة وتوسيع أعمالها وطرح خدمات ومنتجات جديدة في الأردن والعراق والمملكة والأسواق الأخرى التي تعمل بها، ومن ضمنها أعمال الذراع الاستثمارية للمجموعة «شركة كابيتال للاستثمارات»، إلى جانب تعزيز خططها في التحول الرقمي عبر تقديم أحدث الخدمات الإلكترونية التي تشمل إطلاق البنوك الرقمية.

ماسك يتراجع عن خفض وظائف «تسلا»

فرنسيسكو: الشرق الأوسط

من المجالات»، ولكنه قال إن «عدد العاملين بالساعة سيرتفع»، وتراجعت أسهم «تسلا» 9,2% عند الإغلاق (الجمعة)، وأظهر إفصاح قدمته «تسلا» للهيئات التنظيمية الأميركية أنه كان لدى الشركة والوحدات التابعة لها قرابة 100 ألف موظف بنهاية 2021. وقبل رسائله بالبريد الإلكتروني بشأن مستويات التوظيف، وجه ماسك في رسالة إلكترونية إلى موظفي «تسلا» يوم الأربعاء إنذاراً نهائيًا بالعودة إلى المكتب لمدة لا تقل عن 40 ساعة في الأسبوع. وكتب أن عدم القيام بذلك سيعد استقالة.

من ناحية أخرى، قال ماسك الخميس الماضي إن يوم الذكاء الصناعي الخاص «تسلا» قد تأجل إلى 30 سبتمبر (أيلول)، مضيفاً أن نموذجاً أولياً لـ«أوتوبيل» وهو روبوت بشري يمثل أولوية بالنسبة للشركة، قد يكون جاهزاً بحلول ذلك الوقت ويمكن إطلاقه العام المقبل. من جهة أخرى حصلت شركة «كروون» المتخصصة في مركبات القيادة الذاتية التابعة لمجموعة «جنرال موتورز»، على تصريح من وكالة في كاليفورنيا لتسيير خدمات النقل التجاري للركاب عبر مركبات الأجرة الآلية الخاصة بها في سان فرانسيسكو، في سابقة من نوعها في المدينة. ومنحت لجنة المرافق

فرنسا تتوقع نمواً إيجابياً رغم تداعيات الأزمة الأوكرانية

باريس: الشرق الأوسط

الفرنسي سينمو 4 في المائة في عام 2022. من جهة أخرى، قال الوزير الفرنسي إن بلاده تجري مشاورات مع الإمارات لإمدادها بالنفط ووقود الديزل، ضمن مساعيها للبحث عن بدائل لمصادر الطاقة الروسية.

وأضاف أن فرنسا تخطط أيضاً لتسريع الاستثمار في الانتقال إلى مصادر طاقة أكثر مراعاة للبيئة، مثل تعزيز نشر مزارع الرياح البحرية لزيادة استقلالية البلاد في مجال الطاقة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عنه القول في مقابلة إعلامية مع تلفزيون «سي نيوز» و«راديو أوروبا»: «إننا نبحث عن بدائل لواردات الغاز أو الديزل، بعيداً عن روسيا». واستطرد بالقول: «يمكن أن تكون الإمارات، حلاً، مؤقتاً على الأقل، لتحل محل النفط والديزل الروسيين، وقد بدأت بالفعل مناقشات مع الإمارات».

وكان الاتحاد الأوروبي وافق مؤخراً على حزمة سادسة من العقوبات ضد روسيا على خلفية حربها لأوكرانيا، تضمنت حظراً جزئياً لواردات النفط الروسي.

وأوضح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن واردات النفط الروسي للاتحاد الأوروبي ستتناقص بنحو 92 في المائة بحلول نهاية العام نتيجة للعقوبات. وأضاف أنه لا ينبغي استبعاد إمكانية فرض عقوبات على الغاز الروسي.

قال وزير المالية الفرنسي برونو لومير، إنه يتوقع نمواً إيجابياً في عام 2022. لكنه سراجح التوقعات الاقتصادية في الأول من يوليو (تموز)، مضيفاً أنه من الواضح أن التوقعات ستعتمد على الحرب في أوكرانيا والتضخم، لكننا سنشهد نمواً إيجابياً في 2022. ورفض الوزير الكشف عن أي تقديرات، ولكنه قال إنه سيصدر تحديثاً لتوقعات النمو في البلاد فور تقديم مشروع قانون معدل للموازنة، في أعقاب الانتخابات التشريعية المقررة في وقت لاحق من الشهر الحالي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عنه القول في مقابلة إذاعية: «لقد كانت النسبة المتوقعة 4 في المائة، ومن الواضح أنه في ظل الحرب في أوكرانيا والتضخم، أصبحت هذه التوقعات موضع شك، ولكننا لا نزال نتوقع نمواً إيجابياً في 2022».

وقال لومير إن فرنسا «تقاوم التضخم بصورة أفضل من أي دولة أخرى في منطقة اليورو».

وكان وزير المالية قال مؤخراً إن التضخم سيتجاوز ذروته في العام المقبل، لكنه سيظل أعلى من الناحية الهيكلية بسبب «أقلية سلاسل القيمة» والتكلفة المرتفعة للغاية للتحول إلى طاقة أنظف. وتفيد التوقعات الحالية بأن الاقتصاد

علماء حذروا من تأثير مادة «الأوكسي بنزون» سر تدمير واقبات الشمس للشعاب المرجانية



القاهرة، حازم بدر

يمكنك أن تحب شيئاً ما حتى الموت»، هذه إحدى طرق التفكير في دراسة جديدة بجامعة ستانفورد الأميركية، تكشف كيف يمكن لمكون شائع في عديد من واقبات الشمس التي يرتديها السائحون الذين يستكشفون الشعاب المرجانية، الإسراع بزوال هذه النظم البيئية المهتدة بالانقراض.

ويغسل ما يصل إلى 6000 طن من واقبي الشمس «أكثر من وزن 50 حوتاً أزرق»، مناطق الشعاب المرجانية في الولايات المتحدة كل عام، ووفقاً لخدمة المتنزّهات الوطنية الأميركية، فإن «الأوكسي بنزون»، وهو مركب عضوي موجود في عديد من واقبات الشمس، يمكن أن يدمر الشعاب المرجانية. ونتيجة لذلك، تم حظر واقبات الشمس التي تحتوي على هذا المركب في جزر فيرجن الأميركية وهاواي، والدولة الجزرية بالاو، وبونير، وهي بلدية جزرية في هولندا. ومع ذلك، فإن الآليات التي يضر بها «أوكسي بنزون» الشعاب المرجانية ظلت لغزاً إلى حد كبير، مما يجعل من الصعب التأكد من أن مكونات مقترحة للوقاية من الشمس تستخدم كبدائل، هي أكثر أماناً للشعاب المرجانية.

وخلال الدراسة المنشورة في 6 مايو (أيار) الماضي بدورية «ساينس»، يزعم علماء جامعة ستانفورد، أنهم توصلوا لحل اللغز، وهو أن مادة «الأوكسي بنزون» تجعل ضوء الشمس المرصّب ساماً للشعاب المرجانية. وتوصل الباحثون لهذه النتيجة، بعد أن استخدموا شقائق النعمان بديلاً للشعاب المرجانية، والتي يصعب تجربتها مخبرياً، فبعد تعرضها لمادة «الأوكسي بنزون» في مياه البحر الصناعية تحت أشعة الشمس المحاكاة، ماتت شقائق النعمان، بينما ظلت شقائق النعمان

المعرضة لـ «الأوكسي بنزون» قابلة للحياة في حالة عدم وجود ضوء الشمس المحاكى. ويقول ويليام ميتش، أستاذ الهندسة المدنية والبيئية بجامعة ستانفورد، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان من الغريب أن نرى أن مادة (الأوكسي بنزون) تجعل ضوء الشمس ساماً للشعاب المرجانية، على عكس ما يفترض أن تفعله، فالمركب جيد في امتصاص الضوء داخل النطاق الموجي الذي اخترناه، وهذا هو السبب في أنه شائع جداً في واقبات الشمس».

ويبينما يقوم «أوكسي بنزون» بعد امتصاص الضوء فوق البنفسجي، بتبديد الطاقة الضوئية كحرارة، مما يمنع حروق الشمس، فإن شقائق النعمان والشعاب المرجانية تستقلب «الأوكسي بنزون» بطريقة تجعل المادة الناتجة تشكل جذوراً ضارة عند تعرضها لأشعة الشمس.

وبالإضافة إلى هذه الثغرة، وجد الباحثون دليلاً على وجود البنية للدفاع عن الشعاب المرجانية، وهي الطحالب التكافلية في الشعاب المرجانية، والتي تحمي مضيغها عن طريق عزل السموم التي تنتجها الشعاب المرجانية من «أوكسي بنزون» داخل نفسها. لكن مع ارتفاع درجة حرارة مياه المحيط، يطرد المرجان المجهّد شركاءه من الطحالب، ويكشف عن الهياكل العظمية البيضاء للشعاب المرجانية، وبالتالي،

وتعتمد عديد من واقبات الشمس التي يتم تسويقها على أنها آمنة للمرجان، على معادن، مثل الزنك واليتانيوم، بدلاً من المركبات العضوية، مثل «أوكسي بنزون».

ورغم أن واقبات الشمس تختلف اختلافاً جوهرياً في كيفية عملها، فإنه ليس من الواضح إذا ما كانت أكثر أماناً للشعاب المرجانية، وفقاً للباحثين الذين يخططون لمزيد من التحقيق في الأمر.

يقول جون بريجل من قسم علم الوراثة بكلية الطب بجامعة ستانفورد، والباحث المشارك بالدراسة: «في العلوم البيئية، كما في الطب، يجب أن يوفر الفهم السليم للآليات الأساسية أفضل توجيه لتطوير الحلول العملية».

استنباتات زراعية عمودية مدمجة لإنتاج وقود طيران مستدام. يعتبر هذا النوع من الوقود القابل للاستخراج من أنواع مختلفة من المواد الخام، البديل الفعال الوحيد حالياً للوقود التقليدي الذي يشغل الطائرات الكبيرة المستخدمة في الرحلات الطويلة. تتيج زراعة ومعالجة بعض أنواع المسواد الخام كالبطاطوة Jatropha والخزيرة Salicornia في مزارع عمودية داخل المطار، الاستفادة من المساحات العقارية الكبيرة المتوفرة فيه وتجنب المنافسة على الأراضي الزراعية.

من المتوقع أن تشهد البيئات المدنية في العقد المقبل بروز طائرات الإقلاع والهبوط العمودي والسيارات الكهربائية ذاتية القيادة التي تحتاج إلى شبكات الطاقة النظيفة لدعم بطارياتها. ونظرًا لشح المساحات المفتوحة في المدن، يجب أن تتوقع المزيد من البنية التحتية الشبيهة بالـ «جفن» في سياتل، وهو عبارة عن مشروع يغطي جزءاً من الطريق السريع الذي يفصل المدينة، هدفه إعادة وصل الأحياء المجاورة وتوفير مساحات عامة جديدة. يمكن تصميم هذا النوع من البنية التحتية الحجم على شكل مراكز طاقة شمسية تخدم أهدافاً أخرى كالسماح للعبارات والطائرات الركن فوق الطرقات السريعة.

تداخل الوسائط

تعتمد بيئة النقل الحالية على الوسائط المتعددة، ولكن بيئة نقلنا المستقبلية ستكون متداخلة الوسائط. لقد أصبح هذا المستقبل نتيجة حتمية في عالم النقل الذي سترداد أنظمتها البنية واتصالاً وكهربائية وتشاكية؛ هذا المستقبل - الذي ستتوسع خلاله إدارة الذكاء الصناعي

«يمكنك أن تحب شيئاً ما حتى الموت»، هذه إحدى طرق التفكير في دراسة جديدة بجامعة ستانفورد الأميركية، تكشف كيف يمكن لمكون شائع في عديد من واقبات الشمس التي يرتديها السائحون الذين يستكشفون الشعاب المرجانية، الإسراع بزوال هذه النظم البيئية المهتدة بالانقراض.

ويغسل ما يصل إلى 6000 طن من واقبي الشمس «أكثر من وزن 50 حوتاً أزرق»، مناطق الشعاب المرجانية في الولايات المتحدة كل عام، ووفقاً لخدمة المتنزّهات الوطنية الأميركية، فإن «الأوكسي بنزون»، وهو مركب عضوي موجود في عديد من واقبات الشمس، يمكن أن يدمر الشعاب المرجانية. ونتيجة لذلك، تم حظر واقبات الشمس التي تحتوي على هذا المركب في جزر فيرجن الأميركية وهاواي، والدولة الجزرية بالاو، وبونير، وهي بلدية جزرية في هولندا. ومع ذلك، فإن الآليات التي يضر بها «أوكسي بنزون» الشعاب المرجانية ظلت لغزاً إلى حد كبير، مما يجعل من الصعب التأكد من أن مكونات مقترحة للوقاية من الشمس تستخدم كبدائل، هي أكثر أماناً للشعاب المرجانية.

وخلال الدراسة المنشورة في 6 مايو (أيار) الماضي بدورية «ساينس»، يزعم علماء جامعة ستانفورد، أنهم توصلوا لحل اللغز، وهو أن مادة «الأوكسي بنزون» تجعل ضوء الشمس المرصّب ساماً للشعاب المرجانية. وتوصل الباحثون لهذه النتيجة، بعد أن استخدموا شقائق النعمان بديلاً للشعاب المرجانية، والتي يصعب تجربتها مخبرياً، فبعد تعرضها لمادة «الأوكسي بنزون» في مياه البحر الصناعية تحت أشعة الشمس المحاكاة، ماتت شقائق النعمان، بينما ظلت شقائق النعمان

المعرضة لـ «الأوكسي بنزون» قابلة للحياة في حالة عدم وجود ضوء الشمس المحاكى. ويقول ويليام ميتش، أستاذ الهندسة المدنية والبيئية بجامعة ستانفورد، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان من الغريب أن نرى أن مادة (الأوكسي بنزون) تجعل ضوء الشمس ساماً للشعاب المرجانية، على عكس ما يفترض أن تفعله، فالمركب جيد في امتصاص الضوء داخل النطاق الموجي الذي اخترناه، وهذا هو السبب في أنه شائع جداً في واقبات الشمس».

ويبينما يقوم «أوكسي بنزون» بعد امتصاص الضوء فوق البنفسجي، بتبديد الطاقة الضوئية كحرارة، مما يمنع حروق الشمس، فإن شقائق النعمان والشعاب المرجانية تستقلب «الأوكسي بنزون» بطريقة تجعل المادة الناتجة تشكل جذوراً ضارة عند تعرضها لأشعة الشمس.

وبالإضافة إلى هذه الثغرة، وجد الباحثون دليلاً على وجود البنية للدفاع عن الشعاب المرجانية، وهي الطحالب التكافلية في الشعاب المرجانية، والتي تحمي مضيغها عن طريق عزل السموم التي تنتجها الشعاب المرجانية من «أوكسي بنزون» داخل نفسها. لكن مع ارتفاع درجة حرارة مياه المحيط، يطرد المرجان المجهّد شركاءه من الطحالب، ويكشف عن الهياكل العظمية البيضاء للشعاب المرجانية، وبالتالي،

وتعتمد عديد من واقبات الشمس التي يتم تسويقها على أنها آمنة للمرجان، على معادن، مثل الزنك واليتانيوم، بدلاً من المركبات العضوية، مثل «أوكسي بنزون».

ورغم أن واقبات الشمس تختلف اختلافاً جوهرياً في كيفية عملها، فإنه ليس من الواضح إذا ما كانت أكثر أماناً للشعاب المرجانية، وفقاً للباحثين الذين يخططون لمزيد من التحقيق في الأمر.

رصد الاتجاهات في مؤشر «الانزعاج الحراري» بات أكثر دقة علماء «كاوست» يدرسون تحديات ارتفاع درجات الحرارة في السعودية



جدة، «الشرق الأوسط»

بيئة

بعد المناخ من أكثر عناصر البيئة تأثيراً على حياة الإنسان من حيث الإحساس بالراحة أو الضيق. وعادة ما يشعر الإنسان بالانزعاج إذا ارتفعت أو انخفضت درجة حرارة الهواء، بدرجة لا تتلاءم مع حرارة جسمه العادية (37 درجة مئوية).

المناخ والإنسان

ولقياس الراحة الحرارية للإنسان؛ وضع العلماء لها مقاييس وقراءن عديدة لمعرفة مدى تفاعل الإنسان مع الظروف المناخية المحيطة.

إن شعور الإنسان بالراحة لا يتوقف على درجة الحرارة فقط، وإنما على عوامل أخرى، منها الرطوبة الحرارية، حركة الرياح، بالإضافة إلى مستوى النشاط الذي يمارسه الإنسان، ونوع الملابس التي يرتديها، والمهنة التي يمارسها، والطعام الذي يأكله، ومدى تأقلمه مع الظروف المناخية المحيطة به.

وفي حال حدوث تغيير في عناصر المناخ نحو الارتفاع أو الانخفاض، فإن جسم الإنسان يحاول أن يتغلب على تلك التغيرات بسرعة من أجل المحافظة على درجة حرارة الجسم العادية. أما في حالة التطرف المناخي الكبير، فإن الإنسان يصاب باختلال حراري؛ مما ينعكس سلباً على راحة الإنسان وصحته ونشاطه. ومع تزايد تأثير ارتفاع درجات الحرارة على جودة الحياة في عدد من المناطق حول العالم، فإن الأمر بات يمثل تحدياً جديداً أمام المهندسين المعماريين ومخططي المدن وأنظمة الرعاية الصحية وغيرها.

في هذا الإطار، قام باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) بالسعودية بتحليل الانزعاج الناجم عن الحرارة الخارجية (في الهواء الطلق) في جميع أنحاء المملكة

والمناطق المجاورة للمساعدة في فهم المشكلة ومكافحتها.

الانزعاج الحراري

قام الفريق بفحص التباين والاتجاهات في مقياس يسمى «قرينة الانزعاج الحراري» (DI)، والذي تم حسابه من واقع سجلات درجة الحرارة والرطوبة التي تم جمعها من 1980 إلى 2018. ويقيم هذا المؤشر كيفية اتحاد هذين العاملين ليسببا ضغطاً حرارياً وانزعاجاً.

ومن المدهش أن معظم المدن في المملكة العربية السعودية سجلت تحسناً في مستويات «قرينة الانزعاج الحراري» في العشرين عاماً الماضية، ولكن ثمة استثناءات هي: ينبع ومكة المكرمة والمدينة والطائف.

يقول الدكتور هاري داساري، الباحث في هندسة وعلوم الأرض بـ «كاوست»، والمؤلف الأول للورقة البحثية «إن الكثيرين كانوا يتوقعون أن يؤدي ارتفاع درجات الحرارة بسبب الاحتراق العالمي، وتسارع معدلات التنمية والتقدم في العقود الأخيرة إلى خفض مستويات الراحة البشرية في

من المدهش أن معظم المدن في المملكة العربية السعودية سجلت تحسناً في مستويات «قرينة الانزعاج الحراري» في العشرين عاماً الماضية، لكن ثمة استثناءات هي: ينبع ومكة المكرمة والمدينة والطائف

جميع أنحاء المملكة العربية السعودية».

لكن ثمة نظرة ثاقبة قيّمة لفتت الورقة البحثية الانتباه إليها، تتمثل في اكتشاف مستوى أكثر تعقيداً في هذه القضية؛ بسبب وجود اختلافات إقليمية في حاسة إلى مزيد من الاستكشاف والبحث؛ إذ إن ارتفاع مستويات «الانزعاج الحراري» تتركز أساساً في المناطق المجاورة للخليج العربي، بما

3 تحولات بارزة في عالم النقل



أن تتوسع وتتطور على نطاق واسع. ثانياً، تواجه الكثير من مدننا تهديدات جديدة ناتجة عن التغير المناخي على اعتبار أن أكثر من 90 في المائة منها يقع على السواحل، مما سيتطلب تطوير بنية تحتية تكيفية ومرنة. ثالثاً، لم تعد البنية التحتية تقتصر على الهياكل المادية فقط، إذ تسهم التقنيات اليوم كالذكاء الصناعي والواقع المعزز في تجديد الحدود الفاصلة بين المادي والرقمي، حتى أنها بدأت بدمجها سوياً، وعلى بنيتها التحتية التعامل مع هذا الواقع الجديد.

تفرض هذه التغيرات التحولية ثلاث أنواع من القوى الخارقة التي سنحتاجها في الجيل المقبل من البنية التحتية في مجال النقل.

النقل والحضارة

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد والمطارات والمرافق التي تسهّل حركة الناس والبضائع على مستوى العالم. ولكن هذا العالم المتقدم يشارف على تجاوز فعالية بنيته التحتية لناحية النمو والتطور، إذ تحتاج الجسور التي بُنيت في عشر سنوات إلى ممزّات إضافية في السنوات العشر التي تليها، وتحتاج المطارات إلى مساحات ركن أقل للسيارات والمزيد من التقلبات المشتركة، بالإضافة إلى المزيد من الموانئ التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.

فكّروا بالتغييرات التحولية التي ستواجه بنانا التحتية الحالية صعبة في دعمها. أولاً، تتوسع مدننا بشكل مطرد ومن المتوقع أن تصبح مسكناً 70م في المائة من البشر بحلول عام 2050. مما يعني أنّ البنية التحتية يجب

استنباتات زراعية عمودية مدمجة لإنتاج وقود طيران مستدام. يعتبر هذا النوع من الوقود القابل للاستخراج من أنواع مختلفة من المواد الخام، البديل الفعال الوحيد حالياً للوقود التقليدي الذي يشغل الطائرات الكبيرة المستخدمة في الرحلات الطويلة. تتيج زراعة ومعالجة بعض أنواع المسواد الخام كالبطاطوة Jatropha والخزيرة Salicornia في مزارع عمودية داخل المطار، الاستفادة من المساحات العقارية الكبيرة المتوفرة فيه وتجنب المنافسة على الأراضي الزراعية.

من المتوقع أن تشهد البيئات المدنية في العقد المقبل بروز طائرات الإقلاع والهبوط العمودي والسيارات الكهربائية ذاتية القيادة التي تحتاج إلى شبكات الطاقة النظيفة لدعم بطارياتها. ونظرًا لشح المساحات المفتوحة في المدن، يجب أن تتوقع المزيد من البنية التحتية الشبيهة بالـ «جفن» في سياتل، وهو عبارة عن مشروع يغطي جزءاً من الطريق السريع الذي يفصل المدينة، هدفه إعادة وصل الأحياء المجاورة وتوفير مساحات عامة جديدة. يمكن تصميم هذا النوع من البنية التحتية الحجم على شكل مراكز طاقة شمسية تخدم أهدافاً أخرى كالسماح للعبارات والطائرات الركن فوق الطرقات السريعة.

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد سياتل التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد سياتل التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد سياتل التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد والمطارات والمرافق التي تسهّل حركة الناس والبضائع على مستوى العالم. ولكن هذا العالم المتقدم يشارف على تجاوز فعالية بنيته التحتية لناحية النمو والتطور، إذ تحتاج الجسور التي بُنيت في عشر سنوات إلى ممزّات إضافية في السنوات العشر التي تليها، وتحتاج المطارات إلى مساحات ركن أقل للسيارات والمزيد من التقلبات المشتركة، بالإضافة إلى المزيد من الموانئ التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد سياتل التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.

أن تتوسع وتتطور على نطاق واسع. ثانياً، تواجه الكثير من مدننا تهديدات جديدة ناتجة عن التغير المناخي على اعتبار أن أكثر من 90 في المائة منها يقع على السواحل، مما سيتطلب تطوير بنية تحتية تكيفية ومرنة. ثالثاً، لم تعد البنية التحتية تقتصر على الهياكل المادية فقط، إذ تسهم التقنيات اليوم كالذكاء الصناعي والواقع المعزز في تجديد الحدود الفاصلة بين المادي والرقمي، حتى أنها بدأت بدمجها سوياً، وعلى بنيتها التحتية التعامل مع هذا الواقع الجديد.

تفرض هذه التغيرات التحولية ثلاث أنواع من القوى الخارقة التي سنحتاجها في الجيل المقبل من البنية التحتية في مجال النقل.

النقل والحضارة

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد والمطارات والمرافق التي تسهّل حركة الناس والبضائع على مستوى العالم. ولكن هذا العالم المتقدم يشارف على تجاوز فعالية بنيته التحتية لناحية النمو والتطور، إذ تحتاج الجسور التي بُنيت في عشر سنوات إلى ممزّات إضافية في السنوات العشر التي تليها، وتحتاج المطارات إلى مساحات ركن أقل للسيارات والمزيد من التقلبات المشتركة، بالإضافة إلى المزيد من الموانئ التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد سياتل التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد سياتل التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.

تعدّ البنية التحتية - والبنية التحتية في مجال النقل تحدياً - عنصراً مساهماً في تأسيس الحضارات البشرية. وقد تقدّم عالمنا الحديث بفضل الطرقات السريعة وخطوط سكك الحديد سياتل التي تتنافس اليوم مع الدعم البحري لسفن الشحن التي يزداد عملها ببطء بسبب التآخرات العالقة في زحمة السير.

بوضوح واختصار: البنية التحتية التي نملكها في زمن معين ليست البنية التحتية التي سنحتاجها في الزمن الذي يليه.



د. ياسر عبد العزيز

ما بين أينشتاين ومارك زوكربيرغ!

سيتمكن أن توجه الكثير من الانتقادات لشركات التكنولوجيا العملاقة المسؤولة عن تشغيل ما تُسمى «وسائط التواصل الاجتماعي»، لكن لن يكون من بين تلك الانتقادات أبداً ما يصفها بقلة الحيلة أو تراخي الهمة.

فمنذ أطلقت تلك الشركات على عالمنا وهي تنجح دوماً في تحقيق هدف عزّ إبراهه على كثرين؛ فهي بإبراعة جداً في تخصيص احتياجات الناس وتقصي نوازعهم، وهي قادرة عادة على استباق تطلعاتهم بخطوات واسعة، فضلاً عن اجترار الأدوات الفائقة التي تُعيد تصميم عوالمهم.

في العام 2010 قال مارك زوكربيرغ إن «عهد الخصوصية انتهى»، حيث كان آنذاك يُشخص ما ظهر من ميل قطاعات عريضة من مستخدمي الوسائط «السوسيوالية» لمشاركة خصوصياتهم مع الآخرين، أو محاولة استغلالها والإرتزاق منها، قبل أن يُععن في تهيئة نموذج الأعمال الذي يستخدمه من أجل تسليع تلك الخصوصية، وتحقيق الأرباح الضخمة لقاء بيعها واستخدامها. يقول زوكربيرغ إن الناس سنظل تبتلع عن الألفة والتسرية، وإبهم معزومون بالتعبير عن أنفسهم ومشاركة الآخرين ما هم عليه، ولذلك فهو سيضفي في استثمار ذلك النزوع، فتنضمم أرباح «فيسبوك» وتتضاعف قيمته السوقية، قبل أن ينقل إلى مفهوم «ميتا فيرس»، ويُبدل اسم العلامة التجارية لجاراة الميول الطاغية المتحددة.

كان كاتب الخيال العلمي البريطاني آرثر سي كلارك (1917-2008) هو من قال إن «أي تقنية متقدمة بما فيه الكفاية لا يمكن تمييزها عن السحرة»، وهو محقٌ في قوله هذا؛ فكل اختراع تقني جديد يتسم بالبراعة والجادبية ما زال قادراً على إبهار مستخدميه كأنه اختراع سحري للنواميس والأعراف المستقرة. ويبدو أن جديد زوكربيرغ «ميتا فيرس» يستحق هذه المنزلة باقتدار؛ فقد تم رصد المبادرات لتطويرات تقنية استهدفت الوصول إلى مُنتج جديد سيُشكل سرعة عالمية، يمكن أن تسحب البساط من تحت أقدام الوسائط الراضجة حالياً.

سيكون «ميتا فيرس» عالماً موازياً كامل الأركان، وسيسحب قدراً لا بأس به من الرُخم الذي تعرفه الحياة المحسوسة، وينقله، بمؤثرات وعوامل جذب مغرية، إلى عالم افتراضي يشكل طريقاً ثالثاً بين الملموس واقفاً والمدرَك رقمياً. وسيجري هذا عبر خلط من الأدوات المنتملة في نظارات الواقع الافتراضي والواقع المُعزّن والسترات الحاسوبية والقفازات التي تنطوي على أجهزة استشعار، بحيث يتفاعل المستخدم مع عالمه الافتراضي الذي يتحكم في تصميمه، بما يُمكنه من إدراك المؤثرات الحسية كإحساس السقوط في الماء، أو تلقي الكلمات، أو الشعور بالوخز وحرارة التلامس.

بحلول زوكربيرغ أن يُغري زبائنه بمنتجه الجديد، ويقول ببساطة: «سيكفي حتى التفكير بحركة ما لكي تصبح واقفاً»، وهو في تصميمه وقدرته على اجترار تلك الكيفية سيتجاوز المئات من أساطين فكر الخيال العلمي وأبناء الواقعية الحسرية المرموقين، وسيجسد ضعفهم الذي أبغى مغامراتهم في حيز السياحة العقلية، وأبعدها عن لمس الواقع والتجسد الحسي.

تنطلق الحرسوى التي تأسس عليها هذا المشروع من يقين في الدرس على نحو ملبار مستخدم خلال عقد واحد، وبلوغ حجم أعمال بمئات المليارات من الدولارات، وتوفير ملايين الوظائف لمبدعين ومبتكرين ورواد في مجال تكنولوجيا المعلومات.

لكن الأخبار السيئة لا تترك الساحة خالية لتلك الجودة المبهجة في الأحوال كلها؛ إذ يبدو أن «ميتا فيرس» الذي يُترجم على أنه «العالم الموازي»، سيُطبق نموذج الأعمال الرديء نفسه الذي استخدمه «فيسبوك»، وصنع به أسطوره.

لقد بات لدينا مُنتج من منتجات «الميتا فيرس» يجسد هذا التقوى وتنطوي على تلك الخيبة في أن؛ والمنتج، الذي انطلق أخيراً اسمه «عولم الأفق» (Horizon Worlds)، وهو نتج في جمع 300 ألف مستخدم في ثلاثة أشهر.

تقول «ميتا» إنها تريد لـ«عولم الأفق» أن يكون «بيئة آمنة محترمة»، وتحض المستخدمين في «اتباع السلوكيات المرموقة»، لكن التجارب الأولى أظهرت إخفاقاً في تحقيق هذا الهدف. وفي الأسبوع الماضي، قالت «مجموعة مراقبة الشركات غير الربحية»، التي خصصت جهوداً وموارد، بحجة لتقصي التفاعلات على «عولم الأفق»، إنه «استضاف بعض أسوأ أنواع المحتوى، وأظهر المتفاعلون عبره قدراً ضئيلاً من الانضباط الأخلاقي، حتى إن عمليات تحرش وإغصاب افتراضي جرت لبعض مستخدميه»، بينما لم تفلح إعدادات الأمان في كبح الميل الحاد أحياناً إلى التتمتع بالبلطجة وإساءة التصرف. لكن الإنشكال الأكبر لا يكمن في الانفلاتات والسلوك الحاد وانتهاك الخصوصية فقط؛ إذ يحذر باحثون من مخاطر نفسية عميقة يمكن أن تضرب المتفاعلين، الذين قد يجسرون وعيهم لصالح عالم مُصطنع، وهو أمر سبق أن حذر منه البرت أينشتاين، حين قال: «أخشى اليوم الذي ستجاوز فيه التكنولوجيا تفاعلنا البشري، لأنه سيكون في العالم يومئذ جبل من البلهاء».

للقوى السياسية، ولم يكن هناك من إنفاق مضبوط، وتتمتع تلك الوقائع بـ«الضبابية» كون بعضها يصعب توثيقه، لكنه «قد يؤثر في الطعون الانتخابية» التي تعززم قوى سياسية تقديهما أمام المجلس الدستوري، وبسط شكوك بإمكانية إثبات استخدام المال الانتخابي والرشي والإعلانات التي ظهرت بطريقة مختلفة، وحُكي عن مليون دولار تكلفة باقاة إعلامية على إحدى القنوات دفعتها إحدى القوى السياسية، كما وصل سعر الدقيقة الواحدة للظهور في برامج محددة إلى حدود الألف دولار أميركي.

الأوروبي لمراقبة الانتخابات في لبنان في بيان أولي أن الانتخابات النيابية «طغت عليها ممارسات واسعة النطاق لشراء الأصوات والحوسبية والفساد مما شوه تكافؤ الفرص وأثر بشكل خطير على اختيار الناخبين»، وتابعت اختصار الحملة بالحوية، وشابقتها حالات مختلفة من التهريب، بما في ذلك أمام مراكز الاقتراع ودخلها وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، كما سجلت حالات عرقلة مختلفة طالت الحملات الانتخابية... لقد طبقت الممارسات الواسعة لشراء الأصوات والحوسبية على الانتخابات.

حلقة تلفزيونية غيرت وقائع في الشارع السيجي

يُنظر كثيرون إلى حلقة «صاروا مية» التي بثتها قناة «إم تي في» في يوم الأربعاء الذي سبق الانتخابات، في فترة الصمت الانتخابي عشية انتخابات الموظفين، على أنها حلقة أساسية و«ذكية» ساهمت بتوجيه الناخب في الشوارع المسيحي إلى الخيارات السياسية المعارضة لـ«قوى 8 آذار»، وحلفاء «حزب الله».

هذه الحلقة التلفزيونية، التي تضمنت ساعة تصريح علقت في ذهن المواطن اللبناني إيمان القرن الماضي، أعادت إذكابك بالإخفاقات التي طبعت مسيرة «حزب الله» و«التحيار الوطني الحر»، مثل خطاب الجنرال ميشال عون الذي سبق العملية العسكرية للقوات السورية ضد القصر الجمهوري وأدت إلى لجوئته إلى فرنسا، وخضوع أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله لهجة القول إن «يوم 7 أيار هو يوم مجيد».

وبنها أيضاً وعود النائب جبران باسيل بتأمين التغطية الكهربائية، في مقابل خطاب الجنرال الراحل نصر الله صفيح روك الوجود السوري، وخطاب رئيس الجمهورية الراحل بشير الجميل حول مساحه لبنان (معروف بخطاب 10452 كيلومترًا)، ويرى كثيرون أن هذه الانتقائية في اختيار أبرز التصريحات «لعبت دوراً أساسياً في توجيه الرأي العام المسيحي، ما ساهم بتقويض شعبية باسيل في هذا الشارع».

تبدل في مفاهيم الاتصال بين الناخب والمرشح وإخلاق بالمساواة بين المتنافسين الإعلام اللبناني يفقد «العدالة» بالمال والتوجيه السياسي



استضافات قنوات مرشحين لا تجمعهم أية خيارات سياسية واقتصادية أخرى.

هنا يقول مخايل: «لم تكن هناك آلية موضوعية يجري الالتزام فيها لتأمين تكافؤ الفرص»، لافتاً إلى أن «هيئة الإشراف على الانتخابات، لم تضع أي آلية «مع أن القانون يسمح لها بتحديد المساحات الاعلانية والمعنية بالشان الإعلامي». ومع إقرار مخايل بأن بعض القنوات أعطت أولوية خلال الأسبوعين الأخيرين (تخللتها 6 أيام للمصمت الانتخابي) للمرشحين المضمولين، من غير أن ينتقص منها هذا الحق، لفت إلى أن قوى مدنية ومنظمات دولية وائتلافات وقوى سياسية ناشئة (ساعدت في ردم الهوة التي تشوب مبدأ تكافؤ الفرص حين نعمت برامج تلفزيونية لاستضافة مرشحين تغييريين وأمنت ظهورها إعلامياً ضمن مساحات مدفوعة»، وهو يأخذ على المرشحين الذين حازوا على هذا الدعم النقض في الشفافية «كونهم لم يحسبوا هذا الظهور ضمن إنفاقهم الانتخابي»، مضيفاً أنه «لم تكن هناك منصة للإعلان عن هذا الإنفاق».

بموازاة ذلك، يرصد مخايل أن مساحة الظهور للقوى التغييرية في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) كانت أكبر من شهر مايو (أيار) الذي أجريت الانتخابات في منتصفه. ويشير في الوقت نفسه إلى أن بعض المؤسسات الإعلامية فتحت مساحات لقوى التغيير والمستقلين، لكن في الغالب كانت هناك انتقائية، إذ «لم نشاهد مثلاً مرشحين من عكار في الشمال أو من سائر مناطق الأطراف بشكل كبير على الشاشات». أيضاً أمكن رصد إجحاف في توقيت الظهور بين «الوقت الحالي» الأعلى نسب مشاهدة، وحتى في البرامج التي استضافت المرشحين وحدهم بتوجه من خلالها لتناجيبهم، أو المرشحين الذين ظهروا في برامج مناظرات وحوار موسع، وهو أمر «خاضع لخيارات سياسية».

توزيع ضخم

من جهتها، لا تخفي المنظمات الحقوقية، وبينها «مهارات»، أن هناك إنفاقاً انتخابياً لم يكن مبرراً، حيث أخفت بعض البرامج الدعائية



يُنظر كثيرون إلى حلقة «صاروا مية» على أنها حلقة أساسية و«ذكية» إعلامية واضحة.

مدير وحدة الرصد الإعلامي في «مؤسسة مهارات» طوني مخايل قال في لقاء مع «الشرق الأوسط» إن «مفاهيم الاتصال اختلفت في الانتخابات الأخيرة»، لافتاً إلى أن حجم الظهور ساهم في إيصال بعض المرشحين، وأوضح أنه «منذ أن انطلق الحديث عن الانتخابات في سبتمبر (أيلول) 2021 بدأت بعض الوجوه متلوة لجهات سياسية على الشاشات. واستفاد من ذلك من كان يحظى بظهور متكرر في وسائل الإعلام، ضمن أحداث إعلامية واضحة ساهمت بتوجيه الناس نحو بعض الناخبين». هذا الأمر أدى إلى إيصال وجوه وأسماء غير معروفة على نطاق واسع، اخترقت المشهد السياسي اللبناني من خارج الاصطفافات السابقة والقوى التقليدية، وتابع مخايل «بدا أن الظهور الإعلامي مؤثر بشكل كبير، واتسم بظهور منظم لبعض القوى والأجسام معروفة وبرامج توك شو وملفات مختلفة، ما ساعد بتعريف الناس على تلك الوجوه». لافتاً إلى أن الظهور المختصر على فترة ما قبل الانتخابات لمرّة أو اثنتين «لم يكن له التأثير الكبير، لأن الظهور الإعلامي عملية تراكمية».

توجيه سياسي
يؤثر هذا الواقع بشكل أساسي إلى عمليات توجيه سياسي، وأجندات انخرطت فيها وسائل الإعلام في وقت مبكر قبل

بيروت، نذير رضا

لم تحظ أي انتخابات لبنانية بإجماع على «الإخلاق والعدالة بين المرشحين»، كما هو حال الانتخابات الأخيرة التي أقرت فيها المنظمات الحقوقية والمعنية بهذا الجانب، رغم محاولات ردم الهوة بين فرص المرشحين بدعم من منظمات مدنية ودولية. ولقد وُسمت الانتخابات الأخيرة بثلاث وقائع: أولها غياب الشفافية في الإعلان عن التمويل بين المرشح والناخب، وثانيها تبدل مفاهيم التمويل الانتخابية عما كان عليه تقليدياً في لبنان، وثالثها التوجيه السياسي الذي يُستدل عليه من غياب مرشحين على قنوات، مقابل ظهور آخرين بشكل حصري على قنوات أخرى.

أجمعت عدة منظمات حقوقية وهيئات مراقبة للانتخابات على مسألة الإخلاق والعدالة بين المرشحين، إذ أشارت بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات في لبنان، في بيان إلى أن «الإطار القانوني لتمويل الحملات الانتخابية يعاني من أوجه قصور خطيرة فيما يتعلق بالشفافية والمساءلة»، وتابعت البيان أنه «بينما تم احترام حرية التعبير بشكل عام، فشلت وسائل الإعلام في توفير رؤية متساوية وتغطية متوازنة، للانتخابات. وتواصلت مؤسسة «مهارات»، التي بدأت برصد الخطاب الإعلامي في فبراير (شباط) الماضي، إلى خلاصة مشابهة ستعلن عنها خلال الأسبوع المقبل، بعد التدقيق في نتائج الرصد وأرقامه. أما «هيئة الإشراف على الانتخابات»، فأكدت وجود «فوضى في الحملات الانتخابية في الإعلام»، وأقر رئيسها بأن «وسائل الإعلام لا تقدم التقارير الدقيقة المطلوبة لإطلاقات المرشحين على شاشاتها لناحية التكلفة والساحة والوقت».

تبدل مفاهيم الاتصال

لقد ساهم الإقبال الواسع من قبل قوى تغييرية على الترشح للانتخابات النيابية، في تغيير وقائع أساسية كانت تشهدا التجارب الانتخابية السابقة. إذ كانت تلك تقتصر على مشاركة القوى السياسية الرئيسية، وتقدم خلالها وجوهاً معروفة في بيئاتها، ما حصر الجزء الأكبر من الاتصال بين الناخب والمرشح في السابق، بلقاءات «وجهاً لوجه». بيد أن الروجة الواسعة من المرشحين - التي فاقت الألف مرشح هذه المرة - حتمت الاعتماد على وسائل الإعلام سبيلاً للتعريف بالمرشحين، وتقديمهم لتناجيبهم. هذا كان متغيراً أساسياً دفع باتجاه الإقبال على وسائل الإعلام، التي فرض بعضها مبالغ مالية كانت تجري إثر اتفاقات ضمن المكاتب المغلقة، كما قالت مصادر في أحد التلفزيونات اللبنانية، خلافاً لما كان يُعلن عنه في السابق لهجة الإعلان عن باقات

تبدل مفاهيم الاتصال

لقد ساهم الإقبال الواسع من قبل قوى تغييرية على الترشح للانتخابات النيابية، في تغيير وقائع أساسية كانت تشهدا التجارب الانتخابية السابقة. إذ كانت تلك تقتصر على مشاركة القوى السياسية الرئيسية، وتقدم خلالها وجوهاً معروفة في بيئاتها، ما حصر الجزء الأكبر من الاتصال بين الناخب والمرشح في السابق، بلقاءات «وجهاً لوجه». بيد أن الروجة الواسعة من المرشحين - التي فاقت الألف مرشح هذه المرة - حتمت الاعتماد على وسائل الإعلام سبيلاً للتعريف بالمرشحين، وتقديمهم لتناجيبهم. هذا كان متغيراً أساسياً دفع باتجاه الإقبال على وسائل الإعلام، التي فرض بعضها مبالغ مالية كانت تجري إثر اتفاقات ضمن المكاتب المغلقة، كما قالت مصادر في أحد التلفزيونات اللبنانية، خلافاً لما كان يُعلن عنه في السابق لهجة الإعلان عن باقات

تبدل مفاهيم الاتصال

لقد ساهم الإقبال الواسع من قبل قوى تغييرية على الترشح للانتخابات النيابية، في تغيير وقائع أساسية كانت تشهدا التجارب الانتخابية السابقة. إذ كانت تلك تقتصر على مشاركة القوى السياسية الرئيسية، وتقدم خلالها وجوهاً معروفة في بيئاتها، ما حصر الجزء الأكبر من الاتصال بين الناخب والمرشح في السابق، بلقاءات «وجهاً لوجه». بيد أن الروجة الواسعة من المرشحين - التي فاقت الألف مرشح هذه المرة - حتمت الاعتماد على وسائل الإعلام سبيلاً للتعريف بالمرشحين، وتقديمهم لتناجيبهم. هذا كان متغيراً أساسياً دفع باتجاه الإقبال على وسائل الإعلام، التي فرض بعضها مبالغ مالية كانت تجري إثر اتفاقات ضمن المكاتب المغلقة، كما قالت مصادر في أحد التلفزيونات اللبنانية، خلافاً لما كان يُعلن عنه في السابق لهجة الإعلان عن باقات

تبدل مفاهيم الاتصال

لقد ساهم الإقبال الواسع من قبل قوى تغييرية على الترشح للانتخابات النيابية، في تغيير وقائع أساسية كانت تشهدا التجارب الانتخابية السابقة. إذ كانت تلك تقتصر على مشاركة القوى السياسية الرئيسية، وتقدم خلالها وجوهاً معروفة في بيئاتها، ما حصر الجزء الأكبر من الاتصال بين الناخب والمرشح في السابق، بلقاءات «وجهاً لوجه». بيد أن الروجة الواسعة من المرشحين - التي فاقت الألف مرشح هذه المرة - حتمت الاعتماد على وسائل الإعلام سبيلاً للتعريف بالمرشحين، وتقديمهم لتناجيبهم. هذا كان متغيراً أساسياً دفع باتجاه الإقبال على وسائل الإعلام، التي فرض بعضها مبالغ مالية كانت تجري إثر اتفاقات ضمن المكاتب المغلقة، كما قالت مصادر في أحد التلفزيونات اللبنانية، خلافاً لما كان يُعلن عنه في السابق لهجة الإعلان عن باقات

#ترند

القاهرة، فتحة الدخاني

وقعت «مذبحة» مدرسة يوفالدي التي جددت أخيراً في ولاية تكساس الأميركية، الجدل بشأن أخلاقيات الإعلام حيال نشر صور ضحايا حوادث إطلاق النار العشوائي، ففي حين يطالب بعض الإعلاميين بنشر صور الحوادث، وحث الأطفال، أو ما تبقى منها، «لإظهار فظاعة الجريمة، وتحريك الجماهير والسياسيين لاتخاذ إجراءات فعالة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث»، يرى آخرون أن نشر مثل هذه الصور يتعارض مع أخلاقيات المهنة، وحقوق وكرامة الإنسان، بالإضافة إلى إيذاء مشاعر أسر الضحايا.

«المذبحة» التي حصلت يوم 24 مايو (أيار) الماضي قتل فيها 19 طفلاً ومدرباً في مدرسة «روب الابتدائية» عقب إطلاق شخص يدعى سالفاور راموس (18 سنة) النار على الأطفال بواسطة بنديقة «إيه آر - 15 إس» نصف آلية، وبينما جددت «المذبحة» الجدل المعتاد

نشر صور الضحايا من الأطفال... بين المفصلة الأخلاقية وتحقيق التأثير

أهالي الضحايا الفوز بإقرار قانون جديد يمنح ولاية كونكتيكت من نشر صور الضحايا، وتُنقل عن ليندي بوزنس، التي قتلت ابنتها في الحادث، قولها: «لقد فُكرت ملياً في مسألة عرض الصور لإظهار فظاعة الجريمة، لكنها عادت وقالت: «لا... ليس صورة ابنتي».

كالفانو، أستاذ الإعلام والسياسة ورئيس قسم الصحافة في جامعة «سبنسبانتا» بالولايات المتحدة، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا يعتقد أن نشر صور الضحايا سيكون له تأثير ملموس على سياسة حيازة الأسلحة في الولايات المتحدة»، وصنع به أسطوره. أعرب عن شكه (في إمكانية عرض صور حقيقية من مسرح الجريمة للجمهور... ولا حاجة لنشر مثل هذه الصور، فهي لا تضيف معلومات مفيدة للجمهور».

«مذبحة» يوفالدي الأخيرة هي الأكثر دموية في تاريخ المدارس الأميركية منذ حادثة «ساندي هوك» الابتدائية في ولاية كونكتيكت عام 2012، حين قتل 20 طفلاً وستة من أفراد الطاقم التعليمي. ولقد كتبت إليزابيث ويليامسون، التي ألقت كتاباً عن حادث إطلاق النار في مدرسة ساندي هوك، مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز» أخيراً، استرعتت فيه ما حدث بعد مذبحة ساندي هوك، عندما استطاع

ضحايا، لا يجوز معاقبتهم ومعاقبة أسرهم، بنشر صور سبقي موجودة في أرشيف الإنترنت مدى الحياة، ويمكن أن يُساء استخدامها لاحقاً في مواضيع صحافية مختلفة حول العالم كصور أرشييفية»، وأشار إلى أن «كل الوثائق الدولية تمنع نشر صور الأطفال». وفي الأردن يُحظر نشر صور الأطفال في حالة انكسار، سواء كانوا مرضى أو معاقين أو محتاجين، لأن في ذلك استغلالاً لضعف الأطفال وحاجتهم». وتتفق الدكتورة نائلة حمدي، أستاذة الإعلام في الجامعة الأميركية بالقاهرة مع هذا الرأي. وتقول لـ«الشرق الأوسط» إن «نشر هذه الصور بالتاكيد يعارض مع أخلاقيات الإعلام... وشخصياً أعارض نشر مثل هذه الصور لتأثيرها السلبي على أسر الضحايا وأصدقائهم». ثم نصت أن «نشر الصور العنيفة قد يكون له مردود عكسي، ويؤدي إلى انتشار الجريمة بشكل أكبر».

الصحافيين والإعلاميين المشاركين في هذا الجدل، بمثال العظلة السوداء إيميت تل (14 سنة) التي قُتل في جريمة عنصرية بولاية ميسيسيبي عام 1955، وأصررت والدتها على نشر صورتها، لتُظهر للعالم كم تعذبت. ووفق ما ذكره موقع معهد «بوينتر» الأميركي للصحافة في تقرير نشره في الأول من يونيو (حزيران) الجاري «يُعتقد أن هذه الصورة لعبت دوراً في تحريك المجتمع المدني». الصحافي الأردني خالد القضاة، الذي يعمل مدرباً للصحافيين على قضايا السلامة المهنية وأخلاقيات المهنة، علق في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» بأن «الدعوة لنشر صور ضحايا هذه المذابح جرى تبريرها بأغراض نبيلة، لكن بالتاكيد هناك غايات أخرى وراءها تتعلق بتحقيق الشهرة، والانتشار». وأردف إن «نشر صور الضحايا جريمة أخلاقية، ولا يمكننا أن نحاول منع الجرائم والمذابح، بارتكاب جريمة في حق الضحايا وأسرهم».

محطة (WBUR) قالت: «هل يمكن أن نتخيل مشاهدة أبحاثنا في صورة أجزاء متناثرة على الأرض والحائط؟ يبدو أنه يجب ذلك لحمايتهم». كذلك كتب بروك بالدوين، المديعة سابقة في «سي إن إن» -وكانت قد غطت الكثير من الحوادث المشابهة- مقالاً في «ذا أتلانتيك»، قالت فيه: «كونها جزءاً من محطة تلفزيونية لاكثر من عقد من الزمان فإن لديها بعض الأفكار، إن بعض الأطفال ضحايا (مذبحة مدرسة روب الابتدائية) لا يمكن التعرف عليهم إلا بتحليل الحمض النووي. وأتذكر وقوفي صامتة في أثناء تنسيع جثامين ضحايا مذبحة مدرسة ساندي هوك) عام 2012، يومذاك تساءلت: هل يمكن أن تغبير العقول لو جرى عرض صور ما تبقى من هؤلاء الأطفال؟ هل يمكن أن يوافق أهالي على ذلك؟ وقلت في حيني إن هذا لا يمكن أن يحدث، لكنني أعتقد أن الوقت مناسب الآن لطرح هذا السؤال».

حول قوانين الحق بحمل السلاح في الولايات المتحدة الأميركية، كان هناك جدل من نوع آخر على الساحة الإعلامية. إذ كتب ديفيد بوردمان، المحرر التنفيذي السابق لـ«سياتل تايمز»، الذي يشغل حالياً منصب عميد كلية الصحافة بجامعة «تمبل» بمدينة فيلادلفيا الأميركية، تغريدة على حسابه الشخصي قال فيها إنه «لم يكن متخيلاً قول ذلك قبل سنوات، لكن هذا هو الوقت المناسب، لعرض كيف يبدو شكل طفل مذبح في السابعة من عمره، بعد موافقة أسرته». وفي مقابلة مع مجلة «فانيتي فير» استشهد بوردمان بحوادث تاريخية، وقال: كان «النشر الصور فيها تأثير إيجابي، مثل نشر صورة إيميت تل في مجلة (غيت) عام 1955، ونشر مقطع فيديو لحادث قتل جورج فلويد عام 2020، ما كان يدعى الوسيلة الوحيدة لتحريك الجماهير والسياسيين لاتخاذ الإجراء اللازم»، وسارت في الاتجاه نفسه الكاتبة دورثي نوفيك في عمودها بموقع

في معاورة مع مترجمه بالمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط

المغربي عبد الفتاح كيليطو: النص الحي هو الذي تعاد ترجمته



كيليطو

الرباط، «الشرق الأوسط»

«الترجمة لا تبدأ بذلك الفعل المعلن الذي ينقل النص الأصلي إلى لغة مغايرة، بل هي فعل صامت يمارسه الكاتب داخل المطبخ الحميمي للمكتبة».

يقول عبد الفتاح كيليطو وكانه بذلك يركي كلام مترجمه الذي حاوره الجمعة بالرباط، في المعرض الدولي للنشر والكتاب، في جلسة احتشدت بعشاق الأدب ومتابعي تجربة فريدة في الكتابة النقدية والإبداعية، ومدرسة متميزة في تحيين قراءة النصوص الكلاسيكية، العربية والغربية على السواء. والمحاور هو عبد السلام بنعبد العالي، المفكر الذي واكب نصوص صديقه كيليطو، في ثنائية خلاقة أثمرت توسيع نطاق تلقي أعمال كيليطو كصداقة بين النصين الأصلي وترجمته؛ هناك محبة وانجذاب. لا أحد منهما يود العيش دون الآخر، بل إن حياة كليهما رهينة بوجود الآخر. أحياناً يوجد تناقض، لكنه أساساً تناقض في لغتيهما.

يقول كيليطو في القول إنه لا يمكن أن يتفق مترجمان على ترجمة جملة تنتهي إلى الأبد. قد يخلص الاختلاف حد العداوة. خلاصة ما سخره كيليطو بها صاحب «حصان بالغربية»، بعبارة أكثر وضوحاً: «في قلب كل كاتب يقع مترجم». ماذا يحدث بين النصين الأصلي وترجمته؟ هناك محبة وانجذاب. لا أحد منهما يود العيش دون الآخر، بل إن حياة كليهما رهينة بوجود الآخر. أحياناً يوجد تناقض، لكنه أساساً تناقض في لغتيهما.

معن كيليطو في تجسيد العلاقة الحميمة بين النص وترجمته متداولة تلك العبارة الغرامية الملغوفة: «نأسطع العيش بدونك». الترجمة تعلق بالنص وتحن إليه لكنها لا تفني عنه. في المقابل، يتحدث عن عيش السلام بنعبد العالي، عن حين النص الأصلي إلى ما يتم لغته ويكمل نقصه. الترجمة إذن ليست نقلاً، بل تأخذ النص الأصلي إلى تفجير المعاني والدلالات بما يتجاوز النبات والمرامي الواعية للمؤلف، لذلك يتحدث المترجم عن «دين متبادل» بين النقل والمنقول.

لا المرجح والمؤلف يتحكما في العلبة، لأن الترجمة عميلة

كان جان جاك روسو، حين رأى لها أن الأفضل هو الابتعاد، أي الرجوع عن أولئك، وليس المضي قدماً في تلك العلاقات. المفكر وعالم الاجتماع البولندي زيغومونت باومان عرّف ما بعد الحداثة بالسبولة، سماها الحداثة السائلة، وهي تسمية حيادية، مثل تسمية «ما بعد الحداثة» نفسها، تصف الوضع وتجنب الحكم القيمي. لكن الفرق بين المصطلحين هو أن ربط الحداثة بالسبولة يحدد هويتها أو طبيعتها. حالة السبولة، حسب باومان، هي حالة التدفق التي عرفها العالم منذ منتصف القرن الماضي: تدفق البشر بالهجرة، تدفق رأس المال بالعولمة، وتدفق أنماط العيش والأزياء وقصات الشعر والموسيقى إلى جانب كثير من المشاكل والأمراض والمخدرات والإرهاب وأشياء أخرى كثيرة. تحليل باومان لهذه الظواهر التي تؤلف مجمل منجزه الفكري يكشف عن المفيد وغير المفيد، والطيب والسئ، والبلاء والمدم، ومن هنا يأتي الحيد الذي يخالف الحكم القيمي الصارم في مفهوم التقدم التنويري، بل مفهوم التنوير نفسه يدعو انه غير النور وحده وليس مصدراً له.

التقدم والتنوير جزء من سلسلة مفاهيم تنتمي إلى ما يسميه باومان الحداثة الصلبة، أي الحداثة الممتدة أوروبياً منذ عصر النهضة أو أواخره حتى منتصف القرن العشرين على وجه التقريب، والصلاصة قد تعني القوة، لكنها قد تعني أيضاً الثبات على قناعات غير قابلة للنقاش. وبالفعل من بقرأ مونتسكيو أو فولتير مثلاً يرى قناعتها بأن أفضل ما يمكن للبشرية أن تفعله هو أن «تتقدم»، أن ترضي قديماً أو إلى الإمام، وهي قناعة إيمانية متنافزة لبقية لا تزال تحكم كثيراً من الفكر الحديث والحداثي دون أن يستجوبها الكثيرون. الوحيد ربما بين التنويريين الفرنسيين الذي شك في تلك القناعة أو بالأحرى قاومها

باعترف إلى أناس ثم يتبين له/ لها أن الأفضل هو الابتعاد، أي الرجوع عن أولئك، وليس المضي قدماً في تلك العلاقات. المفكر وعالم الاجتماع البولندي زيغومونت باومان عرّف ما بعد الحداثة بالسبولة، سماها الحداثة السائلة، وهي تسمية حيادية، مثل تسمية «ما بعد الحداثة» نفسها، تصف الوضع وتجنب الحكم القيمي. لكن الفرق بين المصطلحين هو أن ربط الحداثة بالسبولة يحدد هويتها أو طبيعتها. حالة السبولة، حسب باومان، هي حالة التدفق التي عرفها العالم منذ منتصف القرن الماضي: تدفق البشر بالهجرة، تدفق رأس المال بالعولمة، وتدفق أنماط العيش والأزياء وقصات الشعر والموسيقى إلى جانب كثير من المشاكل والأمراض والمخدرات والإرهاب وأشياء أخرى كثيرة. تحليل باومان لهذه الظواهر التي تؤلف مجمل منجزه الفكري يكشف عن المفيد وغير المفيد، والطيب والسئ، والبلاء والمدم، ومن هنا يأتي الحيد الذي يخالف الحكم القيمي الصارم في مفهوم التقدم التنويري، بل مفهوم التنوير نفسه يدعو انه غير النور وحده وليس مصدراً له.

التقدم والتنوير جزء من سلسلة مفاهيم تنتمي إلى ما يسميه باومان الحداثة الصلبة، أي الحداثة الممتدة أوروبياً منذ عصر النهضة أو أواخره حتى منتصف القرن العشرين على وجه التقريب، والصلاصة قد تعني القوة، لكنها قد تعني أيضاً الثبات على قناعات غير قابلة للنقاش. وبالفعل من بقرأ مونتسكيو أو فولتير مثلاً يرى قناعتها بأن أفضل ما يمكن للبشرية أن تفعله هو أن «تتقدم»، أن ترضي قديماً أو إلى الإمام، وهي قناعة إيمانية متنافزة لبقية لا تزال تحكم كثيراً من الفكر الحديث والحداثي دون أن يستجوبها الكثيرون. الوحيد ربما بين التنويريين الفرنسيين الذي شك في تلك القناعة أو بالأحرى قاومها

التقدم... نحو ماذا؟ استجواب مفهوم سائد تحول إلى مفهوم ضخم وشائع



ريغوموند باومان



فولتير



أوغست كونت



مونتسكيو

العلمي الذي إن أنتج حلولاً لمشكلات مستعصية وأضاف أجهزة ووسع معرفة فقد أنتج أيضاً مشكلات جديدة (تدمير البيئة، الأسلحة الفتاكة التي تدمر الإنسان ولا تزال تهدد وجوده برمتة إلى غير ذلك). إن المشكلة في مفهوم «التقدم» تكشف بمجرد طرح التساؤل: التقدم نحو ماذا؟ وهو ما يذكر بتساؤل الفيلسوف الألماني هوسرل عن الوعي. يقول هوسرل إنه لا يوجد وعي بعد ذاته وإنما هو دائماً «وعي ب» أو وعي بشيء، أي أن كل وعي ينطوي على موضوع للوعي أي يقع عليه الوعي. لا يكون الوعي لزاماً كما في الأفعال، وإنما هو متعدي دائماً. وهكذا هو التقدم يضع في الحديث دون تفكير بلغة يعني التقدم نحو شيء. وهذا لا غبار عليه. الغبار هو على عدم طرح الأسئلة حول المفهوم وأخذها كما لو كان

العلمي الذي إن أنتج حلولاً لمشكلات مستعصية وأضاف أجهزة ووسع معرفة فقد أنتج أيضاً مشكلات جديدة (تدمير البيئة، الأسلحة الفتاكة التي تدمر الإنسان ولا تزال تهدد وجوده برمتة إلى غير ذلك). إن المشكلة في مفهوم «التقدم» تكشف بمجرد طرح التساؤل: التقدم نحو ماذا؟ وهو ما يذكر بتساؤل الفيلسوف الألماني هوسرل عن الوعي. يقول هوسرل إنه لا يوجد وعي بعد ذاته وإنما هو دائماً «وعي ب» أو وعي بشيء، أي أن كل وعي ينطوي على موضوع للوعي أي يقع عليه الوعي. لا يكون الوعي لزاماً كما في الأفعال، وإنما هو متعدي دائماً. وهكذا هو التقدم يضع في الحديث دون تفكير بلغة يعني التقدم نحو شيء. وهذا لا غبار عليه. الغبار هو على عدم طرح الأسئلة حول المفهوم وأخذها كما لو كان

ذلك المفهوم؛ وأوغست كونت، حديثه عن المراحل الثلاث التي تطورت فيها البشرية، كما رآها، من الأساطير إلى الأديان، ثم إلى العلم، لكن حياة تعاش في اللحظة الحاضرة في حين أن أكثرها موجود في الماضي، في مخزون الذاكرة وفي الشخصية التي تراكمت بفعل الخبرات. المستقبل الذي «تتقدم» إليه قد يحمل ما هو أفضل أو ما هو أسوأ، لكن قطعاً ليس ما هو أفضل بالضرورة. ومع ذلك فإننا نضرب، أو يصر بعضنا، على الحديث عن أننا بحاجة إلى التقدم بالضرورة بفهمها التنويري المنحيز للدلالة المحددة. نعلم نحن بحاجة إلى تحسين أوضاعنا، لكن هل التحسن هو التقدم إلى الأمام، أم أنه ينطوي أحياناً وأحياناً كثيرة على العودة إلى الماضي، إلى تراث عام أو شخصي، إلى استعادة نمط من العيش كان مفيداً أو جميلاً وأهمل بسبب الاعتقاد الجازم بتغييره أفضل؟ وهذه العودة ليست دائماً نوستالوجياً، وإنما تتأسس في حالات كثيرة على اكتشاف عقائدي بخطا التخلي عن أسلوب في العيش أو طريقة في النظر إلى العالم. إحدى سمات المرحلة التي تعرف بما بعد الحداثة هي تلك المحاولة، محاولة الاستعادة التي أشير إليها: استعادة ثقافة ماضوية، سواء في العمارة، أو في الأزياء، أو في تنسيق الحدائق، أو في الطماق أو غير ذلك تعبيراً عن نقد مبطن أو معلن مرحلة الحداثة التي اتسمت بالسعي المحموم إلى «التقدم» القائم على تحطيم الأشكال المتوارثة والتعلق بكل جديد. ما بعد الحداثة هي في وجه من وجوها شكل من «القدماء» أو «رجعية» بالتعبير «السليبي» المتداول في الخطاب الحداثي، ربما نوستالوجيا غير واقعية، لكنها تعبير عن قلق الإنسان من أن انفاعته لكل «تقدم» لم تكن في كثير من الحالات سوى اندفاع أهوج، تماماً كالتقدم

سعد البازعي
مفردات كثيرة وبالعلة التأثير يتداولها كثير منا دون أن يتوقفوا عند مدلولاتها، كما يكرس مسيرتها تحفظ. من تلك المفردات «التقدم». معظم مستعملي تلك المفردة التي تحولت إلى مفهوم ضخم وشائع يقصدون بها «الانتقال إلى الأفضل». وهو المدلول نفسه لمفردات أخرى مثل «تطور»، مع أن تلكا المفردتين تنهضان على دلالة أساسية ليس منها الانتقال بالضرورة إلى ما هو أفضل وإنما مجرد الانتقال من نقطة إلى نقطة أخرى، في حالة التقدم تكون أمامية وفي حالة التطور تكون أعلى، والانتقال لا يدل بحد ذاته على تحسن أو ارتقاء، لكنه امتلك تلك الدلالة المضافة بفعل الاستعمال الفلسفي والعلمي الذي لا يخلو من أيديولوجيا أو رؤية متحيزة. التحرك إلى الأمام قد يعني الوقوع في حفرة أو الاصطدام بشيء أو بأحد، والتطور قد يعني مجرد تغيير الصفات الجينية، كما في الفيروس، لكن ذلك التغيير لا يعني الارتقاء بالضرورة إلى ما هو أعظم أو أجمل أو أفضل، بل ربما إلى ما هو أكثر فتكاً. في عصر التنوير الأوروبي (الصف الثاني من القرن الثامن عشر وصولاً إلى الربع الأول من القرن الذي يليه) شاعت مفردة «التقدم» لتعني ليس مجرد التحرك إلى الأمام وإنما التحرك إلى الأفضل على أساس أن البشرية باتكائها على العقل والكشوفات العلمية - وليس على الروحانية أو العاطفة أو الأديان التي حاربها التنوير، وسمى نفسه تنويراً على ذلك الأساس - تتحرك إلى الأفضل مع مرور الزمن؛ صار التقدم في الزمن تحسناً في الأحوال وانتقالاً إلى الأفضل. على تقيض العودة إلى الماضي (التراث، التدين... إلخ) التي تعني الانتقال إلى السئ أو الأسوأ. وكان ممن أصلوا

«السرد والخصوصية الثقافية» في روايات مصرية

من يغفلون وتؤمن بما يؤمنون حتى يعتبروا واحداً منهم، ليستعموا لك بعد ذلك فيما تريد تغييره جزئياً. ويلفت د. ضيف الله إلى أن حضور خيرى الكاتب الراوي في هذا النص ليس مجاناً أو من باب إشهار نفسه كما أنه لا يكتب على غلاف كتابه سيرة ذاتية وإنما كتب روايته يعرف أن الحكي عن الذات يذنب المسافات بين الكاتب والقارئ، سيما إذا كان الكاتب يمس الجانب الإنساني لأن الإنسان واحد في كل مكان، وحيثما تجد خصوصيتك وتطلعتني عليها فإنك تساعدني على أن أجد خصوصيتي إما بطريقة المشابهة أو بطريق المخالفة.

وفي السياق نفسه، تبرز رواية «عبد النساء» للكاتب خيرى عبد الجواد، تلك العلاقة المركبة بين الكاتب الراوي والبيئة العشوائية في حي شعبي شهير بالقاهرة و«بولاق الدكرور»، حيث تسقط المسافة بين (جمال) الذي يمثل الكاتب نفسه والراوي لسيرة هذا المكان وناسه، وبالتالي لا مجال لإيهام بالواقع عن طريق خلق عالم رواي مطابق في جغرافيته وشخصه وعلاقاته للواقع وما يستلزمه ذلك من حيل فنية. يقول عبد الجواد على أن الكلام المروي يتكسب مصداقيته من كونه كلاماً على مسؤوليته الشخصية كتكاتب لأنه واحد

وماذا فعل الحكومات المتعاقبة... لم يكن الجنوب في حساباتها أبداً، يبدو في نظرها كتلة يمكن إهمالها وتجاهلها... فقط الانتباه لا يتم إلا لنهيب خيراته وتبشيره ناسه عبر طول البلاد وعرضها، الراوي هنا تم اختياره بمواصفات معينة تلائم الغضا الفني الذي يتناولها فهو راو مشارك في الأحداث، ابن أحد البلاد ليطلق عليهم اسماً وفعل «عائلة الرنجال»، تاجر الميراث الذي يكتب بهذه الصفة تاريخ متواشج بالضرورة. ويتخذ المؤلف من رواية «العمة أخت الرجال» للكاتب أحمد أبو خنجر نموذجاً تحليلياً، حيث يستلشد بمقطع من حياة لسانه إحدى الشخصيات «خبرني



تتبع الرواية عن تاريخ طويل من الكتابة الروائية العربية التي جرت العادة فيها على أن يكون سرد البيئة المحلية سرداً واقعياً.

لشأت الجنوب بكامله والمتمثل في إهمال الحكومات للمصير على مر سنوات وعقود. ومن ثم يبدو ميراث هذه العائلة كل العقبان ليتناول الاعتراف بتعبير (العم عثمان)، الذي رفض حضور جنازة أبيه رداً على طرده من البيت. ورغم إجلال الموت في الثقافة الشعبية بشكل لا يجوز معه إلا الخشوع أمامه وليس الشفقي أو الانتقام فإن شخصية «عثمان» المنردة هنا مؤهلة فنياً للانحراف عن الثقافة الجمعية والذاكرة القديمة وتأسيس ذاكرة جديدة يتجاوز فيها المدس الفردى مع البطولي الجمعي.

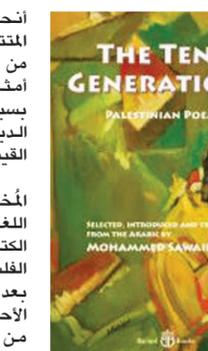
لشأت الجنوب بكامله والمتمثل في إهمال الحكومات للمصير على مر سنوات وعقود. ومن ثم يبدو ميراث هذه العائلة كل العقبان ليتناول الاعتراف بتعبير (العم عثمان)، الذي رفض حضور جنازة أبيه رداً على طرده من البيت. ورغم إجلال الموت في الثقافة الشعبية بشكل لا يجوز معه إلا الخشوع أمامه وليس الشفقي أو الانتقام فإن شخصية «عثمان» المنردة هنا مؤهلة فنياً للانحراف عن الثقافة الجمعية والذاكرة القديمة وتأسيس ذاكرة جديدة يتجاوز فيها المدس الفردى مع البطولي الجمعي.

لشأت الجنوب بكامله والمتمثل في إهمال الحكومات للمصير على مر سنوات وعقود. ومن ثم يبدو ميراث هذه العائلة كل العقبان ليتناول الاعتراف بتعبير (العم عثمان)، الذي رفض حضور جنازة أبيه رداً على طرده من البيت. ورغم إجلال الموت في الثقافة الشعبية بشكل لا يجوز معه إلا الخشوع أمامه وليس الشفقي أو الانتقام فإن شخصية «عثمان» المنردة هنا مؤهلة فنياً للانحراف عن الثقافة الجمعية والذاكرة القديمة وتأسيس ذاكرة جديدة يتجاوز فيها المدس الفردى مع البطولي الجمعي.

لشأت الجنوب بكامله والمتمثل في إهمال الحكومات للمصير على مر سنوات وعقود. ومن ثم يبدو ميراث هذه العائلة كل العقبان ليتناول الاعتراف بتعبير (العم عثمان)، الذي رفض حضور جنازة أبيه رداً على طرده من البيت. ورغم إجلال الموت في الثقافة الشعبية بشكل لا يجوز معه إلا الخشوع أمامه وليس الشفقي أو الانتقام فإن شخصية «عثمان» المنردة هنا مؤهلة فنياً للانحراف عن الثقافة الجمعية والذاكرة القديمة وتأسيس ذاكرة جديدة يتجاوز فيها المدس الفردى مع البطولي الجمعي.

مختارات شعرية فلسطينية بالإنجليزية

أنحاء الوطن العربي بعد الحروب المتتالية التي شنتها إسرائيل بدءاً من 1948، وانتهاج حرب 1973، ومن أمثال هارون هاشم رشيد، وعين بسيسو، ومحمود النجار، ويوسف الديك، ويوسف الخطيب، ومحمد القيسي.



وبالإضافة إلى ترجمة القصائد المختارة هذه، والتي ترى النور في اللغة الإنجليزية للمرة الأولى، يحتوي الكتاب على مقدمة كافية تؤرخ لوضع الفلسطينيين الأدبي، ممن صدوا بعد الاحتلال الإسرائيلي، وقاسوا من الأحكام العسكرية الجائرة التي دامت من 1948 إلى 1966، ولدور الشعر في مقاومة الهيمنة الإسرائيلية والحصار المتسلط الذي كان يتدخل في حياة الناس اليومية من وجوه عدة. كما توضح هذه المقدمة الإنتاج الشعري في فلسطين منذ عام 1948، وتقدم ترجمات قصيرة لحيوات الشعراء في هذه المجموعة، وبعض الملاحظات التي توضح لقراء هذه المادة باللغة الإنجليزية وبعض الإنسارات التاريخية والجغرافية والتراثية التي تساعد في فهم ما قد يغمض على القارئ الأجنبي غير المتأهب للمساءة الفلسطينية.

صدرت حديثاً بالإنجليزية عن منشورات «بانينال» في لندن أنطولوجيا شعرية فلسطينية بعنوان «جيل الخيام، قصائد فلسطينية» من تحرير وترجمة محمد سواعي يضم الكتاب ترجمة قصائد مُختارة لـسبعة عشر شاعراً فلسطينياً ينتمون إلى أجيال مختلفة من الفلسطينيين، سواء كانوا من داخل فلسطين المحتلة عام 1948، أو من المناطق الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي ما بعد عامي 1967 و1973 أو من الشتات الفلسطيني في الأرض العربية خارج فلسطين.

أخذ محمد سواعي، أستاذ العربية في جامعة فرجينيا في مدينة شارلوتسفيل في الولايات المتحدة، على عاتقه اختيار الشعراء لهذه المجموعة، وترجمة قصائدهم المتضمنة في هذا الكتاب إلى اللغة الإنجليزية. تشمل هذه المجموعة قصائد للشعراء الرواد في الحركة الشعرية المعاصرة في فلسطين المحتلة، التي بدأت تتعرض منذ أوائل الستينات من القرن العشرين بين الفلسطينيين

لندن، «الشرق الأوسط»
صدرت حديثاً بالإنجليزية عن منشورات «بانينال» في لندن أنطولوجيا شعرية فلسطينية بعنوان «جيل الخيام، قصائد فلسطينية» من تحرير وترجمة محمد سواعي يضم الكتاب ترجمة قصائد مُختارة لـسبعة عشر شاعراً فلسطينياً ينتمون إلى أجيال مختلفة من الفلسطينيين، سواء كانوا من داخل فلسطين المحتلة عام 1948، أو من المناطق الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي ما بعد عامي 1967 و1973 أو من الشتات الفلسطيني في الأرض العربية خارج فلسطين.

أخذ محمد سواعي، أستاذ العربية في جامعة فرجينيا في مدينة شارلوتسفيل في الولايات المتحدة، على عاتقه اختيار الشعراء لهذه المجموعة، وترجمة قصائدهم المتضمنة في هذا الكتاب إلى اللغة الإنجليزية. تشمل هذه المجموعة قصائد للشعراء الرواد في الحركة الشعرية المعاصرة في فلسطين المحتلة، التي بدأت تتعرض منذ أوائل الستينات من القرن العشرين بين الفلسطينيين

قضايا إعلامية مغربية من «المجلة الحائطية إلى حائط فيسبوك»

المجتمع لأن وسائل الإعلام جزء من البناء الاجتماعي، وتطورها يُعد نتيجة التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الجارية في أي بلد. ويوضح الكاتب، في هذا السياق، أن الإشكالية الرئيسية، التي يقارنها الكتاب، تتمثل في البرهنة على التفاعل القائم ما بين الحقل الصحافي والإعلامي والفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي، نتيجة أن الإعلام ليس مجرد ناقل محايد، بل يؤثر ويتأثر بالممارسات المهنية، ويرى إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، في تقديمه للكتاب، أن «جاذبية مضامين هذا الإصدار الجديد تكمن في العمق التاريخي الذي يطبعها... إن المواطن جمال ولكننا سنخبط إذا اعتقدنا أن التاريخ هو البعد المهيمن في هذا الكتاب، فهذه المقالات مسكونة أيضاً بهاجس آخر، يقارب الهوس، هو مصير المهنة؟ وكيف تمارس اليوم، في المغرب وفي منطقتنا وفي العالم؟ ما السياقات والظروف السياسية



المهنية والأخلاقية». قراءة هذا الكتاب -حسب اليزمي- تتحول إلى رحلة في التاريخ، غنية بالوقائع الشيقية، ولكننا سنخبط إذا اعتقدنا أن التاريخ هو البعد المهيمن في هذا الكتاب، فهذه المقالات مسكونة أيضاً بهاجس آخر، يقارب الهوس، هو مصير المهنة؟ وكيف تمارس اليوم، في المغرب وفي منطقتنا وفي العالم؟ ما السياقات والظروف السياسية

المجتمع لأن وسائل الإعلام جزء من البناء الاجتماعي، وتطورها يُعد نتيجة التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الجارية في أي بلد. ويوضح الكاتب، في هذا السياق، أن الإشكالية الرئيسية، التي يقارنها الكتاب، تتمثل في البرهنة على التفاعل القائم ما بين الحقل الصحافي والإعلامي والفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي، نتيجة أن الإعلام ليس مجرد ناقل محايد، بل يؤثر ويتأثر بالممارسات المهنية، ويرى إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، في تقديمه للكتاب، أن «جاذبية مضامين هذا الإصدار الجديد تكمن في العمق التاريخي الذي يطبعها... إن المواطن جمال ولكننا سنخبط إذا اعتقدنا أن التاريخ هو البعد المهيمن في هذا الكتاب، فهذه المقالات مسكونة أيضاً بهاجس آخر، يقارب الهوس، هو مصير المهنة؟ وكيف تمارس اليوم، في المغرب وفي منطقتنا وفي العالم؟ ما السياقات والظروف السياسية

المجتمع لأن وسائل الإعلام جزء من البناء الاجتماعي، وتطورها يُعد نتيجة التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الجارية في أي بلد. ويوضح الكاتب، في هذا السياق، أن الإشكالية الرئيسية، التي يقارنها الكتاب، تتمثل في البرهنة على التفاعل القائم ما بين الحقل الصحافي والإعلامي والفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي، نتيجة أن الإعلام ليس مجرد ناقل محايد، بل يؤثر ويتأثر بالممارسات المهنية، ويرى إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، في تقديمه للكتاب، أن «جاذبية مضامين هذا الإصدار الجديد تكمن في العمق التاريخي الذي يطبعها... إن المواطن جمال ولكننا سنخبط إذا اعتقدنا أن التاريخ هو البعد المهيمن في هذا الكتاب، فهذه المقالات مسكونة أيضاً بهاجس آخر، يقارب الهوس، هو مصير المهنة؟ وكيف تمارس اليوم، في المغرب وفي منطقتنا وفي العالم؟ ما السياقات والظروف السياسية

المجتمع لأن وسائل الإعلام جزء من البناء الاجتماعي، وتطورها يُعد نتيجة التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الجارية في أي بلد. ويوضح الكاتب، في هذا السياق، أن الإشكالية الرئيسية، التي يقارنها الكتاب، تتمثل في البرهنة على التفاعل القائم ما بين الحقل الصحافي والإعلامي والفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي، نتيجة أن الإعلام ليس مجرد ناقل محايد، بل يؤثر ويتأثر بالممارسات المهنية، ويرى إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، في تقديمه للكتاب، أن «جاذبية مضامين هذا الإصدار الجديد تكمن في العمق التاريخي الذي يطبعها... إن المواطن جمال ولكننا سنخبط إذا اعتقدنا أن التاريخ هو البعد المهيمن في هذا الكتاب، فهذه المقالات مسكونة أيضاً بهاجس آخر، يقارب الهوس، هو مصير المهنة؟ وكيف تمارس اليوم، في المغرب وفي منطقتنا وفي العالم؟ ما السياقات والظروف السياسية

المجتمع لأن وسائل الإعلام جزء من البناء الاجتماعي، وتطورها يُعد نتيجة التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الجارية في أي بلد. ويوضح الكاتب، في هذا السياق، أن الإشكالية الرئيسية، التي يقارنها الكتاب، تتمثل في البرهنة على التفاعل القائم ما بين الحقل الصحافي والإعلامي والفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي، نتيجة أن الإعلام ليس مجرد ناقل محايد، بل يؤثر ويتأثر بالممارسات المهنية، ويرى إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، في تقديمه للكتاب، أن «جاذبية مضامين هذا الإصدار الجديد تكمن في العمق التاريخي الذي يطبعها... إن المواطن جمال ولكننا سنخبط إذا اعتقدنا أن التاريخ هو البعد المهيمن في هذا الكتاب، فهذه المقالات مسكونة أيضاً بهاجس آخر، يقارب الهوس، هو مصير المهنة؟ وكيف تمارس اليوم، في المغرب وفي منطقتنا وفي العالم؟ ما السياقات والظروف السياسية

الجبشي؛ أخشى على الأزرق من عبارة «الدوري محسوم»

الهلال يعاود تدريباته اليوم في غياب 14 لاعباً

الرياض، هيثم الزاحم



الهلال يسعى بقوة لحسم لقب الدوري لصالحه هذا الموسم (الشرق الأوسط)

يستأنف الهلال تدريباته اليوم بعد الإجازة التي منحت للاعبين، وذلك في غياب 14 عضواً؛ منهم 10 لاعبين يشاركون في معسكر المنتخب السعودي الأول؛ هم: محمد العويس، وياسر الشهراني، وعلي البليهي، ومحمد البريك، وعبد الله عطيف، ومحمد كنعو، وسلمان الفرج، وناصر الدوسري، وسالم الدوسري، وعبد الله الحمدان، بالإضافة إلى 3 لاعبين يشاركون مع المنتخب السعودي الأولي في كأس آسيا؛ هم: سعود عبد الحميد، وحمد اليامي، وعبد الله رديف، فضلاً عن البيروفي كاريلو الذي يستعد لخوض مباراة الملحق المؤهل لـ «مونديال قطر 2022» مع منتخب بلاده.

وسعى مدرب أزرق العاصمة إلى منح لاعبي فريقه إجازة لمدة 7 أيام بهدف إراحتهم بعد الجهد الكبير الذي بذلوه في الفترة الماضية، حيث خاض فريقه غمار المنافسات على جهات عدة وفي ظل أيام متقاربة، حيث لعب منافسات دور المجموعات في دوري أبطال آسيا، إلى جانب المنافسة على «كأس الملك»، ومباريات الدوري السعودي للمحترفين، الذي يستعد لخوض مواجهتين حاسمتين فيه أمام الفتح والفيصل.

وتخطط إدارة النادي للاتفاق مع أحد الأندية لخوض لقاء ودي في الأيام المقبلة لإعادة اللاعبين إلى أجواء المباريات قبل خوض استئناف الدوري.

وكان الأرجنتيني دياز مدرب الفريق أبدى سعادته بوصول الهلال

لصدارته جدول الترتيب، حيث أوضح بعد مواجهة فريقه الأخيرة أمام ألبها أنهم في وضع رائع، مشدداً في

الطائي يتجه لإبقاء سيرا والمدرّب «لا يمانع»

الدمام، علي القطان



سييرا (الشرق الأوسط)

فتحت إدارة نادي الطائي، برئاسة تركي الضبان، ملف التجديد مع المدرب التشيلي سييرا، ليستمر في قيادة الفريق موسمًا آخر، بعد النجاحات التي حققتها هذا الموسم منذ توليه اللقطة الفنية.

وكشفت المصادر أن التشيلي لم يمانع في فكرة الاستمرار، وقرر المضي قدماً في المفاوضات من أجل تجديد العقد لموسم

آخر، حيث أبدى ارتياحه للأجواء الصحية في الطائي، والشفقة الإدارية والجماعية بقدراته ودعمه في أصعب الظروف، جراء تراجع النتائج في منتصف الدوري السعودي للمحترفين.

وكان الطائي تعاقف مع سييرا بعقد يمتد لنهاية الموسم الحالي، بعد أن تم استقطابه بدلاً عن الكرواتي زوران، وسبقهما المدرب التونسي محمد الكوكي الذي قاد الفريق للمحترفين، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على الشهادة التدريبية اللازمة للبقاء في منصبه.

ووضعت الإدارة أمام المدرب هدفاً واضحاً، يتمثل في البقاء في الموسم الأول في دوري المحترفين، بعد أن ظهر الفريق بصورة متوازنة تحت إشراف زوران، الذي جعل الطائي في مقدمة المرشحين للهبوط، إلا أن الوضع تغير كثيراً مع سييرا، حيث تحققت نتائج مميزة أمام فرق كبيرة، وأخيراً الفوز على الاتحاد في المباراة التي أشعلت المنافسة في بطولة الدوري؛ سواء في صراع

حصد اللقب أو الهروب من خطر الهبوط. ويحفظ الطائيون على الجوانب المالية، إلا أنه من المرجح أن يتم تعديل الميزانية مع عقد المدرب مكافأة للجهود التي بذلها مع فريق العمل، وكذلك من أجل الحصول على توقيع قبل نهاية هذا الموسم، الذي تبقت فيه جولات.

وبات فارس الشمال يحتاج إلى نقطة في المباراة المقبلة ضد الفيصل من أجل حسم البقاء بشكل مؤكد، إلا أن تعرضه للخسارة سيجعله مطلباً بالفوز في المباراة الأخيرة على الحزم الذي ضمن الهبوط منذ جولتين.

ويجب أن يخوضهما الفريق بعزيمة وإصرار لخطف العلامة كاملة».

كما وجه الجبشي رسالة إلى لاعبي فريقه، قال فيها: «يجب أن يكون تركيزكم عالياً في الجولتين المقبلتين داخل الملعب فقط، ويتجاهل جميع الأحاديث التي وردت في بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بأن حظوظ الهلال كبيرة في الحصول على لقب الدوري»، مضيفاً: «المبارتان المقبلتان بمثابة خروج المغلوب»، والحظوظ في رأيي متساوية بين نادي الهلال والاتحاد في مسالة الظفر بلقب الدوري، فاي تعثر لأحد الفريقين سيكون من الصعب تعويضه، فالدوري وصل الآن إلى منعطفه الأخير، ومن الصعب التعويض في الأمتار الأخيرة».

وأرجع الجبشي انتزاع فريقه الصدارة إلى أنه «يحترم كل الفرق التي يواجهها، إضافة إلى استعادة الفريق توازنه الفني مع المدرب الأرجنتيني رامون دياز»، مبيناً أن الهلال «عاني فنياً مع مدربه السابق البرتغالي ليوناردو جارديم، مما ساهم في خسارته عدداً من النقاط أبعده عن صدارة الترتيب»، مشدداً على أن «الهلال كان سيكون قد حسم الدور في هذه الجولة لو أن دياز هو من تولى زمام الأمور الفنية منذ بداية الموسم».

وأكمل الجبشي: «نادي الهلال هو قمة الهرم للأندية السعودية، ودائماً ما يقاتل على الفوز باللقاب، فهو لا يعرف المستحيل، لذلك نشاهده الآن من بعد إقالة جارديم وتولي دياز سعيه بكل قوة لتجاوز العقبات والصعاب حتى وصل لصدارة الترتيب بعد أن ظن البعض أن الدوري حسم لصالح نادي الاتحاد».

الشهري؛ جاهزون وهدفنا «كامل نقاط المباراة» الأخضر الأولي لتأكيد صدارته الآسيوية من شباك اليابان



الأخضر الأولي يسعى لحسم الصدارة من أمام منافسه الياباني (الشرق الأوسط)

السعودية عن ثقته في قدرة فريقه على التفوق في هذه المباراة، وقال في المباراة الافتتاحية أمام طاجيكستان؛ قمنا بعمل رد فعل جيد لبعض المواقف في المباراة، بداننا بصورة ضعيفة في أول 10 دقائق لكننا استعدنا إيقاع اللعب الخاص بنا وسجلنا الهدف الأول، وبعد ذلك واصلنا العمل بقوة في الشوط الثاني لنسجل 4 أهداف. وأضاف: التسجيل في المباراة الأولى أمر مهم، ولكن من الضروري أيضاً المحافظة على نظافة الشباك، نحن سجلنا 5 أهداف، وحققتنا نتيجة جيدة قبل مواجهة اليابان.

وتابع: بعد الفوز الممتع في المباراة الأولى أثبتنا جاهزيتنا للبطولة، هذه كانت مجرد البداية بالنسبة لنا، والآن نحن جاهزون لمواجهة أي فريق، منتخب اليابان قوي ويمتاز بالانضباط العالي، لكن لاعبي فريقنا يتطلعون للحصول على النقاط الثلاث في هذه المباراة.

الحمد ومشعل الصبياني ومتعب الحربي، وفي وسط الميدان إبراهيم محنشي وحامد الغامدي وهاشم عسيري وأيمن يحيى وتركعي العمار ومحمد مران.

وزج الشهري في شوط المباراة الثاني بعد من اللاعبين البدلاء خاصة مع تقدم الأخضر السعودي بنتيجة ضربة ساهمت في منح المدرب فرصة إراحة بعض الأسماء وتجربة آخرين يحضرون على مقاعد الاحتياط.

ويدخل منتخب اليابان البطولة باحثاً عن تعويض إخفاقه في نسخة 2020 التي اكتفى معها بدور المجموعات، ويتطلع لتكرار منجزه في 2016 بعدما عانق اللقب الآسيوي. وتقابل الفريقان خلال شهر مارس (آذار) الماضي ضمن بطولة كأس دبي؛ حيث فاز المنتخب الياباني بنتيجة 1 - 0.

وأعرب سعد الشهري مدرب

الرياض، فهد العيسى بتطلع المنتخب السعودي «تحت 23 عاماً» لتأكيد صدارته للمجموعة الآسيوية الرابعة، وذلك عندما يلتقي نظيره الياباني في الجولة الثانية من بطولة كأس آسيا، المقامة في أوزبكستان.

ويتنازع المنتخبان صدارة المجموعة التي يهيمن فيها الأخضر السعودي بفارق الأهداف بعد فوزه طاجيكستان، في الوقت الذي انتصرت فيه اليابان على الإمارات بهدفين مقابل هدف، ليمتلك كل فريق 3 نقاط في رصيده.

ويسعى السعودي الأولي إلى فض الصراع مع اليابان والاقتراب أكثر من اقتناص بطاقة التأهل نحو الدور المقبل من البطولة، بعدما حقق فوزاً عريضاً أمام طاجيكستان في افتتاح مشواره بالبطولة الآسيوية. وحل الأخضر السعودي في النسخة الماضية من البطولة في وصافة حامل اللقب، كوريا الجنوبية؛ حيث يسعى لتحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ انطلاق البطولة في 2014.

وحقق المنتخب السعودي الأولي بداية مثالية في مباراته السابقة، رغم عدم حضور المنتخب الطاجيكي كمنتخب قوي ومنافس في البطولة، إلا أن الأداء المميز الذي ظهر عليه لاعب المنتخب السعودي في المباراة يعكس المستوى الفني للأخضر السعودي.

وكان سعد الشهري مدرب

المنتخب السعودي الأولي بدأ مواجهته بقائمة مكونة من ثواب العقيد في حراسة الحرمي، ومن أمامه كل من حمد اليامي وسعود عبد

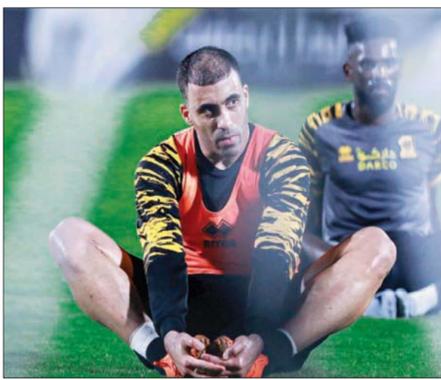
تأكيد «اتحادي» على قانونية التعاقد مع شراحيلى

الجاهزية اللياقية تحرم حمد الله من ودية بيراميدز

من جهة أخرى، أكدت مصادر لـ «الشرق الأوسط» على سلامة موقف الإدارة الاحتياطية بشأن التعاقد مع المدافع خالد شراحيلى وفق ما تنص عليه أنظمة ولوائح الاحتراف في اتحاد الكرة، مشددة على أن المفاوضات جرت مع اللاعب بعد دخوله الفترة الحرة التي تتيج له التوقيع مع أي ناد دون الرجوع لناديه السابق.

وبحسب المعلومات الواردة فإن إدارة الاتحاد سعت خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية لشراء المدة المتبقية من عقد شراحيلى مع نادي الشباب الذي تمسك ببقاء اللاعب ضمن صفوف الفريق إلى نهاية عقد.

ونجح نادي الاتحاد في الحصول على خدمات شراحيلى، كالتوازي مع منياري (كاثون الثاني) الماضي، لدعم صفوف الفريق الدفاعية بعقد يمتد حتى عام 2025 المقبل في ثاني صفقاته الشتوية بعد التعاقد مع المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله لاعب النصر السابق لموسم ونصف.



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

ويسيطر الاتحاد والهلال على المركزين الأول والثاني في سلم ترتيب فرق الدوري، وبفارق 6 نقاط عن صاحب المركز الثالث النصر، بجدة أمس تأهبا لمواجهة الليلة، وكان في استقبالها منسوبي العلاقات العامة بنادي الاتحاد بالبورود.

علاجي وتأهيلي عقب الإصابة التي لحقت به في مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال لحساب الجولة 27 للدوري السعودي للمحترفين.

كما سيفقد الاتحاد خدمات المصري أحمد حجازي وزيد الصحفي وعبد الرحمن العبود وعبد العزيز البيشي ومهند الشنقيطي وعضو الناشري. وركز المدرب كونترا خلال الحصة التدريبية يوم أمس على رسم المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهته أمام بيراميدز بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه، في الوقت الذي استهل المران بتدريب لياقي خفيف قبل التحول للجوانب الفنية والتكتيكية.

ويهدف المدرب كونترا لاستعادة القصوى من فترة التوقف الحالية للاستعداد جيدا للجولتين الحاسمتين في الدوري أمام الاتفاق والباطن والتي تنتظر العلامة الكاملة في المبارتين أن تحدد نتائجها بطل الدوري المتبقيتين له وتعثر منافسه الهلال في إحدى المبارتين أمام الفتح أو للموسم الرياضي الحالي.

جدة، إبراهيم القرشي

استبعد الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد، لاعبه المغربي عبد الرزاق حمد الله من حساباته الفنية لقائمة الفريق الأساسية لمباراة اليوم الودية أمام بيراميدز المصري في ظل عدم جاهزية اللاعب الكاملة بعد تجاوزه الولاية الصحية.

وفرض المدرب كونترا برنامجاً لياقياً خاصاً للاعب مع انضمامه للفريق أول من أمس لاستعادة الجاهزية اللياقية والبدنية تأهبا للمشاركة في المباريات المتبقية للفريق بالموسم الرياضي، في الوقت الذي سيوجد اللاعب في مواجهة الليلة لمؤازرة زملائه اللاعبين، وينتظر أن يتقدم قائمة الفريق في مواجهة الودية الثانية أمام ألبها الأحد المقبل.

ويدخل الاتحاد مواجهته أمام بيراميدز المصري في غياب 7 لاعبين أساسيين إلى جانب حمد الله في مقدمتهم البرازيلي رومانينو الذي يخضع لبرنامج

كل المؤشرات تقول إن قرار إبعاده كان خاطئاً... و«غير مدروس»

هل دفع الرائد ثمن إقالة ماشين؟!؟

لهذا الوضع حتى بات مهدداً بمرافقة الحزم نحو الدرجة الأولى خاصة أن الرائد سيواجه بعد فترة التوقف نظيره الأهلي.

وحقق بابلو ماشين خلال فترته مع الرائد تولى تدريب الفريق في 18 مباراة، الفوز في سبع مباريات وتعادل في ثلاث مقابل 24 نقطة و25 هدفاً في الوقت الذي استقبلت شباك الفريق 27.

أما البرتغالي جواو بيدرو فقد تولى قيادة الرائد في عشر مباريات حقق الفوز في مواجهة وحيدة أمام الفحاء وتعادل في ثلاث مباريات وخسر في ست مواجهات، وسجل الفريق تحت قيادته ستة أهداف فقط في حين استقبلت شباكه 15 هدفاً.

بين ماشين وجواو بيدرو تؤكد الأرقام بين الفترتين حجم الخطأ الذي ارتكبته إدارة نادي الرائد بإقالة ماشين الذي نجح في حصد 24 نقطة فقط جلبها بيدرو خلال عشر مباريات تولى فيها الإشراف على تدريب الفريق حتى بات من الفرق المهسدة بصورة مباشرة للهبوط نحو دوري الدرجة الأولى.

وهو أحد مراكز الهبوط المباشر برصيد ثلاثين نقطة، وسيواجه نظيره الأهلي بعد التوقف وستكون خسارته في تلك المواجهة مؤشراً كبيراً لهبوطه نحو دوري الدرجة الأولى، حيث سيواجه في الجولة الأخيرة فريق أبها إلا أن النتائج الأخيرة قد تحسم مصيره.



إقالة المدرب الإسباني عصفت بالرائد في دوري هذا الموسم (الشرق الأوسط)

أمام الشباب متهماً اللاعبين بعدم جديتهم في التدريبات. وقررت الإدارة بعد التصريحات التي أدلى بها بيدرو بإقالته لكنها لم تعلن الخبر بصورة رسمية، إلا

بالدوري، حتى بات حاضراً من بين فرق المقدمة، لكنه خسر أمام الاتحاد الفريق الذي كان متصدراً لللائحة ترتيب الدوري في الجولات الماضية.

وتراجع أداء فريق الرائد بعد ذلك وابتعد عن طريق الانتصار في الجولات الأربعة التي أعقبت الجولة الخامسة، حيث خسر أمام ضمك والفيحاء والهلال وتعادل أمام الفيصل بهدف مثله ليتراجع في لائحة الترتيب.

وعاد الرائد بعد ذلك بقوة وحققت انتصاراتين متتاليتين أمام الباطن ثم الطائي برعاية قبل أن يجبر النصر على التعادل معه بهدفين لكل منهما في مواجهة التي أقيمت على ملعب مرسلو بارك في العاصمة السعودية الرياض.

وبدأت نتائج الرائد في التذبذب بعد ذلك وحققت انتصاراتين فقط من آخر ست مباريات خاضها الفريق تحت قيادة الإسباني بابلو ماشين، حيث خسر أمام الشباب وأبها والاتحاد والحزم وانتصر أمام الأهلي والفتح.

وحصد الإسباني بابلو ماشين مع الرائد 24 نقطة في 18 جولة،

بينما كان الرائدون يمتنون النفس بموسم استثنائي يحصد من خلاله الفريق مركزاً يليق به ويتاريخه بين الكبار، وفي حين لبى «رائد التحدي» هذه الأمانة وسجل حضوره بين الخمسة الأوائل مطلع منافسات الدوري السعودي، فإن الأمور سرعان ما انقلبت وتحولت إلى كابوس مزعج وجد فيه الفريق نفسه يصارع للنجاة من الهبوط، وما زال الخطر يتهدده حتى قبل خوض آخر جولتين من المنافسة.

وكانت إدارة النادي برئاسة فهد المطوع اتخذت قراراً كانت له تبعاته السلبية مع مرور جولات الدوري بعدما قررت إقالة الإسباني بابلو ماشين مدرب الفريق والتعاقد مع البرتغالي جواو بيدرو بعد نهاية الجولة الـ 18.

ويبدأ بابلو ماشين، الاسم التدريبي المميز في إسبانيا الذي كان حضوره الأول عبر محطة فريق العين في السعودية، موسمه مع الرائد بصورة مثالية، وحققت ثلاثة انتصارات وتعادلاً وحيداً في أول خمس مباريات للفريق

الرياض، فهد العيسى

بينما كان الرائدون يمتنون النفس بموسم استثنائي يحصد من خلاله الفريق مركزاً يليق به ويتاريخه بين الكبار، وفي حين لبى «رائد التحدي» هذه الأمانة وسجل حضوره بين الخمسة الأوائل مطلع منافسات الدوري السعودي، فإن الأمور سرعان ما انقلبت وتحولت إلى كابوس مزعج وجد فيه الفريق نفسه يصارع للنجاة من الهبوط، وما زال الخطر يتهدده حتى قبل خوض آخر جولتين من المنافسة.

وكانت إدارة النادي برئاسة فهد المطوع اتخذت قراراً كانت له تبعاته السلبية مع مرور جولات الدوري بعدما قررت إقالة الإسباني بابلو ماشين مدرب الفريق والتعاقد مع البرتغالي جواو بيدرو بعد نهاية الجولة الـ 18.

ويبدأ بابلو ماشين، الاسم التدريبي المميز في إسبانيا الذي كان حضوره الأول عبر محطة فريق العين في السعودية، موسمه مع الرائد بصورة مثالية، وحققت ثلاثة انتصارات وتعادلاً وحيداً في أول خمس مباريات للفريق

عزز رقمه القياسي في ألقاب «الغراند سلام» إلى 22

نادال يكرس نفسه بطلاً لا ينازع في «رولان غاروس» باللقب الـ14



نادال يحتفل بتويجه الرابع عشر بكأس رولان غاروس (أ.ب)

باريس، الشرق الأوسط، أكد الإسباني رافائيل نادال، مجدداً، أنه «ملك» الملاعب الرملية الذي لا يقهر إثر تويجه بلقبه الرابع عشر في بطولة «رولان غاروس» الفرنسية للتنس، ثانية البطولات الأربع الكبرى، معززاً رقمه القياسي في «الغراند سلام» إلى 22 لقباً.

في العامين الأخيرين في قدمه، أكد «الماتادور» الإسباني الذي انفرد بداية العام بالرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى (21) بعد فوزه ببطولة «أستراليا المفتوحة»، وأنه «ملك» رولان غاروس من دون منازع. وقال نادال الذي فرض تفوقه على منافسه الزوجي منذ البداية إلى النهاية حاسماً النهائي بعد 138 دقيقة، «لا أستطيع التعبير عن شعوري، في سن الـ36 ما زلت أنافس على أعلى المستويات، هذا الملعب يمنحني الطاقة». وأضاف غارسيا بكلامه لمنافسه: «أسعدت باللعب ضد كاسبر في النهائي، والمستقبل ما زال طويلاً أمامه لحصد البطولات».

نادال يحتفل بتويجه الرابع عشر بكأس رولان غاروس (أ.ب) ملاديونوفيتش بأربعة ألقاب كبرى في زوجي السيدات بصحة المجرية تيميا بابوش عامي 2019 و2020 ومن دون غارسيا، توجت

في المقابل قال كاسبر (23 عاماً) الذي تعلم في أكاديمية نادال بالذات، ويعد الأخير مثاله الأعلى: «أهنتي رافا على الفوز، لقد توج قبل اليوم 13 مرة هنا، ثم أصبحت أنا ضحيته الجديدة، إنه بطل خارق أتتني له الاستمرار لسنوات وسنوات قادمة». وأضاف: «إنه أول نهائي كبير

فليك مدرب ألمانيا ينتقد لاعبيه ويشيد بمنتهج إيطاليا المتجدد بعد التعادل في انطلاق الدوري الأوروبي

فرنسا وكرواتيا في مواجهة متجددة بحثاً عن تعويض إخفاق الجولة الأولى

ليست المرة الأولى التي يحدث فيها المباراة الإيطالية كان ذلك، وأكد: «منتخب إيطاليا كان متماسكاً ومنتزحاً أكثر مما كنا نتوقع، وبالتالي كان من الإيجابي أن ننجح في تسجيل هدف التعادل بعدها مباشرة». وأوضح فليك: «هذا يؤكد أن دوري الأمم الأوروبي يمنحك فرصة مواجهة منافسين غاية في القوة، مستوينا كان سلبياً بشكل عام، نستطيع ويحتم علينا أن نبذل المزيد، افتقدنا إلى القوة وديقتنا المعتادة».



كيميش يسجل هدف التعادل لألمانيا في مرمرى إيطاليا ليحافظ على سجل مدربه فليك من دون هزيمة (أ.ب)

لندن، الشرق الأوسط، ستكون مدينة سيليت مسرحاً لمواجهة متجددة بين فرنسا بطلة العالم 2018 ووصيفتها كرواتيا اليوم (الاثنين)، وذلك في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى للمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. ولم يكن الظهور الأول لفرنسا كحاملة للقب البطولة القارية الجديدة مشجعاً على الإطلاق، إذ، بعدما افتتحت التسجيل بهدف رائع لكريم بنزيمة، عادت وانحنت (الجمعة) أمام ضيفتها الدنمارك لتخسر 2 - 1 على «استاد دو فرنسا» في ضاحية سان دوني، شمال العاصمة باريس.

كيميش يسجل هدف التعادل لألمانيا في مرمرى إيطاليا ليحافظ على سجل مدربه فليك من دون هزيمة (أ.ب) المجموعة الصعبة. وكانت هذه المباراة رقم 36 في تاريخ المنتخبين اللدوين، فحسم التعادل النتيجة للمرة الـ12، مقابل 15 فوزاً لإيطاليا و9 لألمانيا. لكن الفريق الإيطالي لم يفرز في آخر خمس مواجهات بينهما ويعود المدير الفني الذي تولى المسؤولية عقب رحيل يواخيم لوف بعد بطولة أوروبا صيف العام الماضي، لم يكن سعيداً بأداء لاعبيه وخرج ليشتيد بمنافسه الإيطالي.

في وقتٍ سابق من المباراة، كان فليك قد أعلن أن فريقه سيواجه منافسة قوية من قبل الدنمارك، ما دفع الباب أمام مدافع ليفربول الإنجليزي إبراهيم كوناتي للاندماج إلى التشكيلة. من جهته، يعود ديشامب نفسه للإشراف على المنتخب بعد غيابه في الأيام الأخيرة بسبب وفاة والده. ولم يكن ديشامب الذي قاد «الديوك» إلى التتويج بمونديال روسيا 2018، موجوداً على مقعد الجهاز الفني خلال خسارته في وقتٍ سابق من المباراة.

المشاركة مع فرنسا محل شك بعد خروجه مصابياً أمام الدنمارك (أ.ب) في وقتٍ سابق من المباراة، كان فليك قد أعلن أن فريقه سيواجه منافسة قوية من قبل الدنمارك، ما دفع الباب أمام مدافع ليفربول الإنجليزي إبراهيم كوناتي للاندماج إلى التشكيلة. من جهته، يعود ديشامب نفسه للإشراف على المنتخب بعد غيابه في الأيام الأخيرة بسبب وفاة والده. ولم يكن ديشامب الذي قاد «الديوك» إلى التتويج بمونديال روسيا 2018، موجوداً على مقعد الجهاز الفني خلال خسارته في وقتٍ سابق من المباراة.

النيران الصديقة تغتال أحلام أوكرانيا

في تاريخه والأولى منذ 64 عاماً، وسبق لمنتخب ويلز أن شارك في كأس العالم مرة واحدة، خلال نسخة المسابقة التي أقيمت في السويد عام 1958، وشهدت تأمله لدور الثمانية، ليخرج بعدها عن المشاركة في العرس العالمي الكبير خلال النسخ الـ15 الأخيرة. وحجز منتخب ويلز آخر المقاعد الأوروبية الـ13 في كأس العالم، الذي يجري خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) المقبلين، وانضم منتخب ويلز إلى هولندا وإنجلترا وبولندا وفرنسا والدنمارك وإسبانيا وألمانيا وبلجيكا وكرواتيا وصربيا وسويسرا والبرتغال، التي ستتمثل

في وقتٍ سابق من المباراة، كان فليك قد أعلن أن فريقه سيواجه منافسة قوية من قبل الدنمارك، ما دفع الباب أمام مدافع ليفربول الإنجليزي إبراهيم كوناتي للاندماج إلى التشكيلة. من جهته، يعود ديشامب نفسه للإشراف على المنتخب بعد غيابه في الأيام الأخيرة بسبب وفاة والده. ولم يكن ديشامب الذي قاد «الديوك» إلى التتويج بمونديال روسيا 2018، موجوداً على مقعد الجهاز الفني خلال خسارته في وقتٍ سابق من المباراة.

رئيس بايرن ميونيخ: لن نتخلى عن ليفاندوفسكي قبل انتهاء عقده

مباراة مع بايرن في الموسم المنتهي الشهر الماضي، خاصة بعدما صرح خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني، إنه يتعين على النادي الكتالوني بيع نجومه لتمويل مثل هذه الصفقة. لكن خوان لابورتا رئيس برشلونة مصالح برشلونة، ومع ذلك، أوضح روميو أن هناك حاجة لجمع الأموال لإبرام مثل هذه الصفقة، وذلك تقريبا بعد عام من خسارة النادي لخدمات الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد فشله في استيفاء قاعدة حدود الرواتب الخاصة بالرابطة. وقال روميو: «إذا كنا قادرين على إدخال ثلاثة أضعاف راتب ليفاندوفسكي

ضغائن لكن بالحدود كل شيء له حل». ويرغب ليفاندوفسكي في الانضمام إلى برشلونة الإسباني خلال فترة الانتقالات الصيفية، لكن النادي الكتالوني مطالب بتحسين موقفه المالي أولاً ببيع بعض لاعبيه أو تخفيض أجورهم لإتمام ذلك. ولج إدوارد روميو نائب رئيس إلى إمكانية الاستغناء عن بعض نجوم الفريق مثل الهولندي فرنكي دي بونغ (المطلوب من مانشستر يونايتد الإنجليزي) إذا كان هذا سيسمح باستقدام لاعبين جدد للمجموعة التي يشرف عليها المدرب تشافي هيرنانديز. وتحيط الشكوك بمحاولات برشلونة للتعاقب مع المهاجم البولندي الدولي، الذي سجل 50 هدفاً في 46

وأضاف هاينز: «لهذا السبب أتوقع أنه سيلعب معنا في الموسم المقبل أيضاً». وأكد هاينز على أنه لا يسعه إلا أن يؤيد تصريحات الرئيس التنفيذي للنادي أوليفر كان التي أعرب فيها عن تمسكه ببقاء ليفاندوفسكي في بايرن حتى نهاية عقده في آخر يونيو (حزيران) 2023 وموضحاً: «العقد عقد! وإلى أين يمشي بنا الحال لو تمكن أي لاعب من إنهاء عقده بشكل مبكر بينما يتعين علينا كناد أن ندفع له مستحقاته بالكامل حتى آخر يوم من مدة عقده؟ هذه عدم مساواة لا يمكن أن تكون بهذا الشكل». وكان اللاعب الحائز على جائزة احسن لاعب في العالم أعلن مؤخرًا

ميوينخ، الشرق الأوسط، أعلن هيربرت هاينز رئيس نادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا رفضه الواضح لرحيل نجم هجوم الفريق روبرت ليفاندوفسكي قبل انتهاء مدة عقده. ورغم الضغط العلني الذي يمارسه الهدف البولندي الدولي، قال هاينز (67 عاماً) لصحيفة «بيلد» أم زوتاج» الألمانية الصادرة أمس الأحد إنه لا يتوقع رحيل ليفاندوفسكي عن بايرن في صيف العام الحالي «فحنح في وضع متيسر حيث لا نواجه أزمات اقتصادية ونرغب في أن يكون لدينا احسن اللاعبين وروبرت واحد من هؤلاء».



الغوض ما زال يحيط بمستقبل ليفاندوفسكي مع الباييرن (أ.ب)

النادي يدفع للاعب 250 مليون يورو على مدى 3 سنوات ويمنحه دوراً في كيفية إدارة النادي عقد كيليان مبابي الجديد يجعله أقوى شخصية في سان جيرمان

لثلاث سنوات، أو حتى قبل ذلك مقابل رسوم انتقال ضخمة، فقد يواجه بعض المعارضة في النادي الملكي. لقد رفض أنطوان غريزمان برشلونة علناً، عبر فيلمه الوثائقي «القرار» في 2018 قبل الانتقال إلى النادي الكاتالوني بعد ذلك بعام واحد. ونتيجة لذلك، لم يلق اللاعب الفرنسي ترحيباً حاراً من قبل زملائه الجدد ومن قبل الجماهير. قد يواجه مبابي المشاعر نفسها من مشجعي ريال مدريد ولعبيه، إذا انتقل في النهاية إلى إسبانيا. أما في الوقت الحالي، فإن تغيير رأيه يعد انتصاراً سياسياً كبيراً لباريس سان جيرمان، ولما لعه القطريين على وجه التحديد، نظراً لأن رفض أهم لاعب في العالم حالياً الانتقال إلى إسبانيا، على الرغم من ورود تقارير عن تقديم ريال مدريد عرضاً مالياً مشابهاً؛ بل وربما أفضل قليلاً، يُظهر المكانة التي وصل إليها باريس سان جيرمان الآن. وبالتالي، قد يبري ملاك النادي أن هذه الخطوة من جانب مبابي تُعد دليلاً ملموساً على أن باريس سان جيرمان أصبح من العلامات التجارية الرياضية الكبرى في العالم، وهو الهدف الذي أعلنه الملاك عن رغبتهم في تحقيقه عند الاستحواذ على النادي قبل عقد من الزمن.



مبابي بين جماهير سان جيرمان بعد تجديد عقده مع سان جيرمان (أ.ب)



عقد مبابي مع سان جيرمان حتى 2025 (أ.ب)

يخطط بالفعل لطريقة تقديم اللاعب مع الصفقات الجديدة، شعرت كرة القدم الإسبانية بالضيق والغضب والإحباط بسبب تغيير مبابي لقراره. وبالتالي، إذا انضم مبابي إلى ريال مدريد في نهاية هذا العقد الممتد

شخصية، وقارية، للطريقة التي اتخذ بها مبابي قراره بالبقاء في باريس سان جيرمان. لقد كان مبابي يضع كريستيانو رونالدو كمثل أعلى له عندما كان صغيراً، وكان من الواضح للجميع أن حلمه يتمثل في اللعب لريال مدريد. إنه لا يزال في الثالثة والعشرين من عمره، وبالتالي فإن الانضمام إلى ريال مدريد لا يزال هدفاً ممكناً في مرحلة ما من حياته. ولا يوجد أدنى شك في أن موهبته ستغلب على كل شيء آخر؛ لكن رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز رجل له كبرياء، ويدير نادياً له كبرياء أكبر.

لقد اتضح جيداً لمبابي شخصياً لكي يشرح له الأسباب التي دفعته للبقاء في باريس سان جيرمان؛ لكن بيريز يشعر بالغضب، وقد يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يهدأ. وبعد أشهر من اقتراب ريال مدريد الشديد من التعاقد مع مبابي، لدرجة أن النادي كان قد بدأ

القدم العالمية في هذا الجيل، بعد أن قرر مبابي البقاء مع باريس سان جيرمان، وانتقل إيرلينغ هالاند الذي كان يطارده كل من ريال مدريد وبرشلونة، إلى مانشستر سيتي. وفي حين أن القوة المالية للدوري الإنجليزي الممتاز قد عززت مكانته وهيبته وموارده وجودة اللاعبين الذين يضمهم، فإن الأربعة دوريات الأخرى من البطولات الخمس الكبرى في أوروبا تتنافس معاً في هذه المجالات. إن الاهتمام الناتج عن استمرار مبابي في الدوري الفرنسي الممتاز يساعد في تعزيز مكانة الدوري وقدرته على المنافسة مالياً، وهو الشيء الذي كان يدركه جيداً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي تحدث مراراً مع مبابي وهو يفكر في خياراته. لقد كان ماكرون والنادي يعولان بشدة على «مسؤولية» مبابي المرموقة تجاه فرنسا والدوري الفرنسي الممتاز. وقال مبابي عن ذلك: «لقد استمعت إلى نداء الوطن والعاصمة». وقد تكون هناك تداعيات

المرغم من 10 سنوات كاملة من المحاولات، فشل في أن يتمتع بالكفاءة اللازمة وسط مشاحنات ومشكلات مستمرة بين مختلف المديرين الفنيين والمديرين الرياضيين والقادة، بالإضافة إلى الفشل الواضح في سياسة الانتقالات. وعلى الرغم من أن النادي قد سبق له أن أرضى غرور ونسزوات بعض اللاعبين الآخرين، فإن هذه ستكون المرة الأولى التي سمح فيها للاعب بأن يشارك في عملية اتخاذ القرار. قد يكون قرار مبابي بالبقاء في باريس سان جيرمان بمثابة زلزال لكرة القدم الأوروبية. وعلى الرغم من بعض العروض القوية التي قدمتها الأندية الإسبانية في المسابقات الأوروبية هذا الموسم، فإنه من الواضح للجميع أن قوة الدوري الإسباني الممتاز أضعف في التراجع. لقد كان الدوري الإسباني في السابق هو الذي يستقطب أفضل المواهب في العالم؛ لكنه خسر كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، كما خسر أهم مهاجمين في كرة

وضع بوكيتينو بفضل مبابي الذي تحدثت عن «علاقته الكبيرة» مع المدير الفني. ويتناقض هذا بشكل مباشر مع موقف النادي تحت قيادة ليوناردو الذي حاول مراراً وتكراراً التعاقد مع زين الدين زيدان لتولي قيادة الفريق؛ لكن بوكيتينو لا يزال بإمكانه حتى إنهاء العام الأخير من عقده. وقد تمتد سلطة مبابي إلى أن يكون له رأي في التعاقدات الجديدة التي سيرمها النادي، على الرغم من أن مبابي نفسه قد نفى ذلك. ووفقاً لصحيفة «الليكنج»، فقد وافق مبابي على البيع المحتمل لنيمار خلال الصيف الجاري. وفي حين سيرفض الأشخاص التقليديون أن يتمتع لاعب بمثل هذه القوة والسلطة، فإن الوضع الجديد لمبابي يمثل تجربة مثيرة للاهتمام حقاً في عالم كرة القدم. وعلى الرغم من أن التنازلات التي قدمها النادي الباريسي لمبابي كانت ناتجة من الصعب تخيله قبل بضعة أشهر، بداية تغييرات شاملة داخل النادي الباريسي. لقد رحل المدير الرياضي للنادي، ليوناردو، بالفعل للمرة الثانية، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يرحل أيضاً المدير الفني ماوريسيو بوكيتينو. ومن المتوقع أيضاً أن يتم بيع عدد كبير من لاعبي الفريق الذين ليس لهم دور واضح، وهو الأمر الذي كان ليوناردو لتحقيقه، في الوقت الذي استغل فيه أكاديمية الناشئين بالنادي بأهمية حقيقية، بعد أن كانت مهمشة تماماً. وبالإضافة إلى ما يُقال عن أن مبابي حصل على مكافأة توقيع ضخمة بقيمة 100 مليون يورو، وراتب سنوي يصل إلى 50 مليون يورو، فمن المتوقع أن يلعب مبابي دوراً مهماً في عملية صنع القرار داخل باريس سان جيرمان، وهو ما يعني أنه سيكون له دور بالفعل في إعادة تشكيل النادي، والدليل على ذلك أن تعيين لويس كامبوس مديراً رياضياً بالنادي صديق مبابي منذ أن كانا يعملان سوياً في موناكو. جاء نتيجة المحادثات بين مبابي وباريس سان جيرمان حول تجديد العقد. ومن المؤكد أن بقاء مبابي في صفوف الفريق قد ساهم في قبول كامبوس لهذا الدور. في غضون ذلك، تحسن

لندن، آدم وايت
لم يكن النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي أحد المرشحين في انتخابات الرئاسة الفرنسية؛ لكن بعض الأشخاص الذين لم يعجبهم المرشحون في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي شطبوا اسمي إيمانويل ماكرون ومارين لوبيان، وكتبوا بدلاً من ذلك اسم «مبابي» على أوراق الاقتراع. ومن خلال ابتسامته المتواضعة، وبدلته المصممة خصيصاً، وتلويحه بيديه للجماهير خارج ملعب «حديقة الأمراء»، كان هناك شيء «رئاسي» حقاً في الخطاب الإعلامي لمبابي، بعد توقيعه المفاجئ على عقد جديد مع باريس سان جيرمان لمدة 3 سنوات. إن النفوذ الذي حصل عليه مبابي بموجب هذا العقد يجعله بالفعل يتصرف وكأنه رئيس؛ في الحقيقة، يمثل قرار مبابي بالبقاء في باريس سان جيرمان، وهو القرار الذي كان من الصعب تخيله قبل بضعة أشهر، بداية تغييرات شاملة داخل النادي الباريسي. لقد رحل المدير الرياضي للنادي، ليوناردو، بالفعل للمرة الثانية، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يرحل أيضاً المدير الفني ماوريسيو بوكيتينو. ومن المتوقع أيضاً أن يتم بيع عدد كبير من لاعبي الفريق الذين ليس لهم دور واضح، وهو الأمر الذي كان ليوناردو لتحقيقه، في الوقت الذي استغل فيه أكاديمية الناشئين بالنادي بأهمية حقيقية، بعد أن كانت مهمشة تماماً. وبالإضافة إلى ما يُقال عن أن مبابي حصل على مكافأة توقيع ضخمة بقيمة 100 مليون يورو، وراتب سنوي يصل إلى 50 مليون يورو، فمن المتوقع أن يلعب مبابي دوراً مهماً في عملية صنع القرار داخل باريس سان جيرمان، وهو ما يعني أنه سيكون له دور بالفعل في إعادة تشكيل النادي، والدليل على ذلك أن تعيين لويس كامبوس مديراً رياضياً بالنادي صديق مبابي منذ أن كانا يعملان سوياً في موناكو. جاء نتيجة المحادثات بين مبابي وباريس سان جيرمان حول تجديد العقد. ومن المؤكد أن بقاء مبابي في صفوف الفريق قد ساهم في قبول كامبوس لهذا الدور. في غضون ذلك، تحسن

من بوكايو ساكا إلى كونور غالاجر مروراً بفيل فودين

أفضل 5 لاعبين شباب في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

استخلص الكرة من خارج منطقة الجزاء وسددها بقوة في المرعى في مشهد للنخص أسلوب لعبه الشامل. كما جرى ترشيح غالاجر لجائزة «أفضل لمسة أولى في الموسم» في الهدف الذي أحرزه في أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد» وإيفرتون، لم يكن مانشستر سيتي ليفوز بلقب الدوري العليا للمرمى.

للامام وشجاعته عند استحوازه على الكرة. ربما قدم فودين أفضل مستويات رائعة منذ أول يوم له بقميص توتنهام، فإن سيسيفغون كان بطيئاً في تطوره. لقد بدأ الأمر كأن مسيرته مع توتنهام قد انتهت عندما كان يلعب لهوفنهام على سبيل الإعارة الموسم الماضي، لكنه أصبح أحد أهم لاعبي توتنهام منذ مطلع العام الجديد. يلعب النجم السابق لفولهام في مركز الظهير الأيسر، وتوقع على نجوم مثل محمد صلاح وبوكايو ساكا في مواجهة باتريك فييرا، بفضل طاقته الكبيرة وقدرته على استخلاص الكرات والتفوق في الصراعات الثنائية، وهي الأمور التي كانت تساعد الفريق على أداء خطورة الفرق المنافسة في مهدها.



فودين... أهدافه التسعة ساهمت إلى حد كبير في فوز سيتي بلقب الدوري هذا الموسم (أ.ب)

الشباب منذ ظهوره الأول بقميص مانشستر سيتي في عام 2017. كان فودين يلعب في مركز الجناح الأيسر معظم فترات الموسم، رغم قدرته على اللعب في أي مكان تقريباً، ويمتاز بأنه يجعل الأشياء الصعبة للغاية تبدو سهلة تماماً، كما أن مستواه يتطور بشكل مذهل يجعله أحد

له أغنية خصيصاً للتعبير عن حبها الشديد له. **فيل فودين (21 عاماً - مانشستر سيتي)** هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي ينضم فيها فيل فودين إلى هذه القائمة، وهو ما يعكس المستويات الثابتة التي يقدمها اللاعب الإنجليزي

الصحيحة تحت الضغط - وهي الأمور التي يقدرها تماماً المدير الفني الإيطالي أنطونيو كوتشي. ومن المتوقع أن تحول توتنهام إعارته إلى شراي داتم هذا الصيف مقابل 30 مليون يورو، وهو سعر زهيد بالنسبة إلى لاعب سرعان ما أصبح معشوقاً لجماهير «سبيرز»، التي أعدت

المشديد للنادي. لكن الأمر المخيف لحقا هو المدى الذي يمكن أن يصل إليه هذا اللاعب الشاب، خصوصاً إذا تعاقد أرسنال مع مهاجم يجيد إنهاء الهجمات أمام الرمي وظهير أيمن قادر على التفاعل بشكل جيد مع ساكا وخلق مساحات أكبر له للانطلاق وتشكيل خطورة كبيرة على مرعى المنافسين. **ديان كولوسوفسكي (22 عاماً - توتنهام)** انضم ديان كولوسوفسكي إلى هذه القائمة رغم أنه انتقل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في يناير (كانون الثاني) فقط قادماً من يوفنتوس الإيطالي. ليكون اللاعب غير الإنجليزي الوحيد في هذه القائمة. ومنذ ذلك الحين، صنع كولوسوفسكي 8 أهداف، وهو العدد نفسه للأهداف التي صنعها نجم مانشستر سيتي كيفن دي بروين طوال الموسم، كما ساهم كولوسوفسكي بشكل كبير، إلى جانب اللاعب الأخر الذي ضمه توتنهام في منتصف الموسم وهو رودريغو بينتاكور، في احتلال «السبيرز» أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. لا يتميز كولوسوفسكي بالسرعة الخارقة أو المهارات الغدة، لكن أبرز ما يميزه حقاً هو الذكاء الخططي والتكتيكي واتخاذ القرارات بشكل ممتاز داخل الملعب - اختيار التمريرة

لندن، مايكل بلتر
قدم العديد من النجوم الشباب عروضاً رائعة هذا الموسم في الدوري الإنجليزي، وفرضوا أنفسهم بقوة مع فرقهم، بعد حصولهم على فرصة المشاركة في المباريات، وفي بعض الأحيان على حساب لاعبين أكبر منهم خبرة. «الغارديان» في التقرير التالي تستعرض أفضل 5 لاعبين شباب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. **بوكايو ساكا (20 عاماً - أرسنال)** سواء أكنت تنظر إلى ما قدمه أرسنال خلال هذا الموسم على أنه فشل أم تحسن وتطور في المستوى، فلا يوجد أدنى شك في أن بوكايو ساكا قد أصبح أهم لاعب في صفوف الفريق في هذا الموسم، رغم صغر سنه. في الحقيقة، هناك عدد قليل للغاية من اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز، بل وربما في العالم كله، الذين يتمتعون بآرتان وإمكانات أفضل من ساكا، الذي يتميز بقدرته الفائقة على المراوغة من على الجهة اليمنى والدخول لعنق الملعب، كما أنه يجيد اللعب بركلتا قدميه بالقوة والدقة نفسيهما. يمتاز ساكا بالذكاء الشديد داخل المستطيل الأخضر، وبالصحة واللياقة خارجه، ومن المؤكد أن أرسنال محظوظ للغاية بامتلاكه لاعباً بهذه القدرات والإمكانات والولاء

نقاشات ساخنة في جلسات حوارية ممتدة ضمن الدورة الثامنة «أفلام السعودية» يردم المسافة بين الرواية والسينما



رئيس هيئة الأفلام السعودية في إحدى جلسات المهرجان بالدمام (الشرق الأوسط)



الدمام، إيمان الخطاف

لطالما دار الجدل حول جدوى سينما النخبة مقابل سينما الجمهور التي يدرج تسميتها بالأفلام التجارية، وهو ما طال أروقة مهرجان أفلام السعودية، الذي يواصل جلساته الحوارية ضمن الدورة الثامنة المقامة حالياً في مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، بتنظيم مشترك بين «إثراء» وجمعية السينما، بدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة.

الجدل حسسه عبد الله العياف، الذي يرى أنه لا ضير من الأفلام الجماهيرية، سواء كانت أفلاماً طويلة أو قصيرة، فالهدف جذب الجمهور نحو السينما السعودية، وقال العياف خلال جلسة حوارية جمعتها مع صناع الأفلام، مساء الأول من أمس، لمناقشة جدوى دعم الأفلام التجارية، «إذا وقفت السينما السعودية على أقدامها، فإن الأفلام التجارية قد لا تحتاج إلى دعم الجهات الثقافية».

مستقبل «ضوء»

يرى العياف أنه على مسابقة «ضوء» التي أطلقتها وزارة الثقافة لدعم الأفلام السعوديين، بعد نحو 4 سنوات من الآن، أن تنجح لدعم الأفلام صاحبة الفرص التسويقية الضعيفة فهناك حاجة لدعمها، كونها جيدة فنياً وتشجع الذائقة لتقدمها شيئاً مختلفاً، وتابع: «أعدكم أن مسابقة (ضوء) في السنوات المقبلة سننتقي الأفلام جيداً». ويقر العياف بأن الجمهور السعودي لم يعتد على مشاهدة الإنتاج السعودي، وهو ما يراه أسراً يدفع لخلق صناعة الأفلام مساحة أكبر في الفترة الراهنة في محاولة لجذب الجماهير، مبيناً أن أكبر تحدٍ تواجهه صناعة الأفلام السعودية حالياً هو تطوير المواهب الوطنية، وأشار إلى أن مجموعة من الجامعات بدأت تعمل على تطوير هذه المواهب، وأضاف: «نعمل على تأسيس كيان مستقل لتدريب السينما، إلى جانب برنامج الابتعاث الذي سيكون إضافة كبيرة في هذا المجال».

القطيعة الأدبية

في ندوة حول الرواية السعودية في السينما، خصصت لمناقشة القطيعة القائمة بين الأدب وصناعة الأفلام، برغم غزارة جودة الروايات السعودية،

أوضحت الأدبية هناء جازري، أن السينما تعتمد بشكل كبير على الأدب، مضيفة أن «السينمائيين غير ملطعنين كفاية على الرواية، وبالمقابل فإن معظم الروائيين يتساءلون: أين السينما السعودية من الرواية؟»، معتبرة أن الأمر في النهاية يعود إلى المخرج الذي يختار ماذا سيفعل في الفيلم، وتابعت بالقول: «الأفلام تعتمد على المحلية، وتحتاج إلى قصص محلية، وهو الأمر المتوفر في الرواية السعودية، فلدينا العديد من القصص المكتوبة والجاهزة، لكنها تحتاج إلى كتاب سيناريو بارعين، لتحويل هذه الروايات إلى أفلام، وينبغي أيضاً أن يفهم الروائيون أن الفيلم الذي سيخرج لن يكون كالرواية».

الرواية والفيلم

من ناحيته، أشار الكاتب عبد الله ثابت، خلال مشاركته في الندوة، إلى أن العمل السينمائي هو أقرب ما يكون للشكل الفني للرواية، حيث يعتمد في الأساس على الوصف والسرد أكثر من الحوار، وهنا يبرز الاختلاف بين الوسطين من حيث الإحساس الزمني عند المتلقي، ما بين الرواية والفيلم.

وأردف: «الرواية تأتي غالباً من مئات الصفحات، وتستغرق عدة ساعات متواصلة لإنجازها، في حين أن متوسط الفيلم العادي يقدر بنحو ساعتين»، مبيناً أن المتلقي للرواية يتوقف عندما يريد ويعود للصفحات السابقة لاسترجاع الحدث، واعتبر أن القارئ يصبح لديه ما يشبه المخرج الداخلي في رأسه، بعكس مشاهدة الفيلم السينمائي، حيث تتوفر أمامه المراتب والأحداث ولا فرصة لديه للتوقف أو الإعادة. ويعتقد ثابت أن هناك إشكالات في نقل الأدب إلى السينما، وعلى رأس ذلك إيجاد المعادلة التي تُعبر عن المضمون

الأفلام الروائية

ورغم أن الحديث يتناول توارى الرواية عن صناعة الأفلام السعودية، إلا أن الكاتب سعد الدوسري، الذي أدار الندوة، أشار إلى أن مهرجان أفلام السعودية يُصنف بعض الأفلام على أنها «أفلام روائية»، في حين أنها لم تؤخذ من روايات، فالسيناريو الطويل المكتوب بنفس روائي هو ما يجيز تسمية العمل بفيلم روائي.

أما المخرجة التونسية سبينا الشابيحي، فقالت «يرفض الكتاب والنقاد في الأدب الاعتراف بالسيناريو كآثر أدبي، ويعود ذلك لطبيعة السيناريو باعتباره نصاً وظيفياً لا نصاً إبداعياً جالياً، إذ يُستعمل السيناريو كنص بسيط يسمح بالانتقال من النص الأدبي للفيلم المكتسب عن النص الأصلي». ولا تقتصر هذه الآراء على منابر الندوات والجلسات الحوارية المصاحبة للمهرجان، فأيضاً ولي الحضور وجههم ثمة جلسات حوارية يجد فيها مستقبلاً لصناعتهم وتبادل الآراء، في مزيج من مختلف الثقافات والبلدان، قدموا جميعاً ليكونوا جزءاً من هذا الحراك السينمائي الذي يستمر إلى يوم الخميس المقبل.



حضور كثيف يشهده مهرجان أفلام السعودية في يومه الرابع (الشرق الأوسط)

عروض ضخمة في شوارع لندن تتقدمها العربة الذهبية للدولة

ملكة بريطانيا تحي الجماهير من قصر باكنغهام في ختام احتفالات الـ «يوبيل»



الملكة وأفراد الأسرة الملكية على شرفة القصر في ختام الاحتفالات أمس (أ.ب.)

المرحلة التالية. في المملكة المتحدة لا تزال مشاهدي الحدث 13,4 مليون مشاهد على «بي بي سي»، في مؤشر إلى استمرار قوة النظام الملكي في بلد منقسم بشدة في السنوات الأخيرة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وكان العديد من المشاركين في احتفالات اليوبيل البلاطيني التي دامت أربعة أيام يدركون أن هذه المناسبة قد تكون واحدة من المرات الأخيرة التي يرون فيها الملكة التي يتم الإعداد لخلافتها بهدوء بينما يمثلها ابنها الأمير تشارلز (73 عاماً)، في أغلب الأحيان.

وكتب المحرر توني بارسونز في صحيفة «ذا صن»: «كان لهذه الاحتفالات حتماً رائحة الوداع (...). كان هناك فرح حقيقي خارج وداخل هذا البلد خلال الأيام الأخيرة، لكن هناك أيضاً الوعي القوي بأننا لن نرى بعد اليوم ملكة مثل هذه». واعتبرت صحيفة «ذا أوبزرفر» اليسارية أن هذا اليوبيل جزء من «وداع طويل بدأ مع وجودها وحيدة في جنازة (زوجها) الأمير فيليب العام الماضي».

شخصية معروفة في قصص الأطفال البريطانية، وبلغ عدد مشاركي الاحتفالات 13,4 مليون مشاهد على «بي بي سي»، في مؤشر إلى استمرار قوة النظام الملكي في بلد منقسم بشدة في السنوات الأخيرة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وكان العديد من المشاركين في احتفالات اليوبيل البلاطيني التي دامت أربعة أيام يدركون أن هذه المناسبة قد تكون واحدة من المرات الأخيرة التي يرون فيها الملكة التي يتم الإعداد لخلافتها بهدوء بينما يمثلها ابنها الأمير تشارلز (73 عاماً)، في أغلب الأحيان.

وكتب المحرر توني بارسونز في صحيفة «ذا صن»: «كان لهذه الاحتفالات حتماً رائحة الوداع (...). كان هناك فرح حقيقي خارج وداخل هذا البلد خلال الأيام الأخيرة، لكن هناك أيضاً الوعي القوي بأننا لن نرى بعد اليوم ملكة مثل هذه». واعتبرت صحيفة «ذا أوبزرفر» اليسارية أن هذا اليوبيل جزء من «وداع طويل بدأ مع وجودها وحيدة في جنازة (زوجها) الأمير فيليب العام الماضي».



كرنفال الفنانين خلال الاحتفالات في لندن (أ.ب.)



عرض عسكري لفرقة الخيالة الملكية أمام القصر أمس (أ.ب.)

نجاحه أعظم إنجاز لها. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن أغلبية مريحة تعتقد بأن النظام الملكي يجب أن يبقى. وأظهر استطلاع أجرته شركة إيسوس في الآونة الأخيرة أن تسعة من كل عشرة شملهم الاستطلاع يؤيدون الملكة.

زوجته كاميليا إلى مادية غداء في ملعب للمركبات. ورغم تعجبها عن الحفل الغنائي مساء السبت، فإن الملكة حضرت مفاجأة لرعاياها. فصوّرت مقطع فيديو صغيراً تظهر فيه وهي تحتسي القهوة مع دب بادينغتون وهو

شهدت الملكة تفكك الإمبراطورية التي كانت قوية ذات يوم، ثم حل محلها كومنولث من 54 دولة

شهدت الملكة تفكك الإمبراطورية التي كانت قوية ذات يوم، ثم حل محلها كومنولث من 54 دولة

لندن، «الشرق الأوسط»

ظهرت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية بشكل غير متوقع على شرفة قصر باكنغهام في لندن أمس الأحد خلال احتفالات اليوبيل البلاطيني لعرش بريطانيا بعرض ضخم في شوارع لندن وعشرات الآف من الحضور ووجبات الغداء. ويعد ظهورين وجيزين على شرفة قصر باكنغهام الخميس، تغيّبت الملكة البالغة 96 عاماً عن الاحتفالات الرئيسية بيوبيلها البلاطيني. فلم تحضر قداس الجمعة ولا سباق الخيل السبت ولا الحفل الغنائي أمام قصرها، ولم تدل بأي خطاب علني، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتركت الملكة ورفقتها تشارلز (73 عاماً)، وويليام (39 عاماً)، وجورج (8 أعوام)، في المقدمة، مما يؤكد انسحابها التدريجي في الأشهر الأخيرة عند العديد من المشاركين في الاحتفالات، بمرور حقبة غير مسبوقه واقترب انتهاء حكم بدأ في 6 فبراير (شباط) 1952.

وشارك في ختام العرض أمس نحو عشرين ألف عسكري وراقص ومركب دمي وفنان... وبهذا العرض تنتهي الاحتفالات باليوبيل البلاطيني التي امتدت أربعة أيام وسيعود البريطانيون اليوم الإثنين إلى واقع يعهده تضخم متسارع وقضايا سياسية، مع اقتراح بحجب الثقة يبدو وشيكاً ضد رئيس الوزراء بوريس جونسون.

وكان في مقدمة العرض العربة الذهبية للدولة، التي يبلغ عمرها 260 عاماً والتي تُستخدم تقليدياً لحفلات الزفاف والتتويج في العائلة الملكية. كما أدى المغني إيد شيران أغنية «بيرفكت» في ختام العرض، تكريماً للملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب الذي توفي العام الماضي.

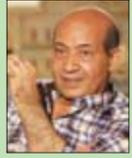
ورغم سوء الأحوال الجوية، شارك أكثر من عشرة ملايين شخص في حفلات غداء بين الجيران احتفالاً باليوبيل البلاطيني لحكم الملكة التي شكلت رمزاً للاستقرار في قرن من الاضطرابات الكبيرة. وفي ويندسور، وضعت 488 طاولة في الممر المؤدي إلى القصر الذي تقام فيه الملكة، فيما انضم الأمير تشارلز مع



جانب من المشاركين في الحفل أمس (أ.ب.)



أحد العروض المشاركة في ختام الحفل مساء أمس (أ.ب.)



طارق السناوي

ملاحج المهرجان أم أنها ملامحنا؟

مهرجان (كان) الذي عادت إليه مجدداً الحياة بعد عامين من الجمود؛ دورة الغيت وأخرى عُقدت وفقاً لشروط احترازية صارمة كأنها لم تُعقد أساساً، المهرجان في تلك الدورة (الماسية) التي أسدلت ستارها قبل نحو أسبوع، عاد إلى كامل طبيعته ولياقته.

مع مرور سنوات تصل إلى ثلاثين، تتجدد رحلتي إلى (كان)، أعيش نفس الأماكن، تصبح كل تفصيلة قد تبدو عند البعض عابرة، إلا أنها بالنسبة لي ليست أبداً كذلك؛ هناك جوهر من الصحافيين من مختلف دول العالم، ربما لم تبادل الحوار معهم جميعاً، ولكن هم الذين يمنحون المهرجان هذا مذاقاً، ملامحهم صارت بالنسبة لي تساوي ملامح المهرجان.

تعود عدد كبير من النقاد العرب على الوجود في صف واحد، وعلى مدى عقود من الزمان يحرصون على نفس هذا الصف، في القاعتين الرئيسيتين (لوميير) و(دي بي سي)، بالطبع هناك أيضاً نقاد عرب لا يفضلون هذا النوع من التوحد العربي - العربي، ويتناثرون في مقاعدهم هنا وهناك، بالقطع غادرتنا وجوه لنقاد كبار، حلوا عن عالمنا، لا يزال (كان) يذكرنا بحضورهم، وهناك أيضاً من لم يعد لسبب أو لآخر يحرص على المجيء، إلا أنني في كل عام ألاحظ زيادة في عدد النقاد العرب.

لأول مرة هذه المرة يتم إلغاء مكان الصناديق الصحافية في الطابق الثاني من قصر المهرجان، والتي تشهد عادة زحام الصحافيين والإعلاميين بين عروض الأفلام، طوال العقود السابقة كان لدي رقم مطبوع على (الكارتية)، هو الذي أتمكن من طريقه من فتح الصندوق الإلكتروني لأتعرف على كل التفاصيل؛ جدول العروض، وبعض المطبوعات الصغيرة التي توأكب الأفلام، ومادة صحافية إعلامية تغنيك عن البحث في (التد)... مع تقليص استخدام كل ما هو ورقي، حافظنا على نظافة البيئة، بدأت المادة المكتوبة تتناقص، لم تعد هناك صناديق ورقم الصندوق تغبّر إلى (باسورود) لدخول (النت) تستخدمه على الكمبيوتر والمحمول. المكان صار أكثر اتساعاً، وأصبح متاحاً لنا أن نتبادل الحوار خلال جلسات تعقد في دوائر متعددة، في المساحة المزدحمة بالصحافيين وجوه أشاهدها سنوياً، ليس بيدي وبينها بالضرورة حوار، ولكنهم بالنسبة لي هم الذين يمنحون المهرجان تلك الخصوصية.

المهرجانات ليست بالضبط هي فقط الأفلام، مع كثرة التردد عليها كتكشف أن هناك تفاصيل أخرى تمنح المهرجان مذاقه، مثلاً لا يمكن أن نجد شحاذاً في بلدنا يصطحب معه كلباً لإثارة الشفقة، وجود الكلب في نفس (الكادر) يحول دون إحداث التعاطف المطلوب، بينما في أوروبا تعد وسيلة مضمونة أكثر للحصول على حسنة قليلة من تلك التي نقول عنها في بلدنا (تمنع بلاوي كثيرة).

ولا يتوقف الأمر فقط عند هذا الحد، هناك من يعد المهرجان والزحام فرصة لا تعوّض لكي يسكب رزقه بالحيلة، الغريب في الأمر أنني في كل مرة أذهب إلى (كان) يتكرر معي نفس السيناريو، يُلقى أمامي أحدهم خاتماً يبدو ظاهرياً من الذهب، ارتطامه بالأرض يدفعني لأشعورياً للإلتصاف، على الفور أجد نفسي من يقول لي بإنجليزية ركيكة (هذا خاتمك تستطيع الحصول عليه)، وعندما أتفقد المطلوب، يطلب مني بنفس الإنجليزية، أن أمحه شيئاً مقابل أن يترك لي الخاتم، الذي يتجاوز ثمنه بضعة آلاف من (اليورو)، ويبدأ بان يطلب فقط ورقة فئة (500) ثم يهبط بها إلى (100)، وهذا وحده قطعاً كفيل بأن أرد له الخاتم، إنها حيلة كما ترى مكشوفة تماماً ولكنها تتكرر معي سنوياً، وأصحت أشعر بعدها بالتفاؤل، بعد أن صارت هي أيضاً أحد أهم ملامح المهرجان!

28 موقعا للتراث الثقافي السعودي تفتح نوافذ للتاريخ الحضاري والعمراني



سياح في موقع الرسوم الصخرية في جبة والشويمس (الشرق الأوسط)

أرض الجزيرة العربية ومنذ فجر التاريخ، جاذبة ومشعة بالتراث الحضاري العريق، وطرق القوافل القديمة خير مثال، والحضارات المتعاقبة، والعصور الثقافية العديدة، التي تركتها الأمام السابقة على أرض الجزيرة العربية، كنفوس توثيقية استودعتها على الصخور والشواهد العمرانية المذهلة، جعلت من هذه الحضارات محط أنظار العالم منذ عقود، وقد أُنشأت الرحالة والمستشرقون، ممن زاروا مناطق مختلفة في الجزيرة العربية، الضوء لمن خلفهم من أبناء بلدانهم، وسجلوا مشاهداتهم للآثار والمواقع التاريخية المهمة في أرض السعودية.

وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «تغطي هيئة التراث اليوم، الفرصة لفتح تلك المواقع الأثرية والتراثية والتاريخية للزوار من داخل وخارج السعودية، بما يسهم في زيادة معدل الرحلات للشركات والمؤسسات السياحية والأفراد إليها، وفي عمل المرشدين السياحيين، وتطوير السياحة، ومضاعفة أثرها الاقتصادي على الفرد والمجتمع».

وأشار بن مزوم إلى أن كثيراً من تلك المواقع، وإلى جانب إتاحتها للجمهور، هي بحاجة إلى زيادة الدراسات والأبحاث المتصلة بتفاصيلها التاريخية الثمينة والثرية، وقال: «يقع كثير من هذا التراث، وخلق إضرار من التفاعل الحي والمخمر، بما يحق الاستدامة في استمرار هذا الفعل الثقافي من جهة، ولتطوير التجربة بشكل أفضل. بشكل أفضل. من جهة قال مدوح بن مزوم، الباحث في النقوش التدمورية، إن



سجلت جدة التاريخية عام 2014 كأحد مواقع التراث العالمي (الشرق الأوسط)



آبار حمى كانت قديماً محطة مرور للتجار والحجاج (واس)

والسياح على حد سواء. ونوه الشاب إلى ضرورة زيادة تطوير البرامج المرافقة لهذه المواقع والخدمات المساندة وتوسيع دائرة الحضور لهذه المراكز الثقافية للزوار من داخل وخارج السعودية، بما يسهم في زيادة معدل الرحلات للشركات السياحية، وتطوير الأفرار إليها، وفي عمل المرشدين السياحيين، وتطوير السياحة، ومضاعفة أثرها الاقتصادي على الفرد والمجتمع

الرياض، عمر البدوي

تفتح مواقع التراث الثقافي في السعودية، أبوابها لجمهور المهتمين والمتطلعين لاكتشاف كنوز تاريخية ثمينة، تزخر بها أنحاء الجزيرة العربية، بقنت شاهدة على العطاء الثقافي والحضاري الذي عرفه إنسان هذه الأرض خلال العصور الغابرة، وعكست علاقة الإنسان بالمكان، وتوسياته المتكررة للمقاء منتجاً ومؤثراً ومعمرًا للأرض.

28 موقعا للتراث الثقافي، أصبحت جاهزة لاستقبال الزوار، طوال أيام الأسبوع، تفتح أبوابها كنوافذ إلى ذاكرة التاريخ الحية، وتوثيقاً لآثار السعودية، واتصالها بالحضارات المختلفة التي قامت قائمتها في الجزيرة العربية، وامتداد تلك الذكرة إلى حاضر المجتمع السعودي، الحيوي والمطلع للنهل من موروثه الوطني، ومعالج المذب السياحي، بالنسبة لجمهور عالمي متمحس لاكتشاف السعودية والتعرف على كنوزها التاريخية وثروتها الثقافية الفريدة.

وتتوزع تلك المواقع خلال المرحلة الأولى من البرنامج، في 11 منطقة حول المملكة، ومن بينها ستة مواقع سجلت في قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، كان آخرها منطقة حمى الثقافية في منطقة نجران، التي سجلت الشهر الماضي كأحد أكبر مجمعات الفن الصخري.

وقال المهندس عبد الله الشايب، رئيس جمعية الحفاظ على التراث في الأحساء، إن الخطوة مهمة، بعد إنجاز البنية التحتية لهذا النوع من الفعل الثقافي، باعتبار تلك المواقع ثروة وطنية كبرى، لبناء حالة من الارتباط بالأرض وعموم الحس الوطني، في ظل وجود هذه المواقع كشواهد من التاريخ على الزراء والتنوع، وأضاف الشايب في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن تلك المواقع تحفظ بتاريخ عريق، ولها ارتباط بالسرديات التاريخية والاجتماعية والسياسية في المملكة، والحديث عن أهمية هذه الخطوة، يأتي من توجه هذا الفعل الثقافي للمواطنين

فرقة سودانية تحارب «التهميش» بالموسيقى



نور الدين جابر خلال مقابلة في استوديو بأم درمان (أ.ف.ب)

الخرطوم - لندن، «الشرق الأوسط»، يعزف نور الدين جابر الته الفريدة المكونة من نصف غيتار ونصف دف، مع فرقته الحان وإيقاعات شعوب شرق السودان المهمشة التي يريد أن ينقل صوتها للعالم من خلال موسيقاه، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويعتبر التدريب بالنسبة لجابر البالغ من العمر 47 عاماً هو بمثابة حلم يتحقق مع فرقته المكونة من عازفي غيتار وسكسفون وعازفي إيقاع بالدف والطليلة.

ويقول جابر المعروف بـ«نوري» وسط أفراد فرقة روبا التي تعني بلغة البجا الخلية «فرقة الجبال»، «أبناء البجا مهشون بالسودان ويسعون لعمل أي شيء من أجل تغيير وضعهم».

ويضيف: «الموسيقى لها دور بارز في تقوية وتعزيز وتسليط الضوء على قضيتهم، ونحن نسعى إلى إيصال صوتهم عن طريق الموسيقى». وتعيش مجموعات من البجا حياة بدوية في جبال البحر الأحمر في شرق السودان يمتنون بالرعي كما أن لهم امتدادات في كل من مصر وإريتريا.

وعانوا تمييزاً وحرماناً من حكومات السودان المتعاقبة، خصوصاً إبان حكم عمر البشير الذي استمر ثلاثة عقود قبل الإطاحة به في عام 2019 بعد احتجاجات شعبية استمرت عدة أشهر، وذلك رغم أنهم يقطنون منطقة غنية بالموارد، فمواهب البحر الأحمر هي الرئة الاقتصادية للسودان التي ترم عبرها كل تجارة السودان تصديراً واستيراداً كما أنها المنفذ الذي يتم من خلاله تصدير نفط جنوب السودان إلى الخارج.

ويتصدر جابر من قبيلة بجاوية في مدينة بورتسودان على ساحل البحر الأحمر التي يستلهم موسيقاه من ألبانها التراثية التي تتعرف تقليدياً على الدوف والطليل. وبعد تشكيل فرقته في عام 2006، أدخل الآلات جديدة وتوزيعاً موسيقياً جديداً لتحديث الحان البجا. أثناء التدريب، يقود الفرقة وهو يعزف على آلة مهجنة العالم التي ما يحدث لأهل البجا».

سودوكو

		4							
	6		2		5	4			
							8		
				1					
		7			8		4		
			2	5					
	8			3	1	6			
				8	6				
2			9						
					5		9	3	

الحل السابق

4	8	9	7	6	1	5	3	2	
5	6	1	8	2	3	9	7	4	
2	7	3	4	5	9	6	8	1	
9	3	8	1	4	5	2	6	7	
6	5	4	9	7	2	3	1	8	
7	1	2	6	3	8	4	9	5	
1	9	5	2	8	6	7	4	3	
8	2	7	3	9	4	1	5	6	
3	4	6	5	1	7	8	2	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

- عاصمة باكستان.
- دولة عربية - تعجب.
- توجد في مياه البحار - انهب.
- لحد الالدين - إحدى دول وسط أمريكا الجنوبية.
- شان وحال «مكوكسة» - من الاوان «مكوكسة».
- في القم «مكوكسة» - احياء مائية.
- مدينة فرنسية - حرف تصدب.
- من الاعشاب - قرب.
- طري وناعم «مكوكسة» - متشابها.
- مدينة فلسطينية - في القم «مكوكسة».

الرجل السابق

- عبد الله بن عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية التشيك المقيم في برلين، اجتمع أول من أمس، بنائب وزير الخارجية التشيكي مارتن ترابا، في مقر الوزارة ببراغ، على هامش منتدى الاستثمار الخليجي، وتم خلال الاجتماع استعراض سبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية، واتفق التعاون على الصعيد الأوروبي مع تولي براغ الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي مطلع يوليو (تموز) المقبل،

هشام بن سلطان القحطاني، سفير

- البحرين الشريفين لدى الفلبين، شارك أول من أمس، في حفل افتتاح المعمل اللغوي العصري التابع لمعهد الخدمات الخارجية، بوزارة الخارجية الفلبينية، بحضور وزير الخارجية الفلبيني نيودورو لوكسين، وعضو مجلس الشيوخ الفلبيني لورين ليغاردا، وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية الفلبينية، وتضمن الحفل عرضاً لفنون منطقة بولاكان. يقوم المعهد بخدمة منسوبي الخارجية الفلبينية، وأعضاء أسرهم المعيّنين في السفارات الفلبينية في الخارج، وتقديم دورات لمدة 30 ساعة للغات (العربية - الصينية - الإسبانية - اليابانية) حضورياً، وعبر الاتصال المرئي.
- معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى (الجمعة) وزير شؤون الرئاسة بجنوب السودان بنجامين برنابا، تطرق اللقاء إلى تطورات العلاقات الثنائية بين الدولتين، كما تم التباحث حول عدد من القضايا ومجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك. وأكد السفير قوة العلاقات المصرية الجنوب سودانية، مستعرضاً التعاون في ملفات الصحة والتعليم والكهرباء والطاقة والاستثمار.
- عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية التشيك المقيم في برلين، اجتمع أول من أمس، بنائب وزير الخارجية التشيكي مارتن ترابا، في مقر الوزارة ببراغ، على هامش منتدى الاستثمار الخليجي، وتم خلال الاجتماع استعراض سبل تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية، واتفق التعاون على الصعيد الأوروبي مع تولي براغ الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي مطلع يوليو (تموز) المقبل،

عربيكوم

- هذا إلى جانب مناقشة العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.
- خوسيه لويس نورييغا سانتينز، سفير كوبا لدى الكويت، كشف أول من أمس، أن بلاده تعمل مع السلطات الكويتية على توسيع التعاون على مختلف الصعد، وخصوصاً في مجال الصحة، معلناً استعداد بلاده لاستقدام عدد كبير من الكوادر الطبية والتمريضية للكويت. كما أعرب السفير عن سعادته للاقبال المتزايد على زيارة بلاده واختيارها من قبل الكويتيين، معتبراً أن كوبا باتت تعتبر من الوجهات السياحية المفضلة للكويتيين.
- عبد الله بن محمد الماضي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية التشيك، التقى مع نائبة رئيسة مجلس إدارة مستشفى شفاء الأورمان، على هامش احتفال السفارة الهولندية باليوم الوطني الهولندي، وتعرف السفير على تفاصيل إنشاء مستشفى شفاء الأورمان لعلاج الأورام ومستشفى شفاء الأورمان لسرطان الأطفال، وما يتم تقديمه من خدمات طبية مميزة ومجانبة لإنشاء محافظات سعيد مصر، وأبدى إعجابها وإنبهاره بالمستوى الكبير للمستشفيات التي تضاهي كبرى مستشفيات أوروبا، مرحباً بالتعاون بين السفارة الهولندية ومؤسسة شفاء الأورمان،

